

## مناهج المفسرين كامل (مشجر)

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته واقتفى اثره الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات سلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذا الدرس المبارك وفي هذه الحلقة المباركة وهي الحلقة الاولى من حلقات مادة مناهج المفسرين للمستوى السادس في كلية اصول الدين - [00:00:13](#)

هذه المادة المباركة هي مادة تتعلق بالقرآن العظيم الذي هو كتاب ربنا وكلام ربنا العزيز الحكيم الذي انزله هداية للناس وفيه سعادتهم وفيه حياتهم التي يتزودون بها الى الدار الآخرة - [00:00:31](#)

ولا يمكن للانسان ان يعيش في هذه الدنيا الا بعد ما يكون في حفظ الله سبحانه وتعالى ورعايته وتحت شرعه وتحكيم ما انزله في هذا القرآن الكريم وهذا القرآن العظيم - [00:00:52](#)

الذي بين ايدينا تكفل الله عز وجل بحفظه امرنا بتلاوته وتدبره ورتب على ذلك الاجر العظيم ومن تدبره ان نفهم مراد الله سبحانه وتعالى في هذا القرآن العظيم وان نتدبر هذه الايات العظيمة - [00:01:08](#)

وان نعمل بها وعلماء الامة منذ نزل القرآن العظيم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى صحابته وقد بذلوا جهودا عظيمة في بيان هذا القرآن العظيم للامة وبينوا ما يحتاجون اليه - [00:01:33](#)

يسر الله سبحانه وتعالى لهذا القرآن لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم فحفظوه في صدورهم وبينوه للناس ويسره سبحانه وتعالى لمن جاء بعدهم اخذا بهذا القرآن ومتدبرا لمعانيه فمن قرأه وتأمله - [00:01:59](#)

يسره سبحانه وتعالى له وهذا القرآن لما كان قد احتوى على كثير من القضايا والاحكام التي يجب على المسلم ان يتعلمها والعمل بها اعتنى كثير من العلماء لبحثها وبيانها بل قاموا - [00:02:18](#)

ببيان هذا القرآن عظيم للناس وتوضيحه وظهرت تفاسير كثيرة ومتعددة وتعددت فيها المناهج والطرق والتوجهات في سلوك هذا المسلك من اراد ان يقرأ في هذه التفاسير يتحير امام هذه التفاسير - [00:02:38](#)

الكثيرة ولا يدري ما الذي يأخذه من هذه التبشير وما الذي يتجنبوا لان هذه التفاسير لم تكن على طريقة واحدة وتعددت طرقها واختلفت مشاربها ومن كتب فيها اختلفت مناهجهم وطرقهم وتوجهاتهم - [00:03:10](#)

وليست التفاسير كلها على طريقة واحدة ففيها الغثة والسمين فيها الغث والسمين وفيها الحق والباطل فلا بد من يريد ان يقرأ في هذه التبشير ان يكون على دراية ومعرفة في هذه التفاسير - [00:03:34](#)

ولابد ان يعلم وطريق العلم لهذه التفاسير هو بيان مناهج المفسرين في تفاسيرهم في هذه اللقاءات المباركة يتضح لنا باذن الله مناهج المفسرين وسنعرف طرق المفسرين في تفاسيرهم حتى يكون الطالب - [00:03:57](#)

طالب العلم او القارئ الذي يريد ان يقرأ في التفاسير ان يكون على علم ودراية ما الذي ينتقيه ويأخذ من هذه التفاسير وما الذي يجب عليه ان يتجنبه ويبتعد عنه - [00:04:25](#)

فاهمية دراسة هذا العلم علم مناهج المفسرين لا شك ان له اهمية عظيمة وعلم مناهج المفسرين من العلوم المهمة لان التفاسير لكتاب الله كثر وتعددت حتى جاوزت المئات وكان منها - [00:04:41](#)

الموجود بين ايدينا اليوم ومنها التفاسير الكثيرة المفقودة ومنها المخطوطة التي لم تطبع فكان لازاما على طالب العلم الذي يحرص

على معرفة معاني كلام الله جل وعلا ان يعلم مناهج المفسرين - 00:05:04

ويعرف طرائقهم حتى اذا رجع رجع الى تفسيره من هذه التفاسير كان على دراية وعلى علم وبصيرة بمنهجه وطريقته ومعرفة ما يتميز به ذلك التفسير ولا يضيع بين هذه التفاسير الكثيرة - 00:05:29

والمراد بمناهج المفسرين هذه الكلمة لو اردنا ان نقف معها هي مركبة من جزئين من مناهج ومن مفسرين لابد ان نفهم هاتين الكلمتين وكلمة المناهج هي جمع منهج والمنهج هو الطريق - 00:05:49

الواضح يقال نهج الطريق اي سلكة في حديث العباس رضي الله عنه قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ترككم على طريقة ناهجة اي واضحة بينة ويقال فلان نهج الطريق - 00:06:16

اذا ابانه واوضحه واما كلمة المفسرين فـالمفسرين المفسرون جمع مفسر المفسرون جمع مفسر والمفسر هو الموضح والمبين للشيء قال فسر لنا كلامك اي وضح لنا كلامك وبينه - 00:06:43

والمراد هو توضيح كلام الله سبحانه وتعالى لان كلمة اصل كلمة فسر من الفسر وهو الابانة والكشف قال عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً اي اوضح بيان - 00:07:14

والمراد بتفسير علم التفسير ككل هو العلم الذي يعرف به كتاب الله المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه المراد بعلم التفسير هو العلم الذي يعرف - 00:07:33

به كتاب الله المنزل على نبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه ويسمى احيانا بالتأويل. يعني لو ذهبنا الى كتب التفسير نجد من المفسرين من يسمى - 00:07:56

التفسير بالتأويل ويقول تأويل القرآن اي تفسير القرآن. ويقول القول في تأويل هذه الآية واختلف اهل التأويل هذه الكلمة لا نستغريها لان كلمة التفسير هذه كلمة يعبر عنها ويقال التأويل. فالتأويل والتفسير كلاهما - 00:08:16

متقاربا وبعض العلماء فرق بينهما وقال التفسير ما كان راجعا الى الرواية يعني التفسير الذي يكون بالرواية منقولا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وعن التابعين هذا يسمى تفسير - 00:08:39

يسمى تفسيراً وان كان باجتهاد ليس بالرواية بالدراية والاجتهاد يسمى تأويل ويقال لمن يفسر القرآن باجتهاده ودرايته وفهمه يقال هذا يؤول القرآن ان يفسره ويوضحه التأويل ما كان راجعا الى الدراية والتفسير ما كان راجعا - 00:08:57

الى الرواية وذلك لان يعني لماذا قلنا يعني لماذا قلنا التأويل في جانب الدراية والتفسير في جانب الرواية لان التفسير معناه الكشف والبيان والكشف والبيان لا يمكن ان يكون او تكون معرفته علة عن طريق الوحي - 00:09:23

او ممن شاهد الوحي فاذا جاء التفسير ان النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابته رضوان الله عليهم الذين شاهدوا التنزيل وحضروا مجالس النبي صلى الله عليه وسلم فهؤلاء نقول هذا تفسير - 00:09:46

لأنهم احاطوا بالحوادث والوقائع وخالة النبي صلى الله عليه وسلم ورجعوا اليه فيما اشكل عليهم وتفسيره فاقوالهم في التفسير هي تسمى تفاسير بيانهم يسمى تفسيراً اما من جاء بعدهم ولم يحصل له هذا الامر - 00:10:05

هو يجتهد يبذل جهده في بيان هذه الايات واحيانا تكون هذه الايات لها عدة احتمالات او التفاسير تكون لها عدة تفاسير وعدة احتمالات فيجتهد في بيان الواضح منها او الراجح منها او الذي يتضح له - 00:10:29

ويسمى عمل هذا تأويلاً للقرآن استعمال يعني طريقة الترجيح والاجتهاد وبذل الجهد في ذلك والتوصل الى معرفة مفردات الالفاظ ومدلولاتها بلغة العرب واستعمالها بحسب السياق ومعرفة الاساليب العربية واستنباط المعاني - 00:10:50

من كل ذلك وعليه فان من اه فان فانما وقع آآ مبينا في مبينا في كتاب الله او سنة رسوله قبل آآ قيل هذا يسمى تفسيراً وما استنبطه العلماء واجتهدوا فيه يسمى تأويلاً. ومن هنا - 00:11:19

قالوا قولي عبارة مشهورة التفسير ما تعلق بالرواية والتأويل ما تعلق بالدراية وبعض العلماء يقول لا فرق بينهما التأويل والتفسير كلاهما بمعنى واحد كلاهما بمعنى واحد خلاصة الكلام ان التفسير هل التفسير هو التأويل او يختلف؟ من العلماء من فرق وقال

في الروايات والتأويل في الدرايات والمعاني والفهم. ومنهم من قال لا فرق بينهما كلاهما متقارب اذا عرفنا معنى المناهج وانها جمع منهج والمفسرين وانها جمع مفسر نجمع هذين اللفظين او نضيف هذا اللفظ الى الآخر - 00:12:05

نقول ما المراد بمناهج المفسرين ككل مناهج المفسرين هي الطرق التي يتبعها المفسرون في تفاسيرهم هي الطرق التي يتبعها المفسرون في تفاسيرهم لكتاب الله ذلك ان منهم الذي يعتمد على الرواية - 00:12:31

ومنهم من يعتمد على الدراية ومنهم من يجمع بينهما ومنهم من يعتمد على الفهم الشخصي والمجال الذي تخصصه تخصص فيه يقال هذا تفسير باللغة وهذا تفسير بالمعنى وهذا تفسير بالبلاغة وهذا تفسير فقهي - 00:12:57

وكل يختلف المراد مناهج المفسرين هي الطرق التي سلكها المفسرون في تفاسيرهم اذا عرفت هذا فما المراد بدراسة مناهج المفسرين ما المقصود بدراسة مناهج المفسرين منهج المفسرين يقصد بها بيان طرق - 00:13:17

تفسير القرآن والكشف عن مناهج عن مناهج العلماء والمؤلفات التي الفت في التفسير توصيفا وتصنيفا وتقييما اذا قيل لك ما المراد بمناهج المفسرين؟ هذا عرفناه بالطرق التي يتبعها المفسرون في تفاسيرهم - 00:13:47

اذا قيل لك ما المراد بدراسة لماذا نحن ندرس مناهج المفسرين ما المقصود بهذه المادة التي ندرسها ونقول هي بيان طرق تفسير القرآن والمناهج او الكشف عن مناهج المفسرين الذين كتبوا في التفسير - 00:14:10

توصيفا وتصنيفا وتقييما ومعنى توصيفا وصف التفسير عموما من حيث ما اشتمل عليه وصفاته وملامحه ومعالمه والعامه وطريقة المؤلف فيه وتصنيفا معناها اي تصنيف التفسير وبيان نوعه يعني هناك تفاسير كثيرة فنقول هذا التفسير من التفاسير المطورة - 00:14:31

وهذا من التفاسير المختصرة. وهذا من التفاسير المتوسطة. وهذا من التفاسير التي تكون بالرأي. وهذا من التفاسير التي تكون بالرواية وهذا من التفاسير اللغوية. وهذا من التفاسير البلاغية وهكذا ومعنى تقييما - 00:15:01

اي الحكم على التفسير من حيث قيمة هذا التفسير العلمية وما له من المزايا وما عليه من المآخذ فهذا معنى معنى كيف تدرس مناهج اه المفسرين او المراد بدراسة مناهج - 00:15:22

المفسرين هي معرفة طرق المفسرين والتعرف على المفسرين وعلى كتبهم وبيان اه يعني ما يتعلق هذه التفاسير من حيث اه التوصيف ومن حيث التصنيف ومن حيث التقييم الفرق بين المناهج - 00:15:45

والاتجاهات نسمع احيانا يقال هذا التسجيل اتجاهه كذا ومنهجه كذا فهل المناهج هي اللي اتجاهات او ان هناك فرقا بين المناهج وبين الاتجاهات. بمعنى ان المناهج لها معنى والاتجاهات لها معنى او كلاهما معنى واحد - 00:16:08

المناهج تقدمت معنا. مناهج تعريفها تقدم معنا وعرفنا المراد بالمناهج وهي الطرق التي يسلكها المفسرون في تفاسيرهم ومنهم من يسلك الطريق تفسير بالاثار النقدي ومنهم من يسلك طريق التفسير بالدراية والمعنى ومنهم من يطيل ومنهم من يختصر هذي تسمى مناهج - 00:16:30

المفسرين اما الاتجاهات فهي مفردا اتجاه وهم يأخذون من الوجه الذي هو الجانب والناحية يقال اتجاه فلان يعني وجه فلان وناحيته ويراد بالاتجاه عند المفسرين الهدف الذي يتجه اليه المفسر في تفسيره - 00:16:54

الهدف الذي يتجه اليه المفسر في تفسيره ويجعله نصب عينيه وهو يكتب هذا التفسير اذن من خلال هذا التعريف يمكن ان نستطيع ان نقول اتجاهات التفسير هي ما يظهر من توجه المفسر - 00:17:19

وسلوكة حين يفسر القرآن بلون يطغى في تفسيره ينعكس من اثر شخصيته ينعكس من اثر شخصيته فالمراد بالاتجاه في علم التفسير هو المقصد الذي يتوجه اليه المفسر والهدف الذي يرجو بلوغه - 00:17:41

في تفسيره نقول الاتجاهات في علم التفسير اتجاهات كثيرة ومتعددة منها الاتجاه العقدي نجد هذا في تفسيره وهو ينهج منهجا معين في تفسيره بحيث يفسر تفسير مثلا يفسر لهذا القرآن بتفسير - 00:18:13

آ بالرواية او بالدراية او ينهج التوسع او ينهج الاختصار تجده يسلك مسلکا في اتجاهه. وهو ما يتعلق باتجاه العقيدة فقد يكون على عقيدة سليمة صحيحة وعلى اثر طيب ويسلك في مسلك - [00:18:40](#)

آ مسلك سلفنا الصالح من من ما كان عليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم صحابته او قد يخرج عن هذا عن هذا المنهج وتجده آ يعني يسلك مسلك مذهبه الذي اعتقده - [00:18:56](#)

ستجد هذا المذهب الذي اعتقده يتأثر او يظهر في تفسيره فتجد هذا من من على مذهب على مذهب الاعتزال او مذهب المعتزلة تجد ان هذا الاثر يظهر في تفسيره او مذهب الاشاعرة او اي مذهب من المذاهب المذهبية الباطنية - [00:19:13](#)

اي مذهب مذهب الخوارج تجد اه ان هناك مذاهب كثيرة في العقيدة تظهر على تفاسير اصحابها. تظهر ويسمى هذا اتجاه اتجاه المفسر احيانا يكون الاتجاه اتجاه فقهي فتجد هذا المفسر - [00:19:34](#)

يفسر القرآن ويبين معانيه ويميل الى مذهبه الفقهي الفرعي وتجد مثلا على مذهب ابي حنيفة يرجح ويميل ويفسر الايات على مذهب ابي حنيفة. وكذلك مذهب الشافعية او مذهب المالكية او مذهب الحنابلة او غيره من المذاهب تجد هذا التوجه وهذا الاتجاه يظهر في آ تفسير هذا الشخص. كذلك - [00:19:52](#)

فاذا كان يميل الى آ التركيز على المادة النحوية فتجده يقف عند كل اية فيهتم بناحياتها الاعرابية النحوية فنقول هذا اتجاه اتجاه نحو وكذلك البلاغة او نحوها فكل تجد له توجه يعني آ يظهر على على تفسيره تجد ان كل شخص - [00:20:21](#)

يتوجه بهذا التوجيه جاءت التفاسير متأثرة باتجاهات اصحابها العقدية ففيها ما هو حق وما هو باطل فمنها ما هو على مذهب السلف كما ذكرنا وهو المذهب الحق ومنها ما شطح وانحرف عن آ الطريق السوي ومنها آ نجد - [00:20:52](#)

مثلا من يتأثر بمذهبه الفقهي فتجده يعتني بالاحكام الفقهية على مذهبه او نحو ذلك وهكذا تجد هناك تفاسير علمية تعتني المسائل العلمية وتجد من هو هناك تفاسير نحوية ونحو ذلك - [00:21:16](#)

ومنهم من يتجه اتجاه البيان واتجاه الاعجاز ونحو ذلك يعني اتجاهات كثيرة ومناهج كثيرة فخلاصة الكلام الفرق بين المنهج والاتجاه ان الاتجاه يمثل فكرة كلية او اطار عام يمثل فكرة كلية او اطارا عاما ينضبط به سير المفسر - [00:21:37](#)

ويعكس لنا بصدق مصدر ثقافتنا هذا الشخص وتأثره وآ وما سار عليه آ في في في تفسيره سواء كان عقديا او فقهيًا او لغويا او بلاغيا او غير ذلك فنقول هذا - [00:22:00](#)

تفسير سلفي وهذا تفسير بدعي وهذا تفسير لغوي وهذا تفسير بلاغي وهكذا فالفكر العام الفكر العام الادغال غلبة غلبة على هذا التفسير قد يدرك لاول وهلة وقد يدرك بعد البحث والتقصي - [00:22:18](#)

فهذا يسمى اتجاه يسمى اتجاه. اما المنهج الطريقة التي يرسمها المفسر في تفسيره فيقال يسلك هذا المسلك او يسير على هذا آ السير هذا يعني ما يتعلق تعريف المناهج آ ايضا تعريف الاتجاهات والفرق - [00:22:38](#)

آ بينهما المناهج آ التي يرسمها المؤلف في اوله. والاتجاه الذي يظهر من خلال تفسير هذا المؤلف في كتابه طريقة معرفة منهج المفسر كيف نعرف منهج المفسر بلا شك المفسرون يختلفون في بيان - [00:23:02](#)

مناهجهم في التفسير فمنهم من يذكر منهجه في مقدماته ومنهم من لا يذكر فمن يذكر منهجه في المقدمة هذا امر يسير فمن اراد ان يعرف طريقة المفسر يقرأ هذه المقدمة فيخرج - [00:23:26](#)

هذه النتيجة فتجدي من المفسرين من ينص على طريقته اي من ينص على طريقته في التفسير اما في يعني في في مقدمته فهذا آ يعرف بهذه الطريقة. ومنهم من ينص في احيانا على طريقته في ثانيا - [00:23:48](#)

تفسير فتجد مثلا في مقدمة التفسير تجده ينص في هذه المقدمة على انه سيسلك هذا المنهج المنهج ومنهم من ينص احيانا في في في ثانيا التفسير لما تقرأ هذا التفسير تجد انه - [00:24:08](#)

يتكلم عن منهجه في ثانيا هذا التفسير ومنهم من لا ينص على هذا والذي لا ينص على على منهجه في تفسيره ينبغي للطالب او للقارئ ان يستقرأ الكتاب نقرأ في هذا الكتاب ويتطلع فيه ويعرض هذا الكتاب وينقره في مقدمته ويقرأ في خاتمته ويقرأ في وسط

هذا الكتاب وفي ثانيا - 00:24:26

كتاب وفيه جوانب كثيرة من هذا الكتاب فمن خلال هذه القراءة فانه هذه استقراء فانه سيخرج بنتيجة وهي عندما يتأمل وصور التفسير عند هذا الرجل او هذا المفسر سيخرج بيان منهج متكامل لهذا - 00:24:53

المفسر واغلب المفسرين اغلب المفسرين انهم ينصون اه على طريقتهم ويذكرون ضوابط وشروط في مقدمات تفاسيرهم. هذا في اغلب التفاسير يسلكون المسلك الاول وهو النص او التنصيص على طريقة على طريقتهم في تفاسيرهم - 00:25:12  
فهذا يعني اه سواء قلنا بالتنصيص او بالاستقراء بهذا يظهر يعني ويتضح لنا المراد آآ او يتضح لنا كيفية معرفة معرفة منهج هذا في تفسيره ايضا عندنا - 00:25:35

هذه المناهج التي ندرسها مناهج المفسرين متى ظهرت؟ ومتى كتب فيها؟ وهل كانت متقدمة او متأخرة الله سبحانه وتعالى انزل القرآن العظيم على صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:25:57  
وامره بتبليغه وبيانه للناس كما قال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم قال ولعلمهم يتفكرون الاية وبيننا ان القرآن انزله الله سبحانه وتعالى الى نبينا محمد - 00:26:16

ليوين للناس هذا القرآن لفظا ومعنى والناس ينظرون فيه ويتفكرون فيه فيفهمون مراد الله في كتابه فكان صلى الله عليه وسلم يحفظ القرآن الكريم ويبلغه للناس ويبين معانيه اه مما يحتاجه اه اصحابه في ذلك الوقت - 00:26:38  
ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم التفسير الكثير للقرآن الكريم وانما فسر ايات بعدد بس ترى ما يحتاج الناس اليه وما كان الصحابة يحتاجون اليه والسبب في هذا - 00:27:05

ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا عربا خلصا والقرآن نزل بلسانهم ولم يشق عليهم هذا الامر لم يشق عليهم هذا الامر وانما كان الامر هذا واضحا عندهم ولذلك لم يفسر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:19

القرآن كاملا من اوله لآخره وانما فسر ما احتاج الصحابة رضي الله عنهم اليه وبعد ذلك الصحابة زادوا في تفاسيرهم لما احتاج الناس بعدهم الى التابعين ومن جاء بعدهم وفتحت الفتوحات ودخل الناس في دين الله افواجا واتسعت رقعة الاسلام احتاج الصحابة ان يفسروا - 00:27:35

كثيرة من الايات اتسعت دائرة التفسير في عهد الصحابة ثم ان الناس بعد زمن الصحابة وهم التابعون ومن جاء بعدهم توسعوا ايضا بعد اختلاط آآ امة محمد بالامم الاخرى ودخول الاعاجم ودخول شيء من او دخول ناس من من اليهود ومن النصارى واختلطت الملل - 00:27:57

واصبح الناس يبحثون عن كثير آآ عن كثير مما ورد في القرآن الكريم من قصص ونحوه وبدأ يتوسعون في اه توضيح معاني القرآن. اه اشتهر يعني اه من الصحابة رضي الله عنهم ممن جلس - 00:28:24

واعتنى بالتفسير عدد منهم مثل ابن عباس رضي الله عنه ابن مسعود وعلي وابي ابن كعب وغيرهم. وهؤلاء الاربعة جلسوا التفسير وتعليم الناس القرآن والتفسير وتميزت تفاسيرهم بمزايا كثيرة - 00:28:42

منها ان الفاظهم كانت قليلة لا يتوسعون ومعانيها كثيرة ولهذا تجد من جاء بعدهم بدأ يوضح الفاظهم ويشرحها لان الفاظهم كانت دقيقة وتعطي معاني كبيرة كما تميزت تفاسيرهم تفاسير الصحابة بانها سليمة من البدع - 00:29:10  
الخرافات والضلالات وكانوا على معتقد واضح ومعتقد صافي مما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم. فانهم تلاميذ النبي صلى الله عليه وسلم الذي رباهم وعلمهم العقيدة الصافية الصحيحة وهم ائمة المتقين وائمة السلف الذي يقتدى بهم. واليه المرجع في التوحيد والعقيدة - 00:29:34

في تفاسيرهم غرض في تفاسيرهم ولا اشكال. بل تفاسيرهم واضحة وبينة كما تميزت تفاسيرهم اختلاف التنوع نجد عندهم اختلاف التنوع. وليس هذا ما يسمى باختلاف التضاد وانما هو باختلاف التنوع - 00:29:58

واختلاف التنوع هو ان تجد المفسر من الصحابة يعطي للاية معنى والاخر معنى والثالث معنى وكل هذه المعاني صحيحة وهذا ما



يسمى باختلاف التنوع. اختلاف التضاد ان يكون هذا المعنى يضاد هذا المعنى - [00:30:18](#)

ويصادمه اما اختلاف التنوع تجد الاية تعطي معاني كثيرة وكل صحابي يفهم منها معنى وهذا يدل على سعة فهمهم وعلمهم فمثلا

كلمة الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم تجد من الصحابة - [00:30:37](#)

من فسر بالصراط المستقيم اي القرآن. اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا على فهم القرآن ومنهم من فسرهما بالسنة فقال اهدنا الصراط

المستقيم اي السنة ومنهم من فسرهما بالاسلام ومنهم من فسر بالدين - [00:30:56](#)

وكلها معاني صحيحة ولا تتعارض فهذا يسمى باختلاف التنوع وكان موجودا في الصحابة كثير كان هذا هذا النوع كان موجودا

وكثيرا في الصحابة. فتجد كل يعطي معنى ولا تعارض بين هذه المعاني - [00:31:15](#)

بعد ظهور التابعين الذين هم تلاميذ الصحابة وذلك ان يعني كل صحابي كان له تلاميذ. ممن جلس بالتفسير وكان ابن عباس له تلاميذ

وابن سعود له تلاميذ وعلي له تلاميذ وابي له تلاميذ وغيرهم - [00:31:35](#)

وظهرت عندنا مدارس ثلاث مدرسة الكوفة وفيه ابن مسعود وعلي ومدرسة مكة وفيها ابن عباس مدرسة المدينة وفيها اه ابي ابن

كعب اما مدرسة الكوفة التي جلس فيها ابن مسعود وجلس فيه علي رضي الله عنه - [00:31:51](#)

لما انتقلوا الى الكوفة ظهرت عندهم هذه المدرسة وكان لهم تلاميذ كثر جدا اخذوا عنهم التفاسير وتعلمذ عليهم الربيع بن خيثم

والاعمش ومسروق ابن اجدع وعبيده السلماني وغيرهم كما نلاحظ - [00:32:16](#)

ان ابن عباس في مكة ظهر له تلاميذ ابن عباس مكة ظهر له تلاميذ وظهرت مدرسة التفسير بمكة وكان له تلاميذ ايضا كثيرون جدا

كعطاء ابن ابي رباح وعكرمة وطاووس ومجاهد - [00:32:40](#)

الذي اه مجاهد اه هذا ائمة من ائمة مجاهد من ائمة التفسير اه هو الذي اه يعني قال عبارته مشهورة عرضت القرآن على ابن عباس

ثلاث مرات اسأله عند كل اية اقفه عندها واسأله - [00:33:02](#)

ولذلك جاء عن بعض السلف جاء قولهم المشهور اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به ابي ابن كعب كان في المدينة رضي الله

عنه واسس مدرسته المشهورة للتفسير بالمدينة - [00:33:24](#)

وظهر له تلاميذ كثيرون كان منهم من صغار الصحابة ومنهم من التابعين وكان في مقدمتهم زيد ابن اسلم وابو العالية ومحمد ابن

كعب القرظي وغيرهم هؤلاء التابعون نشروا التفسير وبثوه في اقطار الارض. جاء بعد بعد التابعين اتباع التابعين. فتوسعوا في

التفسير - [00:33:41](#)

ومن ثم بدأت مرحلة جديدة في التفسير وهي ما تسمى بمرحلة التدوين لان ما قبل ذلك كان مرحلة الرواية والدراية ان الرواية

والحفظ كانوا يحفظون في صدورهم كانوا يحفظون التفاسير في صدورهم ولم يكتبوها - [00:34:10](#)

الا نادرا ثم جاءت مرحلة التدوين يعني كان ينقل التفسير حفظا في الصدور ثم بعد ذلك بدأ بدأت مرحلة التدوين وهي كتابة هذه

التفاسير في الكتب ظهر التدوين في التفسير - [00:34:28](#)

ومن ذلك يعني ظهر في في في يعني في في نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني وان كان يعني قبل نهاية القرن الاول تفاسير

دونت ولكنها قليلة ولم تكن تكن هي يعني ظاهرة جدا - [00:34:50](#)

وانما الظاهرة بدأت في اواخر القرن الاول فسعيد بن جبير المتوفى سنة اربعة وتسعين كان له تفسير دونه وكتبه ومجاهد المتوفى

سنة مئة واربعة كان له ايضا تفسير والسدي الكبير - [00:35:06](#)

يعني له تفسير ابن جريج ايضا كان له تفسير تظاهرت التفاسير قلة ومبكرة في نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني ودونوا هذه

التفاسير مما سمعوه من الصحابة واجتهدوا هو هم فيه - [00:35:24](#)

وعن ثم توسعت الكتابة في التفسير وتوسع العلماء بعد ذلك في التفسير فجمعوا المأثور عن كل ما وصلهم من التفاسير المأثورة عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين - [00:35:44](#)

حتى ظهرت لنا تفاسير يعني واسعة ولا بأس بها تفسير عبد ابن حميد تفسير عبد الرزاق الصنعاني تفسير الامام احمد وتفسير ابن ابي

حاتم وتفسير ابن جرير الطبري هذه التفاسير كلها تفاسير واسعة - 00:36:00

وهي تفاسير تعني بالرواية دونت تفاسير الصحابة ودونت لنا وحفظت لنا تفاسير التابعين من اه ممن عرفوا بالتفسير كقتادة وعطاء ومجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم وفي هذه الفترة ظهرت - 00:36:18

مختصرة اقرب ما تكون لبيان المعاني في هذه الفترة بداية القرن الثاني وفي وسط القرن الثاني ظهرت لنا التفاسير لها عناية بالمعاني فقط دون الروايات ودون الشرح المتوسع وهي ما تعرف بكتب معاني القرآن والاعراب - 00:36:40

واكثر هؤلاء كانوا من علماء اللغة والاعراب ظهرت آآ لنا هي تسمى بمعاني الفاظ القرآن الكريم. اما من الناحية اللغوية او من الناحية الاعرابية كتبوا في ذلك واصنوا في ذلك مصنفات كثيرة. مثل معاني القرآن للفراء - 00:37:03

المتوقع سنة مئتين وسبعة ومعاني القرآن للاخفش المتوفى سنة مئتين وخمسطعش ومجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة ومعاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة واحدعش. كل هؤلاء كانت لهم تفاسير مختصرة جدا - 00:37:29

تهتم بمعاني القرآن واعرابه ولا يذكرون فيها في الغالب تفاسير الصحابة وتفسير الاثر وتفسير المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يعتمدون فيها على هذه المعاني التي وردت في لغة العرب - 00:37:53

ويعتمدون على الاشعار وعلى اقوال آآ العرب المنقولة عنهم اه ان اه يعني الشعر والنثر المنقول عن العرب فيستشهدون بكلام العرب وباشعارهم في معاني اه هذه الايات تنوع التفسير فظهرت - 00:38:12

اه مدرستان مدرسة التفسير بالاثار التي كتبت كما تقدمنا في تفاسير المتقدمين كعبد ابن حميد والامام احمد والنسائي وعبد الرزاق وغيرهم وهذا تسمى بتفسير الاثر وابن جرير الطبري وابن ابي حاتم - 00:38:34

ومن مردويه وابن المنذر كل هذه تسمى تفاسير الاثر وللتفاصيل التي نقلوها عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابته والمدرسة الاخرى تفسيه بالرأي وهي ما تتمثل بكتب معاني - 00:38:52

القرآن التي كتبها اهل اللغة في الغالب من علماء اللغة والزجاج وابي عبيدة وغيرهم من تفاسير العلماء التي تنتمي الى مدرسة التفسير الاثري مثل ما ذكرنا تفاسير المتقدمة تفسير المنذر - 00:39:06

من ابي حاتم والطبري وخذ من جاء بعدهم تفسير ابن عطية التفسير البغوي وتفسير الثعلب وتفسير ابن كثير وتفسير الدر المنثور للسيوطي المتوفرة سنة تسع مئة واحدعش وغيرها وهذا المسلك يسمى بالتفسير بالاثار - 00:39:31

وهناك التفسير بالرأي والاجتهاد والاستنباط وله اتجاهان كما ذكرنا جاء الاول من فسر القرآن بالرأي الناشئ عن هوى المراد بهذا هو المسلك الذي خالف ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته - 00:39:53

بل سلكوا ما تشتهييه اهواهم وابتدعوا في تفاسيرهم بدعا عظيمة مثل تفاسير المعتزلة تفسير الكشاف غيري من تباشير المعتزلة وتفسير الخوارج والاباضية وتفسير الرافضة وتفسير الاشاعرة وتفسير ما تريديية الذين فسروا القرآن - 00:40:17

في الغالب بارائهم واهوائهم وتركوا تفاسير السلف وحدث تفاسير ليست على تفاسير على طريقة السلف بل هي تفاسير مذمومة يجب الحذر منها والسبب في ذلك انهم اعتقدوا يعني طرائق واعتقدوا - 00:40:40

اه يعني عقائد وسلكوا هذا التفسير او اثر هذا هذه اثرت هذه العقيدة في تفاسيرهم ففسروا هذه الايات بما آآ تميل اليه آآ يعني معتقداتهم وبما تميل اليه اهواهم ويأتون على الايات القرآنية - 00:41:03

ويفسرونها بما تشتهييه انفسهم وبما تميل اليه رغباتهم وبما يعتقدونه من من اعتقادات يميلون اليه فهذا يسمى التفسير بالرأي المذموم يسمى التفسير بالرأي المذموم ويفسرون بتفاسير لا دليل عليها ولا حجة فيها. وانما نشأ ذلك عن هوى اه مذموم. ينبغي الحذر منه وهو مردود - 00:41:22

وهذا ما يسمى بالتفسير والرعي. وسيأتي له نماذج كثيرة باذن الله في لقاءات قادمة اما اه اما الاتجاه الاخر في التفسير بالرأي والمدرسة الاخرى هي مدرسة التفسير بالرأي آآ بمن فسر القرآن برأيه واجتهاده واستنباطه وكان اجتهاده واستنباطه اجتهادا صحيحا

وعلى اه وعلى لغة سليمة وعلى قواعد شرعية واضحة. فمن فسر القرآن باجتهاد وكان عنده الاهلية والقدرة والالة الة الاجتهاد التي يستطيع بها فهم القرآن الكريم بلغة العرب وقواعد الشريعة - 00:42:19

وقد اعتقد معهم معتقدا سليما وتأهل تأهلا علميا فهذا يسمى تفسيره بالتفسير بالاجتهاد المقبول او بالرعي الممدوح السليم. ويمكن ان نجمل التفاسير التي تنتمي لمدرسة التفسير بالرأي الى اربع مدارس كبرى - 00:42:43

المدرسة الاولى المدرسة الاولى من فسرت القرآن بالنظر الى العقائد وهذه مدارس متنوعة وكل اصحاب عقيدة خاضوا في تفسير القرآن على حسب اعتقادهم يا مفسري المعتزلة والرافضة والاشاعرة فعندنا من المعتزلة الكشاف ومن الرافضة مثلا مجمع البيان للطبرسي ومن الاشاعرة مثلا تفسير البضاوي - 00:43:08

وابي السعود وغيرهم والمدرسة الثانية آ المدرسة الموسوعية والتي يعنى بها اه التي لم يشترط اصحابها في تفاسيرهم نوعا من انواع التفاسير ذلك ان بعض المفسرين توسع في التفسير وابحر - 00:43:35

ولم يشترط لنفسه في تفسيره ان يسير على نوع من انواع التفاسير بل جمع كل ما اه كل ما يدخل في التفسير من انواع وعلوم مختلفة هو انواعا متنوعة بل يتطرق لكل علم من علوم التفسير - 00:43:57

وهو يفسر القرآن بالاثار ويفسر القرآن بالرأي ويفسر القرآن باسباب النزول ويفسر القرآن بالاشعار وباللغة ويعرب الايات القرآنية تحتاج الى اعراب ويتعرض لاحكام الفقهية ويفسر بالاحوال العامة وبالعلوم المختلفة وبالتاريخ - 00:44:17

وبعلم الفلك وبعلم الرياضيات الى اخر العلوم فما من علم الا ويتعرض له عند الايات وهذا يتمثل في تفسير مثلا مفاتيح الغيب الرازي وتسجيل مثلا اللوسي روح المعاني اه فانهم جمعوا فيه كل شيء - 00:44:36

حتى قيل في تفسير الرازي في كل شيء الا التفسير جمع كل شيء وغيرهم مثل التحليل والتنوير لابن عاشور حدائق الانوار او حدائق الروح والريحان او غيرها تجد هناك تفاسير واسعة جدا موسوعات كبيرة - 00:44:58

مثل تفسير منير للزحيلي وغيرها من التفاسير الموسوعة التي يتطرقون فيها لكل علم علوم من العلوم بكل علم من آ علوم من هذه العلوم التي تدخل في التفسير المدرسة الثالثة - 00:45:18

مدرسة التفسير او ما تسمى بالمدرسة بالتفاسير اللغوية والتي يعتني اصحابها بالالفاظ اللغوية وبالنحو والاعراب ويتمثل هذا في مثلا في تفسير البحر المحيط لابي حيان ومثل اعراب القرآن للنحاس ومثل تفسير البسيط - 00:45:36

لواحد ومثل الدر المصون السمين الحلبي وغيرها من التفاسير التي يميل اصحابها كثيرا الى المباحث النحوية واللغوية المدرسة الرابعة مدرسة التباشير الفقهية وهؤلاء يتوسعون في المسائل الفقهية ويركزون عليها. ويعرضون للمذاهب الفقهية الاربعة -

00:46:01

مثل يعني مذهب الحنفية ومذهب الشافعية والمالكية والحنابلة يتوسعون في احكام القرآن ويركزون عليها. وظهر ما يسمى بكتب احكام القرآن مثل احكام القرآن للجصاص الحنفي واحكام القرآن لابن العربي المالكي - 00:46:29

واحكام القرآن آ للامام الشافعي واحكام القرآن للكية الرازي واحكام القرآن لعبد الرزاق الرس عني اه على مذهب اه الحنابلة واحكام القرآن لابي يعلى وغيرها. بعد هذه الفترة التي مضت معنا في تفاسير الاثر وتفسير المعاني كتب المعاني وكتب الاثر - 00:46:49

وكتب التفاسير الاخرى التي اختلطها مذاهب اخرى واو سارت على مذهب السلف وعرفنا كتب الموسوعة وكتب الفقهية. بعد ذلك جاء العصر الحديث المدارس التي مرت معنا ظلت مستمرة والخلف يقلدون من قبلهم فيها وهكذا الى - 00:47:15

ان وصلنا الى مشارف العصر الحديث والعصر الحديث وهو الذي يبدأ من بداية القرن الرابع عشر من سنة الف وثلاث مئة من سنة الف وثلاث مئة يسمى بالعصر الحديث او بداية النهضة العلمية الجديدة - 00:47:42

وذلك ان التفاسير في الماضي كانت تسلك يعني الطرق السابقة التي تحدثنا عنها تسير على نمط التفاسير المتقدمة مثل تفسير الشوكاني المتوفى سنة الف ومئتين وخمسين اجده يسري يسلك مسلك المتقدمين - 00:48:02



او مثل تفسير رح المعاني المتوفى سنة الف ومئتين وسبعين نجده نفس الامر يسلك مسلك آآ المتقدمين اما في بداية العصر الحديث وبعد ظهور المدارس التعليمية جديدة بدأ التوجه يختلف - [00:48:26](#)

وبدأ العلماء يدعون الى التجديد في التفسير فكان على رأس هذه المدارس وهذه النهضة العلمية وما يعرف بالشيخ محمد عبده بمصر المتوفى سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين او ستة وعشرين - [00:48:43](#)

كان هذا الرجل احد علماء الازهر فكان يهتم بتفسير القرآن ويحاول ان يفسر القرآن بتفسير جديد يختلف عن طريقة المتقدمين وكان تفسيره تفسيراً عقلياً خرج فيه عن تفاسير السلف وعما قبله - [00:49:02](#)

بل وعما يجوز احياناً وغرضه في ذلك عرض سليم وهو ان يقبل الناس على القرآن وان يعظموه وان ان يفسر القرآن بما يسمى بالتفسير الاصلاحى او التفسير الاجتماعى حاول ان يربط - [00:49:28](#)

القرآن وينزل القرآن على الواقع وان يجمع الناس على هذا القرآن فكان تفسيره تفسيراً اصلاحياً او تفسيراً اجتماعياً فاقبل الناس على تفسيره وحضروا دروسه وبدأوا ينهلون من علمه الا انه - [00:49:51](#)

يعني يلاحظ في تفسيره بعض الانحرافات التي خالف فيها آآ يعني خالف فيها مذهب السلف وانكر عليه اه بعض علماء عصره وكان له عدة اجتهادات خالفت ما كان عليه سلف الامة مثل بعض الامور الغيبية التي انكرها مثل علم - [00:50:10](#)

الجن والملائكة وغيرها هناك امور غيبية انكرها لانها لم اه يعني تصل عقله فلذلك وقف عندها كان لها ورد اشياء لمخالفتها لمخالفاتها للعقل. وجعل القرآن يتبع المكتشفات الحديثة الجديدة وهذا من الخطأ - [00:50:33](#)

هذا مسلك مسلك خاطئ بلا شك والعقل المتأمل يعرف ان القرآن لا يتبع المكتشفات الحديثة بل القرآن هو المتبوع للتابع القرآن لا يتبع العلوم. العلم هو الذي يتبع القرآن والقرآن هو اصل العلوم كلها - [00:50:57](#)

القرآن هو اصل العلوم ومنبع العلوم كلها. وما من علم يحدث على وجه الارض الا اصوله موجودة في القرآن الكريم والقرآن هو اصل العلوم. لا ان نقول ان القرآن يتبع المكتشفات. فتجد من هؤلاء - [00:51:16](#)

الذين يعني اجتهدوا في مثل هذه المسائل فتجده اذا وقعت واقعة نزل آيات القرآن عليها وقال هذه الآية واقعة دل عليها القرآن ونقول لا تجتهد في مثل هالمسائل الا بعد تثبت - [00:51:31](#)

وبعد روي وبعد تأمل كبير لانك ستنزل القرآن الكريم على واقع مشاهد وقد يكون هذا الواقع مخالف للقرآن الكريم ولا تعجل في مثل هذه الامور هذا المسلك سلكه هذا الرجل - [00:51:47](#)

واجتهد من اجتهادات وان كان قد اصاب في كثير ونيته حسنة في ان ينزل القرآن على المجتمع وان يجعل هذا القرآن كتاباً اصلاحياً اجتماعياً يصلح لطبقة او لطبقات الناس جميعاً - [00:52:02](#)

ولكنه مع هذا الاجتهاد اه يعني اخطأ في بعض المسائل المهمة العقدية التي كان عليه ان يحذر من الوقوع في مخالفة ولكنه اجتهد هذا الاجتهاد وكان من ابرز تلاميذ هذا الرجل - [00:52:21](#)

هو الشيخ محمد رشيد رضا والشيخ محمد رشيد رضا كان من ابرز تلاميذ هذا الرجل واعتنى بتفسيره واخذ تفسير محمد عبده وبدأ يكتب فيه وينشره في مجلة المنار ثم بعد ذلك - [00:52:38](#)

كتب تفسيره المعروف تفسير المنار او تفسير القرآن الحكيم وكتب هذا التفسير وكان تفسيره آآ يعني في بدايته متأثراً بشيخه اه تأثراً كبيراً ثم بعد وفاة شيخه بدأ يرجع عن هذه الطريقة الى طريقة السلف فكان تفسيره على منهج - [00:52:55](#)

اهل السنة والجماعة وحاول في تفسيره ان يخالف شيخه الذي في معتقده الذي كان يعتقده وبدأ يسلك مسلك آآ مذهب اهل السنة والجماعة ومسلك المعتقد الصحيح الا انه لم يكمل تفسيره كاملاً وانما كتبه الى سورة يوسف - [00:53:17](#)

ووقف عند هذا القدر. وكان يعني تفسيره منطبعاً بتفسير السلف الا انه يعد من التفاسير الاصلاحية التي كان يسلكها شيخه والتفاسير الاجتماعية كما نلاحظ في هذا العصر يعني بعد ما ظهر ما يسمى التفسير الاصلاحى والتفسير الاجتماعى وربط الناس بالقرآن الكريم

ظهر ما يسمى بتفسير معاني القرآن. وهو انا نجد ان بعض العلماء في هذا العصر بدأوا يكتبون في معاني ولا يتعرضون لكل القرآن وانما لبعض المعاني التي تحتاج الى بيان - [00:54:04](#)

ونجد انهم بدأوا يضعون هذه الكتب كتب من معاني القرآن. تجدها احيانا توضع في هامش المصحف وكان وضع المعاني في على المصحف كان امرا ممنوعا في عند السلف لان ابن مسعود رضي الله عنه يقول جردوا القرآن - [00:54:19](#)  
من او جردوا القرآن من ان يصيب او من ان يكون معه شيء اخر فكان يأمر بتجريد القرآن والمراد بتجريده ان لا يكون معه شيء اخر فكان العلماء يمنعون ان توضع كتب معاني القرآن في هوامش التفسير. ثم بعد ذلك لما رأوا ان الحاجة داعية لهذا الامر - [00:54:37](#)  
اجازوا هذا الامر لان الهوامش التي يكتب فيها التفاسير تختلف عن رسم المصحف وتختلف عن كتابته وفيها منفعة لكثير من الناس اه في هذا العصر الحديث ايضا سلك بعض العلماء مسلك الاختصار - [00:55:00](#)

فجاءوا على تفاسير متقدمة مثل تفسير الطبري او غيره وبدأوا وبدأ يسلكون مسألة الاختصار فيختصرون التفاسير المتقدمة بتفاسير يعني مختصرة كما ظهر في هذا العصر ما يسمى بترجمة معاني القرآن بترجمة معاني القرآن وهي ترجمات - [00:55:18](#)  
لي معاني وليش الترجمة للقرآن؟ القرآن لا يترجم كلام الله كلام عربي لا لا يترجم اه القرآن نزل بلغة العرب وكلاء وتكلم الله سبحانه سبحانه وتعالى بالقرآن بلغة عربية فلا يصح - [00:55:43](#)

ان يترجم هذا القرآن بلغات اخرى لان في لان لا يمكن الترجمة اصلا ولا يمكن ان تقع الترجمة ولانه لو ترجم لو ترجم القرآن بالفاظ القرآن الى لغات اخرى لم يمكن هذا مستحيل لا يمكن لان القرآن له دلالات وله معاني وله الفاظ لا يمكن ان تترجم بلغات اخرى وانما المراد - [00:56:00](#)

بترجمة المراد بترجمة معاني القرآن فكانوا يأتون على معاني القرآن فيترجمون بلغات اخرى فترجمت معاني القرآن الى جميع لغات العالم تمام اللغة في من لغات العالم الا وتجد القرآن ترجم او معاني القرآن ترجمت الى هذه اللغة. فانتشرا ما يسمى بترجمة القرآن وان كانت لم وان كانت - [00:56:23](#)

في تراجم او هذه الترجمات لم تكن موجودة قبل العصر الحديث وانما ترجمها العلماء اه لضرورة هذا الامر ولنشر الدين ولايصال هذا القرآن وهذا العلم وهذا الدين الى اقطار العالم - [00:56:52](#)

ولا يعني ان المسلك اللي ذكرناه عند في العصر الحديث آآ يعني انه لا يوجد هناك مسلك سلك طريقة بل ان هناك تفاسير سارت على فرقة السابقين وسلكت مسلك السابقين وكانوا على عقيدة الصافية سليمة. مثل تفسير اضواء البيان - [00:57:11](#)  
للامام الشنقيطي ممثل تفسير السعدي وغيرها من التفاسير ومثل تفسير جمال الدين القاسمي وغيرها من التفاسير التي كانت تشم منها رائحة السلف وكانوا على معتقد سليم آآ في هذا العصر ايضا اشتهر ما يعرف بتفسير التفاسير اللغوية والاعجاز البياني - [00:57:31](#)

الاعجاز البياني وبلاغة القرآن فوجد من من له عناية واسعة بالتركيز في تفاسيرهم على الاعجاز القرآني وعلى البلاغة القرآنية فظهرت تفاسيرهم بصيغة بلاغية وبصيغة اعجازية مثل تفسير ابن عاشور وغيره - [00:57:55](#)

هذه المسيرة التي ذكرناها مسيرة التفسير منذ نزول القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم الى العصر الحديث واعطينا صورة واضحة عن مسيرة مسيرة المناهج المفسرين من اول العصر - [00:58:20](#)

وفي عصر الصحابة وفي عصر التابعين ومن جاء بعدهم ثم توجهات المفسرين بعد ذلك ثم العصر الحديث. الان نتقل الى اهم المؤلفات في مناهج المفسرين ومن الكتب المهمة التي يجب على طالب العلم - [00:58:36](#)

يعني الان نحن عرفنا تفاسير انها تفاسير كثيرة جدا لكن وجد من العلماء من اعتنى بدراسة هذه التفاسير بمعنى انك الان انت اذا اردت ان تقرأ في هذا التفسير او تجمع هذه التفاسير لابد ان ترجع الى من كتب وعرف بهذه التفاسير - [00:58:56](#)  
وهو ما يسمى بالمؤلفات في مناهج المفسرين يعني هناك من كتب عن هذه التفاسير واوضح لنا طريقة المفسرين ستجد من كتب عن تفسير ابن جرير عن حياة المفسر وعن تفسيره وعن طريقته وعن منهجه في تفسيره - [00:59:17](#)

وجاء على تفسير مثلا البيضاوي او تفسير البغوي او تفسير آ الرازي او تفسير ابي حيان وبدأ يتكلم عن هذه التفاسير هذا يسمى هذا يسمى المؤلفات في مناهج المفسرين المؤلفات في مناهج - [00:59:34](#)

المفسرين وهي الكتب التي تهتم ببيان وتوضيح مناهج المفسرين والتي يجب على طالب العلم ان يحرص عليها او على شيء منها تبين له مناهج المفسرين وتفتسل تختسل له الطريق بدل ما يذهب الى تفسير واحد - [00:59:50](#)

وهو مجلدات كثيرة ويبدأ يقرأ حتى يستخرج لنا طريقة المفسر عندنا هنا من كفل هذا الامر واوضحه لك واختصر لك الطريق آ المؤلفات في مناهج المفسرين هي بيان هذه المناهج والتعليم بالمفسرين والتعريف بمناهجهم وبتفاسيرهم - [01:00:11](#)

والمؤلفات يعني تختصر للطالب العلم وتكون بين يديه آ وتختصر له الطريق في معرفة هذه التفاسير والتفاسير او التصنيف في مناهج المفسرين واتجاهاتهم كان قديما من خلال يعني كتب التراجم والطبقات - [01:00:35](#)

ومن من كتب في ذلك مثل مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية فله مقدمة في اصول التفسير كتب واوضح فيها وتعرض لكثير من واعطاك يعني تعريفا ويعني وذكر لك بعض التفاسير وما لها من مزايا وما عليها من مأخذ شرح ذلك في مقدمة آ - [01:00:57](#)

تفسير وهي مقدمة مختصرة تسمى بمقدمة في اصول التفسير. تسمى مقدمة في اصول التفسير فعرض لكثير من كتب التفسير المهمة وايضا من اوسع من كتب من اوسع من كتب في - [01:01:22](#)

آ التفاسير اه او في مناهج المفسرين من اوسع من كتب في مناهج المفسرين هو الدكتور محمد حسين الذهبي المتوفى سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين. كانت رسالة الدكتوراه في كتابه المعروف والشهير التفسير والمفسرون. وعرض - [01:01:39](#)

كثير من كتب التفجير ومناهج المفسرين فيها وقسم اه انواع التفاسير وتقسم التفاسير وبين انواعها آ وهو اول كتاب موسوعة في هذا آ بهذا الصدد. وفي هذا في بيان طريقة - [01:01:57](#)

او في بيان مناهج المفسرين. ثم بعده تكاثرت تكاثرت آ يعني آ المؤلفات في هذا الامر اه لكن لا يغيب عنا ان علماء ان العلماء المتقدمين مثل من كتب في طبقات المفسرين كالداود والسيوطي وغيرهم ممن كتب في - [01:02:17](#)

آ ايضا في آ اعلام العلماء في الاعلام والعلماء مثل سير اعلام النبلا وغيرها كانوا يتطرقون آ الى التفاسير والى العلماء في التفسير ويبينون ان لهم تفاسير في هذا الامر - [01:02:39](#)

آ من اهم ما من اهم المؤلفات في مناهج المفسرين آ هذا الكتاب الذي ذكرته لكم وهو كتاب التفسير والمفسرون لمحمد حسين الذهبي وهو آ كتب هذا التفسير وكانت رسالته في الدكتوراه - [01:02:56](#)

آ في في الدكتوراه وكانت آ هذه ثم طبعت هذه الرسالة في ثلاث مجلدات او في اكثر من ثلاثة مجلدات وآ توفي هو سنة الف وثلاث مئة وثمانية وتسعين وكتب هذه الرسالة العظيمة الواسعة. وهذا الكتاب العظيم وهو الذي سماه كتاب التفسير والمفسرون - [01:03:16](#)

اه كانت هذه رسالة اتقدم بها لكلية اه اصول الدين بجامعة الازهر ويعد الكتاب هذا بحق من الكتب الهامة جدا في المكتبة القرآنية. والقارئ لهذا الكتاب يعيش في عالم المفسرين - [01:03:38](#)

مع منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة وعهد العصر الاول الى العصر الحديث ينتقم من عصر الى عصر ومن قرن الى قرن. ومن قطر الى قطر. ويبين لنا كتب التفاسير التي كتبت من ذلك العصر. ويتنقل - [01:04:01](#)

هنا في مناهج هؤلاء وكتبهم وطرائقهم والمآخذ آ يعني ما اخذ على هذه التفاسير وما تميزت به هذه التفاسير الكتاب جدير بالقراءة والرجوع اليه وهو من اهم ما كتب معرفة مناهج المفسرين ثم جاءت العلماء والكتاب - [01:04:19](#)

ذلك يسلكون مشته فمن المؤلفات كتاب للدكتور محمد ابو زيد باختصار هذا التفسير او بهذا الكتاب مناهج المفسرين او التفسير المفسرون قام باختصار وسماك مناهج او مختصر مناهج المفسرين وحدث عنه الاستطرادات - [01:04:44](#)

والاحاديث والاثار الضعيفة التي ذكرها الدكتور محمد حسين الذهبي كما اضاف اضافات جديدة مختصرة لكن الكتاب هو مختصر من كتاب التفسير والمفسرون. وسماه مختصر مناهج المفسرين. ومنها ايضا كتاب للدكتور منيع عبد الحليم محمود - [01:05:08](#)

له كتاب اسمه مناهج المفسرين على طريقة الذهبي ولكنه كان مختصرا وذكر فيه تفاسير لم يذكرها الذهبي وهو كتاب مختصر في بيان مناهج ابرز المفسرين وعرض فيه ثلاثة وخمسين تفسيرا - [01:05:29](#)

من التفاسير المشهورة المتداولة بأسلوب مختصر وجيز يبين فيه ابرز المزايا والمآخذ على هذه التفاسير المراد بالكتب التي الفت في مناهج المفسرين. الكتب التي تتكلم عن مناهج المفسرين. فهي تجمع لنا تفاسير وتوضح لنا طريقة المفسرين - [01:05:48](#)

شيرين في تفاسيرهم. وذكرنا في لقاء الماضي ان من ابرز ما كتب في هذا هو كتاب محمد حسين الذهبي رحمة الله عليه هذا كتاب كتاب موسوعة اسمه التفسير والمفسرون كل من جاء بعده كان على طريقته اما يختصر - [01:06:08](#)

او يضيف ولكنه يعني عالة على هذا الكتاب وذكرنا ان قبل الذهبي هناك كتب كثيرة مثل مقدمة شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب طبقات المفسرين وكتب ايضا اه طبقات العلماء وكتب الاعلام وغيرها ممن كانوا يتكلمون عن ذلك - [01:06:26](#)

لكن الموسوعة التي لا يمكن ان ننسى فضل صاحبها هو كتاب التفسير والمفسرون لمحمد الذهبي ابرز اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم ابرز اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم لو سألت ما ابرز ابرز اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم - [01:06:48](#)

وكيف آ يكون الجواب لمثل على مثل هذا السؤال نقول تنوعت اتجاهات المفسرين في تفاسيرهم وتنوعت طرقهم نظرا لاتساع البلاد الاسلامية وتعدد الداخلين واختلاف السنة وايضا تعدد المذاهب آ وتعدد المذاهب الفقهية ونشأة العقائد المنحرفة وتنوع اغراض المفسرين - [01:07:12](#)

ووجدت امور دعت العلماء البحث فيها كما ان من المفسرين من اصطبغ تفسيره بالعلم الذي برز فيه وتجد الفقيه الذي يفسر القرآن الكريم اه يظهر على تفسيره عنايته بالمسائل الفقهية - [01:07:46](#)

وتجد النحو الذي يفسر القرآن تطغى عليه عنايته بالنحو واللغوي وغيرهم ايضا والبلاغي وغير هذه تجد هذه الاتجاهات آ تظهر ابرز الاتجاهات التي نتعرض لها الاتجاه الفقهي الاتجاه الفقهي في التفسير - [01:08:07](#)

فمثلا الاتجاه الذي اه يعنى بدراسة تجاه الفقهي المقصود به الاتجاه الفقهي المقصود به اتجاه الذي يعنى بدراسة المسائل الفقهية او يشرح الايات آيات الاحكام الفقهية ويتوسع ويبين يعني كيفية استنباط الاحكام منها - [01:08:32](#)

وهذا التفسير آ بهذه الصفة يعني يتميز المزيد من الدقة في فهم آ الايات التي المتعلقة بالاحكام وعمق الاستنباط ويسمح ايضا باعمال الدهن في المناقشة والموازنة وعرض الاراء آراء الفقهاء ومناقشة آرائهم وادلتهم - [01:08:56](#)

والترجيح وهذا يجعل يعني آ الذي يكتب في هذا الفن عنده الملكة والمعرفة في مذاهب الفقهاء والرد عليهم ومناقشتهم يعني يلزم الاعتناء به اكثر وترجع نشأة يعني الاتجاه الفقهي في التفسير - [01:09:20](#)

يعني الى نشأة قديمة جدا وهي فترة نزول القرآن الكريم فقد نزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة لهم عناية بمسائله الفقهية. فتجدهم يتدبرون ويستنبطون ويقفون عند احكام القرآن الكريم - [01:09:42](#)

بل يلجأون احيانا الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم التي توضح بعض المسائل الفقهية الواردة في القرآن الكريم فاذا لم يجدوا بهذه الايات تفسيرا لا في القرآن ولا في السنة - [01:10:01](#)

فانهم يجتهدون ويعملون آرائهم ويجتهدون في استنباط هذه الاحكام من هذه الايات. وهكذا استمرت الحال الى ان ظهرت المذاهب آ الفقهية الاربعة مذهب الحنفية والمالكية والشافعية ومذهب الحنابلة فاتجه كثير - [01:10:16](#)

من المفسرين في بحث آيات الاحكام ودراستها وتفسيرها على مذهب من هذه المذاهب الاربعة. فتجد مثلا الحنفي يكتب في احكام القرآن ويتكلم عن الايات التي تعرضت للمسائل الفقهية ويبين مذهب مذهبه الفقهي ومذاهب - [01:10:41](#)

المذاهب الاخرى وتجده يميل كثيرا الى مذهبه الفقهي بل الفت يعني تفاسير مجردة فقط في الاحكام. يعني مثل ما ذكرنا ان هذه التفاسير الفقهية هي تفاسير في الاحكام فقط. فتجده لا يتعرض للايات الاخرى - [01:11:07](#)

وانما يتكلم عن قيادات الاحكام يقوم على هذه الايات آيات الاحكام ويتعرض لها ويفسرها. فاذا مر قد يمر بصورة كاملة ليس فيها الا مثلا حكم اه او حكمان او ثلاثة احكام فيتكلم عنها ويترك الايات الاخرى وهو لانه هو بنى كتابه بنى كتابه - [01:11:24](#)

وكان تأليفه على تتبع آيات الاحكام الفقهية فقط فالفت هناك بما تسمى عند العلماء بكتب احكام القرآن او تفسير آيات الاحكام يتتبعون فيه آيات الاحكام ويفسرونها على مذاهبهم الفقهية. تجدهم يفسرونها على مذاهبهم الفقهية. ومن ابرز - [01:11:48](#) المؤلفات في احكام القرآن كتاب احكام القرآن للامام الشافعي والذي قام بجمعه هو الامام البيهقي. الكتاب اصله للشافعي. ولكن الامام البيهقي وهو من علماء الشافعية قام النظر في كتب الامام الشافعي واستخرج منها آيات - [01:12:15](#) الاحكام وكتب لنا هذا الكتاب الذي فيه فقط شرح الامام الشافعي لآيات الاحكام وبيان ما فيها من دلالات آ آ ايضا عندنا من علماء هذا من علماء الشافعية وعندنا من العلماء - [01:12:37](#) الحنفية هو القصاص ابو بكر الجصاص المتوفى سنة ثلاث مئة وسبعين. ثلاث مئة وسبعين ابو بكر القصاص الرازي. كتب كتابا سماه احكام القرآن وتعرض ايضا تعرض لآيات الاحكام فقط وشرحها على مذهب الحنفية. وناقش المذاهب الاخرى - [01:12:57](#) ايضا هناك كتاب في المذهب المالكي وهو كتاب احكام القرآن لابي بكر ابن العربي احكام القرآن لابي بكر ابن العربي. ايضا هذا ابو بكر ابن عربي من علماء المالكية ومن علماء المغرب - [01:13:21](#) وقد توفي سنة خمس مئة وثلاثة واربعين وكان قاضيا في المغرب او في بلاد الاندلس وكتب كتابه هذا احكام القرآن لابن احكام القرآن وكان يتعرض لي آيات الاحكام فقط ويناقش ويعرض يعرض المذاهب الاخرى ويرجح مذهب المالكية - [01:13:40](#) ومن اوسع ما كتب في مذهب المالكية كتاب القرطبي الامام محمد ابن احمد القرطبي المتوفى سنة ستمائة اثنين وسبعين ست مئة واثنين وسبعين او ست مئة وواحد وسبعين هذا العالم الكبير القرطبي من علماء - [01:14:05](#) اه الاندلس وانتقل بعد سقوط بعض مدن الاندلس ودخول النصارى انتقل الى مصر وعاش فيه الى ان توفي وكتب كتابه الموسوعة الكبيرة في احكام القرآن وهو كتاب سماه الجامع الجامع لاحكام القرآن - [01:14:28](#) وهو يفسر القرآن كاملا من اوله لاخره. ويتعرض لجميع الآيات لكنه اذا مر بآيات الاحكام وقف عندها طويلا وبدأ يعرض مذهب المالكية ويناقش ويعرض المذاهب الاخرى ويفصل فيها تفصيلا دقيقا ويستنبط منها - [01:14:47](#) احكاما كثيرة فاذا جاء عند آية من آيات الاحكام قال وفيها عشرون مسألة فقهية وفيها ثلاثون مسألة فقهية. ثم بدأ يسوق المسائل مسألة المسألة ايضا من كتب الشافعية كتاب اسمه - [01:15:05](#) احكام القرآن الكي الهراس احكام القرآن ومؤلفه توفي سنة خمس مئة واربعة كتب هذا الكتاب في احكام القرآن على طريقة الجصاص وطريقة ابن العربي فهو يسلك هذا المسلك بحيث انه يتعرض - [01:15:25](#) آيات الاحكام فقط دون غيرها ايضا احكام القرآن للقاضي ابو يعلى الحنبلي كتب كتابه والقاضي ابو يعلى الحنبلي توفي سنة اربع مئة وثمانية وخمسين وكتبه احكام القرآن مفقود وليس موجودا حتى نستطيع - [01:15:42](#) يعني ان نتصور هذا الكتاب لكنه كتاب في احكام القرآن ويظهر من هذا الكتاب ان المؤلف سلك مسلك من سبقه اه او من كان في عصره ممن كتب في احكام القرآن فهو يتعرض لآيات - [01:16:02](#) الاحكام فقط يتعرض لآيات الاحكام فقط من هذا يعني هذه نبذة واضحة عن كتب احكام القرآن. اما اه الكتب التي الفت في العصر الحديث عندنا بعض المؤلفات التي كتبت في العصر الحديث منها كتاب اسمه نيل المرام - [01:16:17](#) في تفسير آيات الاحكام نيل المرام في تفسير آيات الاحكام صديق حسن خان صديق حسن خان آ المتوفى سنة الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة اه تفسير آية الاحكام - [01:16:38](#) لحسن صديق خان وهو كتاب جميل ومختصر في آيات الاحكام ويأتي على الآية ويفسرهما باختصار ولا يتعرض للمذاهب الاخرى. ولا يناقش ولا يفصل في هذا وانما يبين فقط ان هذه الآية فيها احكام ويذكر الاحكام المتعلقة بهذه - [01:16:55](#) الآية منها ايضا كتب من كتب المعاصرة. كتاب اسمه روائع البيان في روائع البيان في تفسير آيات الاحكام طوائع البيان في تفسير آيات الاحكام لمحمد علي الصابوني وهذا استاذ في جامعة ام القرى - [01:17:17](#) قديما وكتب هذا الكتاب اسمه روائع البيان آ في تفسير آيات الاحكام ولم يتعرض لي جميع آيات الاحكام واينما اختار بعض آيات



الاحكام وتكلم عنها وهناك كتب اخرى كثيرة تكلمت عن احكام - [01:17:36](#)

اه القرآن واليك الان يعني نموذج نموذج حتى نعرف هذه الايات الاحكام ومناهج العلماء فيها نختار كتابا من هذه الكتب التي تقدمت  
ونأخذ نموذجا او نأخذ مثالا من هذه اه الكتب. عندنا كتاب احكام القرآن لابن عربي - [01:17:58](#)

المالكي المتوفى سنة خمس مئة وثلاثة واربعين ويعد هذا التفسير من اشهر التفاسير المالكية في احكام القرآن وتتبع فيه الامام ابن  
العربي رحمه الله جميع السور مما يتعلق او مما يكون به ايات احكام - [01:18:18](#)

وهو يأخذ السورة ويستخرج ما فيها من ايات احكام ثم ينتقل الى السورة التي بعدها والطريقة بذلك ان يذكروا السورة ثم يشير الى  
عدد ما فيها من الايات الاحكام ويقول مثلا سورة - [01:18:36](#)

البقرة وفيها من ايات احكام كذا وكذا سورة النساء وفيها من ايات الاحكام كذا وكذا. ثم يأخذ بشرح هذه الايات اية اية وعند تفسيره  
لكل اية يلح الى عدد المسائل الفقهية المتعلقة بها الاية. فاذا اخذ اية قال وفيها من المسائل كذا وكذا - [01:18:50](#)

ثم نبدأ يشرح هذه الايات ويتكلم اه ويتكلم عنها بطريقة سلسة واضحة. هذا ما يتعلق باتجاه آالفه في التفسير. بيان ما يسمى  
بالاتجاه اللغوي في التفسير لغوي نسبة الى اللغة العربية. بمعنى ان هؤلاء العلماء - [01:19:11](#)

هم علماء لغة ويتعرضون لتفسير القرآن تفسيراً لغوياً فقط المراد بهذا الاتجاه هو ما يعني فيه بتفسير القرآن تفسيراً لغوياً بلغة العرب  
باشعارها وخطبها وكلامها ذلك ببيان الفاظ القرآن الكريم - [01:19:36](#)

ومفرداته ودلالاته بما ورد في لغة العرب ولا شك ان القرآن عربي كما قال الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين وقال في موضع اخر  
قرآنا عربيا وقال ايضا انا انزلناه قرآنا عربيا - [01:20:04](#)

وهو قرآن عربي وبلا شك ان القرآن نزل بلغة العرب واهل القرآن عند نزوله هم اهل العربية الذين كانوا عربا خلصا وفصحاء يعرفون  
القرآن بسليقتهم العربية لكن بعد مضي هذا العصر - [01:20:27](#)

وتوسع البلاد الاسلامية دخول كثير من الاعاجم اضطر الناس والعلماء في ذلك الوقت واحتاجوا الى ان يسألوا عن بعض الالفاظ  
القرآنية الغريبة واحتاجوا الى اعراض القرآن الكريم وضبطه وكما ذكرنا لكم - [01:20:50](#)

ان اسباب هذه الاشياء هو اولاً ضعف السرقة العربية فقد كان العرب السابقين فقد كان العرب السابقون قديماً يربون ابناءهم في  
البادية حفاظاً على سلامة اللغة فبعد ذلك ضعف هذا المنهج - [01:21:16](#)

وضعت السرقة العربية واضطروا الى ان يبينوا معاني الالفاظ او معاني الفاظ القرآن الكريم ايضا من الاسباب دخول كثير من  
الاعاجم الى الاسلام وحاجتهم الى معرفة الفاظ القرآن الكريم. فكانوا - [01:21:40](#)

يعني لما دخلوا في الاسلام بدأوا يقرأون القرآن الكريم فكانوا يجهلون كثيراً من هذه الالفاظ فاضطر العلماء الى الكتابة ليبينوا لهؤلاء  
الاعاجم هذه الالفاظ التي قد يعني يجهلها الكثير منهم - [01:22:03](#)

كما يعني آآ يعني لا يخفى علينا هو يعني فشو اللحن وفساد اللسان وضعفه وسبب هذا هو مثل ما ذكرنا يعني ضعف السليقة  
ودخول كثير من الاعاجم التي تسببت في فشو اللحن - [01:22:21](#)

وفساد اللسان العربي الفصيح ولذلك اهتم المفسرون منذ ذلك العصر منذ عصر التابعين ومن جاء بعدهم باعراض القرآن وحرصوا  
على بيان معانيه الغريبة المهمة وايضا حرصوا على ذلك لادراك ان الاعراب هو الذي يقيم المعنى - [01:22:42](#)

فكان التأليف ينحى منحيين في التأليف في الاتجاه اللغوي ينحى منحيين مهمين المنحى الاول هو معاني القرآن ومفرداته المنح  
الثاني هو اعراب القرآن الكريم نجد ان علماء اللغة الذين كتبوا كان لهم - [01:23:08](#)

اتجاهان الاتجاه الاول في بيان المعاني الغريبة المهمة في مفردات القرآن واتجاه ثاني في اعراب القرآن. ولذلك من اهم من كتب في  
ذلك الزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة وحداش كتب كتابه الشهير - [01:23:35](#)

معاني القرآن واعراضه. معاني القرآن واعرابه. فكتب لنا كتابا شمل هذين الاتجاهين المنحى الاول معاني القرآن وذلك ان المفسر  
المفسر اللغوي يتتبع الالفاظ الغريبة ويكشف لنا عن معانيها ويبين مدلولاتها - [01:23:54](#)

في لسان قبائل العرب ويبحث عما يعني يبين هذا المعنى من خلال يعني كلام العرب ومن خلال ما ينقل عن العرب سواء كان شعرا او نثرا ويبين هذا الخفاء من خلال ما يستشهد به من كلام اهل العربية - [01:24:18](#)

فالفت مؤلفات كثيرة في معاني مفردات القرآن الكريم كان من اشهرها وفي مقدمتها كتاب اسمه مجاز القرآن لابي عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة كتب كتابه كتاب مختصر. ولكنه مليء بالاشعار - [01:24:40](#)

والنسر وكلام العرب وكان يفسر الايات التي يعني يتبين له فيها غموض او تحتاج الى اه بيان او تكون غريبة فيتطرق لهذه الالفاظ يبينها آآ منها ايضا كتاب اسمه معاني القرآن - [01:25:01](#)

لابي زكريا يحيى ابن زياد الفراء وهذا المعروف بمعاني القرآن للفراء المتوفى سنة مئتين وسبعة وهو ايضا على طريقة اه ابي عبيدة يبين اه معاني الالفاظ التي تحتاج الى بيان ويستشهد لها باقوال العرب واشعارها - [01:25:23](#)

وهو اوسع من ابي عبيدة لانه تعرض الى اكثر عددا من الالفاظ التي تكلم عنها آآ هنا يعني وهناك كتب كثيرة في معنى القرآن مثل معاني القرآن للاخفش ومعاني القرآن النحاس كتب كثيرة في معاني القرآن ومنهم من كان يسميها بالمفردات - [01:25:49](#)

مفردات القرآن مثل كتاب الراغب الاصفهاني المتوفى سنة خمس مئة واثنين كتب تفسير في مفردات القرآن او وضع معجما معجما مرتبا عن الحروف الهجائية معجما في معاني القرآن فيأتي على كلمة في القرآن ويبين معانيها ثم يأتي على الكلمة ويبين معانيها دون - [01:26:13](#)

يتقيد بالسور وانما هو على طريقة المعاجم على طريقة المعاجم. يرتبها حرفا حرفا. فهذا كتاب جدير جدا في بيان معاني الغريب من القرآن. وهناك كتاب غريب القرآن لابي لابي قتيبة. هناك كتب كثيرة جدا وغريب القرآن السجستاني. وهناك - [01:26:37](#)

حتى عندنا في العصر الحديث من كتب في غريب القرآن من من المتأخرين في بيان الالفاظ الغريبة او في معاني القرآن التي تحتاج الى بيان. فكتب معاني القرآن كتب كثيرة - [01:26:57](#)

المنحى الاخر هو منحى ما يتعلق اه الكتب التي اهتمت باعراب القرآن والمراد باعراب القرآن هو يعني الاعراب اصله الالبانة والتوضيح والمراد باعراض القرآن هو توضيح الفاظ القرآن ببيانها بظبطها بالشكل - [01:27:12](#)

وبيان يعني حركات هذه الكلمات وبيان السبب في مثلا في ظبطها بكذا وربطها بكذا وكتب علماؤنا في هذا الفن يعني كتابات كثيرة. والسبب التالي فيها هو ظهور اللحن على اللغة العربية. يحتاج الناس الى ضبط القرآن بالنقد والحركات وضبطه ايضا - [01:27:35](#)

تأليف فيما يتعلق باعراب هذه الكلمات فالف العلماء باعراض هذه الكلمة اعراب القرآن كلمة كلمة وكانوا لا يعلمون في ذلك الوقت الا لا يعلمون الا الالفاظ التي تحتاج الى اعراب. ولم يكونوا يعربون القرآن كاملا. وانما يقفون عند الايات التي تشكل من حيث - [01:28:02](#)

الاعراب فيقفون ويبينون ما فيها من اوجه اعرابية فوجد من الف في هذا وكان من ابرز هؤلاء واشهرهم ابو جعفر النحاس المتوفى سنة ثلاث مئة وثمانية وثلاثين الف كتابه الشهير - [01:28:27](#)

اعراب وقرآن وكان في خمسة مجلدات ومنها ايضا اه معاني القرآن واعرابه للزجاج المتوفى سنة ثلاث مئة واحد عش. ومنها كتاب اسمه مشكل اعراب القرآن لمكي بن ابي طالب سنة اربع مئة - [01:28:45](#)

وسبعة وثلاثين هؤلاء كتبوا في علوم القرآن والفوا كتبوا في في معاني القرآن وكتبوا في اعراب القرآن. فمثلا النحاس له كتاب في معاني القرآن وله كتاب اخر في اعراب القرآن. ومثل اه - [01:29:02](#)

ايضا اه يعني مكي له كتاب في اه تفسير القرآن وهو كتاب الهداية ونجد له كتاب في مشكل اعراب القرآن جمع بين هذا وهذا في كتابه فهو فكتابه اسمه معاني القرآن واعراضه. معاني القرآن واعرابه فهو يتطرق - [01:29:23](#)

معاني والالفاظ ثم يتطرق ايضا للاعراب القرآن الكريم وكتاب زجاج يقع في خمسة مجلدات نأخذ نموذجا من اه التفسير اللغوي التفسير اللغوي اه مثلا عندنا كتاب معاني القرآن اه للزجاج معاني القرآن الفراء المتوفى سنة مئتين وسبعة -

[01:29:45](#)

اه نأخذ نموذجا حيث قال في عند قوله تعالى عند قول المولى جل وعلا فولوا وجوهكم شطرة قال يريد نحوه. شطره اي نحوه

وتلقاه. يعني نحو الكعبة او نحو المسجد الحرام. وتلقاه - [01:30:10](#)

ومثله في الكلام ولي وجهك شطره وتلقاه وتجاهه وقال ايضا في قوله تعالى يرسل السماء وقال ويرسل ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا في سورة الكهف قال في قوله تعالى - [01:30:28](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء وتصبح صعيدا زرقا قال الزلق التراب الزلق التراب الذي لا نبات فيه محترق رميم محترق رميم. فهو يأتي على الكلمات الغريبة ويبين معانيها. الاتجاه البياني - [01:30:48](#)

التفسير والاتجاه البياني يراد به التفسير الذي يبين الاتجاه البياني هذا اتجاه جديد وان كان اصوله موجودة قديمة. لكن عناية العلماء فيه عناية متأخرة والاتجاه البياني المراد به التفسير الذي يبين - [01:31:10](#)

اسرار التركيب في التعبير القرآني ويبين بيان ويعني بيان هذا الاسرى هذه الاسرار يعني اصدار التعبير القرآني يعني لما يأتي الى تركيب هذه الكلمة والتعبير بها يبين لنا اسرار هذا التعبير - [01:31:31](#)

يعني من الناحية البيانية مثل التقديم والتأخير لما قدمت هذه الآية. مثل في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. قدم العبادة على هل هناك سر هناك حكمة مثل ايضا احيانا في العطف وحيانا في التقدير احيانا في الحذف - [01:31:48](#)

كان في في الذكر مثلا في الحادث مثلا وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة في حذف تقدير لبد وهي قول وهي لبد ان نقدم وان من قرية ظالمة. يعني ليست كل القرى تهلك - [01:32:11](#)

وانما التي تهلك هي القرى الظالمة وحيانا الزيادة مثلا وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه لما قيل بجناحيه مع ان الطائر المعروف لا يطير الا بجناحيه وخر عليهم السقف - [01:32:29](#)

من فوقهم. السقف لا يكون الا من اعلى هذا يسمى بالذكر او الحذف احيانا اختيار كلمة الة اخرى مثل في سورة الكهف مثلا في سورة في سورة النمل يقول وادخل يدك في جيبك. لما جاء في سورة القصص قال اسلك يدك - [01:32:45](#)

في سورة في سورة الاعراف قال فانجست منها اثنتا عشرة عينا انجست في الاراضي وفي سورة البقرة قال انفجرت نجد اختيار كلمة وتقديم كلمة على كلمة كل هذا وراءه يعني امور عظيمة قد واسرار كبيرة وحكم قد لا آآ يعني يقف عندها الكثير من الناس -

[01:33:06](#)

ويعني ولذلك اهتم بعض العلماء بمثل هذه الامور المتعلقة بأسرار العربية واسرار الالفاظ والتراكيب اه احيانا يعني يأتي بما يتعلق باحوال التعبير يعبر عن الآية بكذا ويعبر عن الآية بكذا فهو يتوقف على ابراز هذا يعني - [01:33:31](#)

العلم هذا علم التفسير المعيارى اه يقف عند يعني يقف على ابراز الجمال البياني للالفاظ القرآن الكريم الذي يتمثل في نظم الايات وادراك يعني وجوه التناسق بين الالفاظ والكلمات. لماذا هذه اللفظة جاءت هنا؟ ولماذا هذه الكلمة جاءت هنا؟ ولماذا قدم هذا؟ ولماذا

اخر هذا - [01:33:55](#)

هذا وراءه اعجاز ورائه اسرار بلاغية والاعجاز البياني للقرآن ابهر المنكرين قبل ذلك المنكرين الذين انكروا القرآن في زمن النزول ابهرهم هذا الاعجاز البياني منذ نزوله يدل على ذلك ما جاء عن الوليد - [01:34:18](#)

الوليد ابن المغيرة كان من اشد الناس عداوة للقرآن وللرسالة وكان يقف امامها موقف المعاند المعارض لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه مرة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة وقال يا محمد ما الذي تريده - [01:34:38](#)

يعني سفهت احلامنا وفرقت بيننا وبين اولادنا فما الذي تريده يا محمد هل تريد مالا؟ اعطيناك هل تريد ان نزورك؟ زوجناك. هل تريدين ان نجعلك اميرا علينا وملكا علينا ملكناك - [01:35:01](#)

قال يا وليد اسمع اسمع مني ثم احكم فقرا النبي صلى الله عليه وسلم عليه ايات من القرآن الكريم قرأ عليه ايات من القرآن الكريم فهذه الايات دخلت في اذنيه واثرت في قلبه - [01:35:16](#)

وانبهر هذا الرجل من هذه الايات وتأثر تأثرا عظيما في هذه الايات حتى كاد ان يسلم وقال مقولته الشهيرة التي سطرت في كتب التاريخ وهو انه وصف القرآن اعظم الاوصاف - [01:35:35](#)

قال الشهيرة والله ان له يا حلاوة وان عليه لطلاوة وان اسفله لمغدق وان اعلاه لمثمر. وانه يعلو ولا يعلى عليه. وما يقول هذا بشر هذا تأثر ببيان القرآن وبلاغته - [01:35:54](#)

وقصة اسلام عمر ليست بعيدة عن هذا تبقى هي الاخرى ايضا دلالة في الجمال البياني للقرآن الكريم فهو تأثر لما قرأه لما قرأ اخذ الصحيفة من اخته في قصتي لما دخل على اخته فاطمة - [01:36:19](#)

واخذت الصحيفة من اخته سمع قرأ اول سورة طه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض - [01:36:38](#)

وما بينهما وما تحت الثراء وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفا الى اخر الايات اثرت في قلب عمر وجعلته ينقلب من كونه عدوا لهذه الدعوة الى ان يكون ناصرا معيننا لهذه - [01:36:59](#)

الدعوة فاعلن اسلامه الصحابي مصعب بن عمير الذي اسلم على يديه كثير من انصار المدينة قبل الهجرة يقول فتحت الامصار السيوف وفتحت المدينة بالقرآن اخذ القرآن معه وهاجر وقرأوا على اهل المدينة - [01:37:17](#)

تأثر في قلوبهم فاسلموا اعتنى بعض المفسرين منذ القدم فيما يسمى بالتفسير البياني وفي طبيعة هؤلاء ابو عبيدة معمر ابن المثنى المتوفى سنة مئتين وعشرة في كتابه مجاز القرآن - [01:37:41](#)

كانت له عناية وهذا يدل على ان هذا العلم علم قديم كانت له كانت له يعني عناية كبيرة. واثار في كتابه الى اشارات مهمة في يعني الى مجال هذا عمل هذا عن التفسير - [01:38:04](#)

وقال عبارته المشهورة قال ابو عبيدة هو لما جاء عند عند التفسير بياني قال هو الحس اللغوي الفني والادراك النقدي لطبيعة المعنى والاحاطة بتاريخ العرب علوما وشعرا واغلب من كتب - [01:38:21](#)

في الاعجاز تعرض الاعجاز البياني او التفسير البياني. مثل كتاب النكت في اعجاز القرآن للخطابي وكتاب دلائل الاعجاز لعبد القادر الجورجاني والزمخشري في تفسيره يعد المؤصل الاول لعلم البيان الزمخشري - [01:38:45](#)

متوفى سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين وعقيدته عقيدة المعتزلة وهو يفخر في كتابه بهذه العقيدة وينشرها ويتكلم على اهل السنة والجماعة ويصفهم باوصاف مقذعة لا تليق ويفخر بهذه العقيدة المعتزلية - [01:39:13](#)

الف كتابه الكشاف وكان في بيان الاعجاز او التفسير البياني وهو امام في هذا الفن. وكل من جاء بعده اعالة عليه ولا يعني يغيب عنا عنايته بهذا الفن وهو علم البيان. وكانت له وقفات عجيبة - [01:39:40](#)

آآ يعني لو صرفنا النظر عن عقيدته لا يخفى علينا جهوده في آآ تأصيل الاعجاز او تأصيل تفسير بياني واهتمامه بهذا الجانب كبيرا في تفسيره. بل له وقفات عجيبة وكتاب الكشاف - [01:40:02](#)

آآ من اروع ما كتب في التفسير البياني وكل من جاء بعده كان عالة على هذا التفسير كل من جاء بعده كان عالة على هذا التفسير يسلك مسلكه في بيان الاعجاز البياني. ولذلك من جاء بعده مثل - [01:40:22](#)

كتاب آآ تفسير ابي السعود وايضا ابو حيان في البحر المحيط والالوسي في رح المعاني. ابن عاشور اه في التحرير والتنوير من محمد متولي الشعراوي الذي كتب او الذي كانت عنايته فائقة جدا - [01:40:41](#)

في التفسير البياني وكل من قرأ او سمع كلام الشيخ محمد متولي الشعراوي علم ان هذا الرجل له عناية واضحة جدا في التفسير البياني والتفسير البياني هو الذي يكشف النواحي البلاغية والنكات الابداعية لآيات القرآن الكريم - [01:41:04](#)

وهو يعني كفيل بتوكيد عظمة القرآن وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وهو انه تنزيل من حكيم حميد هذا ما يتعلق في التفسير البياني وان نشهده نشأة متقدمة بل في القرن الثاني - [01:41:28](#)

الى العصر الحديث الا ان اهتمام العلماء في العصر الحديث اكثر نأخذ نموذجا من يعني تفسير بياني مثلا عندنا في سورة الكهف نلاحظ ان الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف - [01:41:51](#)

في قصة موسى عليه السلام مع الخضر لما ركب السفينة خرق الخضر السفينة فتعجب موسى ماذا قال الله عز وجل فيهما قال

فانطلق حتى اذا ركب السفينة خلقها قال اخرقتها لتغرق اهلها - [01:42:11](#)

لقد جئت شيئا امرأة ولما نزل ودخل القرية وهو يمشي وجد غلاما فقتله قتل الخبر بغير ذنب وقال الله سبحانه وتعالى حاكيا هذه القصة قال سبحانه وتعالى فانطلق حتى اذا لقي غلاما فقتله - [01:42:38](#)

قال قتل نفسا ذكية. قال موسى؟ اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا. لقد جئت شيئا بكرة الملاحظ ان خرق السفينة قال الله سبحانه وتعالى فيه لقد جئت شيئا - [01:43:08](#)

امرأة ولما جاء قتل غلام قال لقد جئت شيئا اخرى اذا هنا سر تفسير بقى يعني هو سر من اسرار العربية واسرار القرآن الكريم وصف خرق السفينة بانه شيء امر - [01:43:30](#)

شيء عظيم وصف قتل غلام لانه شيء منكر ما يمكنش السكوت عليه لماذا لان خرق السفينة ونزع لوح من خشبها دون قتل الغلام يعني خرق السفينة حتى يعني هي امر وهو امر ظاهره انه امر لا ينبغي - [01:43:49](#)

ولا يسمح به لكن لما كان المصلحة اكبر وهي ان تبقى السفينة فعل هذا فعل وهو فعل يعني شنيع لكنه ليس بشناعة قتل الغلام لا يبلغ مبلغ قتل الغلام قتل الغلام بغير سبب ظاهر - [01:44:26](#)

يأتي الى غلام من غير سبب ويقتله هذا امر لا تقبله النفوس ابدا وامر يعني منكر. هم امر نكر شديد النثرة ووضع التعبير ووضع سبحانه وتعالى كلمة الامر في الاول - [01:44:54](#)

او كلمة النكر في الثاني وهذا الامر يعني هذه الوقفة والتأمل لم تكن عند المتأخرين بل عند المتقدمين فقتادة رحمه الله من التابعين يقول النكر اشد من الامر فجاء كل - [01:45:13](#)

فجاء كل على ما يلائم ولم يكن ليحسن مجيء احد الوصفين في موضع الاخر هذا كلام قتادة من المتقدمين يقول النكر اشد من الامر فجاء كل وجاء كل على ما يلائم ولم يكن - [01:45:34](#)

ليحسن مجيء احد الوصفين في موضع الاخر هذا ما يتعلق بموضوع الاتجاه البياني وعرفنا انه اتجاه متقدم وان في مقدمة هؤلاء معمر ابن مثنى ابو عبيدة وجاء بعده الزمخشري واسس هذا العلم - [01:45:56](#)

ثم جاء العلماء بعده يعني يسلكون مسلك الزمخشري الى ان جاء العصر الحديث وكتبت فيه كتابات والفت فيه مؤلفات خاصة في التفسير يعني وهو يربط الانسان بالتفكر والتأمل في القرآن الكريم. والوقوف على اسرار القرآن والتقديم والتأخير والحذف والازافة وغير ذلك - [01:46:19](#)

وهذا يدعو الى ان الانسان ينبغي له ان يتدبر وان يتأمل اه هذا الكتاب العظيم الذي دعانا الله سبحانه وتعالى الى ان نتفكر فيه ونتأمل كما قال سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. من - [01:46:43](#)

هو الذي يعني يأتي الباحث او المفسر ويجمع ويأخذ موضوعا من موضوعات القرآن يجمع كل الايات المتعلقة به ثم يدرسه ويأتي مثلا على موضوع الوسطية في القرآن ويجمع كل الايات التي تتعلق بالوسطية - [01:46:59](#)

ويأتي على مثلا على مثلا اه موضوع مثلا الفتنة في القرآن ويجمع الايات التي تتعلق بفتنة مثلا القتال في القرآن يجمع الايات المتعلقة في القتال الصلاة في القرآن كل ما ورد في احكام الصلاة يجمعها ويدرسها - [01:47:20](#)

فهذا يسمى بالتفسير الموضوعي العلم في القرآن يأتي على ايات العلم من اول القرآن الى اخره ويجمعها ويضعها تحت موضوع واحد ويسمى العلم في القرآن الكريم او ايات العلم او العلم والمعرفة في القرآن الكريم او نحو ذلك - [01:47:38](#)

ويتكلم عنه وهذا ما يسميه العلماء بالتفسير الموضوعي وهو الذي تجمع فيه قضايا القرآن وتفسر تفسيراً علمياً على اساس الموضوع الواحد المقتصر على هذه الالفاظ. فلا يخرج عن هذه الالفاظ وانما تكون دراسته - [01:47:56](#)

وعنايته بجمع هذا الموضوع ولم شتاته ودراسته. فقط وهو يعني بدراسة تفسير الايات دراسة وافية بتحليل الفاظها ومعرفة دلالاتها والروابط بينها وبين بيان الحكمة في ايرادها والغرض من هذا التشريع الالهي - [01:48:19](#)

والغاية من وراء تنفيذ الامر يعني يدرس دراسة متكاملة عن آ عن هذا الموضوع واجتناب يعني وتدعيم هذا الكلام بما ورد من ايات



اخرى وبما جاء في السنة واقوال السلف - [01:48:42](#)

وبيان يعني اسباب النزول احيانا واستشهاد بقصص الانبياء والامم السالفة. واستشهاد بالاشعار ونحو ذلك. وشرحها شرحا وافيا والوقوف معها في بيان العبرة والعظة مع مراعاة شروط المفسر اثناء عرض الموضوع - [01:49:00](#)

هذا ما يسمى التفسير الموضوعي وهو اقسام وليس نوعا واحدا وانما هو انواع كثيرة من اشهر هذه الاقسام ثلاثة اقسام تفسير موضوعي للمصطلح القرآني وذلك يتبع مفردة قرآنية وجمعها والكتابة - [01:49:21](#)

فيها بحيث ان الشخص هذا او المفسر يأخذ مفردة قرآنية ثم يتتبعه في القرآن الكريم ويدرسها كلمة الآية مثلا او كلمة الامة او كلمة مثلا العبرة او كلمة مثلا اه كلمة كلمة في القرآن وردت - [01:49:41](#)

كلمة كما في قوله تعالى آآ يعني تأتي كلمة كلمة باقية في عقبه او نحو ذلك فهي كلمة وكلمات ونحو ذلك. فهذه تسمى مفردة قرآنية يتكرر في القرآن فيقوم بجمع مواضعها - [01:50:08](#)

ويدرسها من خلال القرآن الكريم ببيان مشتقاتها ودلالاتها وما فيها من لطائف هذا يسمى المفرد ده قرآنية القسم الثاني التفسير الموضوعي موضوع قرآني بحيث يختار الباحث موضوعا من القرآن له ابعاده الواقعية في الحياة - [01:50:30](#)

او العلم او السلوك مما يفيد المسلمين منه ويشكل منه موضوع معين يعني يخرج بخلاصة تساعد على حل اه بعض المشاكل اه التي يحتاجها المسلمون وتعالج بعض امورهم وهذا مثل ما قدمنا لكم سابقا. مثل الفتنة في القرآن والعلم في القرآن. التوبة والاستغفار في

القرآن - [01:50:52](#)

آآ الخوف والوجل في القرآن وهكذا يجمع ايات متعلقة اسماء الله الحسنى في القرآن الكريم هذا يسمى تفسير موضوع بحيث انه يأخذ موضوعا من موضوعات القرآن الكريم القسم الثالث هو ما يسمى - [01:51:20](#)

تفسير موضوعي للسورة من سور القرآن الكريم. بحيث انه يأخذ صورة ويدرس دراسة موضوعية ان يختار الباحث سورة من سور القرآن الكريم ويدرسها دراسة موضوعية. بمعنى مثلا الفتنة في سورة الكهف - [01:51:38](#)

الفتنة في سورة الكهف او مثلا البعث ودلالاته في سورة ياسين او مثلا الايات الكونية في سورة فاطر او مثلا تكريم الانسان في سورة في سورة الاسراء او مثلا النعم في سورة النحل - [01:51:54](#)

او العلم في سورة البقرة وهكذا يأخذ موضوعا متعلقا في سورة معينة وهذا بحيث انه يدرس هذا الموضوع من خلال هذه السورة وما تتطرق له المؤلفات التأصيلية لموضوع التفسير الموضوعي - [01:52:18](#)

كتب كثير من العلماء في كيف يكتب الانسان في التفسير الموضوعي وكيف تأصل عندك التفسير الموضوعي؟ وهو جدير بكتابة ولا يزال العلماء يكتبون فيه الى عصر حاضر والكتابة فيه جميلة جدا - [01:52:39](#)

الاتجاه العلمي المراد به هو ان يجتهد المفسر في كشف الصلة بين ايات القرآن الكريم الكونية ومكتشفات العلم التجريبي على وجه يظهر به اعجاز القرآن الكريم معنى ان ربط الايات القرآنية - [01:52:55](#)

بما يكتشف في الكون وفي الحياة هذا العلم علم آآ او ما يسمى باتجاه العلم هذا الاتجاه العلمي للتفسير ليس جديدا وانما كان حتى موجودا عند السلف في الماضي نشأته قديمة - [01:53:20](#)

وبدايات ظهوره متقدمة ترجع الى القرن الخامس وترجع الى القرن الخامس الهجري تحديدا في عصر محمد الغزالي المتوفى سنة خمسمئة والذي دافع عن هذا الاتجاه ودعا اليه بقوة بين ذلك في كتابه جواهر القرآن - [01:53:42](#)

ذكر علوم الطب والنجوم وهيئة العالم وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه ثم مثل ببعض واستدل ببعض الايات القرآنية التي يتم تفسيرها في رأيه آآ يتم تفسيرها في رأيه على نحو ما ما جاء في مثل هذه الامور - [01:54:09](#)

وبمعرفة بعض العلوم كعلم الطب وعلم الفلك وعلم تشريح الاعضاء ونحوها فهو يذكر ان هذه العلوم هذه العلوم التجريبية لها ارتباط وثيق بالقرآن الكريم وانها تساعد على فهم وتدبر القرآن - [01:54:31](#)

الكريم لاننا نقرأ احيانا ايات تتعلق بالفلك وتتعلق الاجنة وبعلم اه تشريح الاعضاء وبعلم الطب وقد لا ندرك يعني فهم فهما دقيقا لهذه

الايات الا بعد معرفة هذه العلوم في القرن السادس ايضا - [01:54:47](#)

برز الفخر الرازي صاحب التفسير الكبير مفاتيح الغيب المتوفى سنة مئة ست مئة وستة هجرية برز بوصفه علما من اعلام التفسير

العلمي ومن خلال تفسيره الكبير المسمى بمفاتيح الغيب بل - [01:55:13](#)

انه اشتد كثيرا على من لا يرى هذا التوجه ووصفهم بالجهل والحمق فقال عبارته ربما جاء بعض الجهال والحمقى وقال انك اكرت

في تفسير كتاب الله من علم الهيئة والنجوم - [01:55:31](#)

وذلك على خلاف المعتاد. فيقال ان هذا المسكين انك لو تأملت في كتاب الله عز وجل حق التأمل لعرفت فساد ما وفي القرن الثامن

الهجري ظهر بدر الدين الزركشي المتوفى سنة سبعمية واربعة وتسعين - [01:55:53](#)

كمؤيد قوي للتفسير العلمي حيث عقد فصلا في كتابه البرهان في علوم القرآن عنوانه في القرآن علم الاولين والآخرين واما السيوطي

المتوفى سنة تسعمية واحداش في كتابه الاتقان فقد اكد على تأييده التفسير العلمي. حيث قال - [01:56:13](#)

اما انواع العلوم فليس منها باب ولا مسألة هي اصل الا وفي القرآن ما يدل عليها وفيه عجائب المخلوقات وملكوت السماوات والارض

اما المعاصرون المعاصرون فقد ضربوا بسهم اكبر ففي مقدمات - [01:56:37](#)

ففي مقدمة هؤلاء كتاب الجواهر في تفسير القرآن الكريم لتنطوي اللي طنطاوي جوهري منها كتاب كشف الاسرار النورانية القرآنية

للاسكندراني والكون والاعجاز العلمي للقرآن الدكتور منصور حسب النبي وغيرها معنى يلاحظ على بعض هذه المؤلفات المتأخرة من

مخالفات او من توجهات - [01:57:03](#)

يعني تحتاج الى تأمل اكثر هذا التفسير العلمي وجذوره واصوله اما عن حكمه هل هو على الاطلاق ان تأتي على كل اية ونفسرها

تفسيرا علميا حديثا ونزل القرآن الكريم على - [01:57:36](#)

على بعض المكتشفات الحديثة كل ما يكتشف امر في على هذه الارض اه ويتقدم العلم تقدما وتكتشف اكتشافات حديثة. هل ننزل

القرآن والايات القرآنية عليها؟ او اننا نتأمل الاكثر وقد ننزل وقد لا ننزل - [01:57:55](#)

ايد بعض اهل العلم التفسير العلمي للقرآن وعلى رأسهم الرازي والسيوطي وعارظه كذلك بعض اهل العلم كما تحفظ اخرون يعني

خلاصة الكلام ان التفسير العلمي وتزليل الايات القرآنية وتفسيرها على - [01:58:15](#)

وقائع حديثة جديدة هذه اه اختلف العلماء فيها فمنهم من اطلق الحكم فيها واجاز آآ انجاز التفسير العلمي على اطلاقه وآآ كل ما

يكتشف من العلوم الجديدة تنزل الايات القرآنية عليها ومنهم من منع ذلك - [01:58:42](#)

وآآ رفض هذا العلم ومنهم من توسط في هذا الامر وهذا هو الصحيح الصحيح ان الامر وسط لا يرد ككل ولا

يقبل ككل وانما يكون الامر وسطا بين هذا وهذا. فيقبل التفسير العلمي بضوابط - [01:59:03](#)

وهذا هو الصحيح انه لا يقبل كليا ولا يرد كليا بل يضبط بضابط وهو ان تكون ان تكون هذه هذا الضابط ان تكون المسائل العلمية التي

التي تنزل عليها الايات القرآنية - [01:59:26](#)

حقائق علمية ثابتة لا تقبل الشك عند اه تناول النص القرآني ينبغي ان ندرك ان معنى النص وان ان معنى ان ندرك ان ان ندرك ان

معنى النص وان وان نفهمه الفهم السليم الخالي من الشوائب والمؤثرات الخارجية ونحذر الميل - [01:59:47](#)

به والانحراف لموافقة تلك الحقيقة العلمية او بعمارة اخرى ان لا نفسر او لا يفسر القرآن الكريم تفسيرا علميا الا ما كان ثابتا ثبوتا

قطعيًا من الحقائق العلمية الراسخة التي حسمها العلم والتي لا رجعة - [02:00:10](#)

فيها يعني بعبارة اخرى حتى يفهم الكلام ان التفسير العلمي لا يرد كليا ولا يقبل كليا. فمن قبله كليا وقع في اخطاء وخالف في اشياء

كثيرة. ومن ردوا كليا فالرد ايضا لا يمكن - [02:00:31](#)

والصحيح الصواب اننا نقبل التفسير العلمي يعني بمعنى اننا ننزل الايات القرآنية ونفسر قرآن تفسيرا علميا على حوادث ووقائع

جديدة هذا بضوابط او بضابط لابد ان يتحققوا وهذا الضابط ان تكون هذه القضايا العلمية والحوادث العلمية - [02:00:50](#)

قد قطع بها وثبتت ثبوتا راسخا واصبحت قضايا علمية مسلم بها لا ترد فيها فاذا حصل في مثل هذا حصل هذا الامر فان ننزل الايات

القرآنية عليها. ونفسر القرآن بها - 02:01:10

اما ان تكون قضايا متردد فيها لا يمكن ان تردد فيها قد تكون ثابتة وقد تزول فاننا لا نتعجل بتنزيل الايات القرآنية على امور متردد فيها فقد يأتي يوم بزوال هذه الحقائق - 02:01:26

العلمية فتصبح سرايا ثم نصح نحن امام هذه الايات القرآنية متحيرين متعجلين فيها هذا هو الضابط الذي ينبغي ان يؤخذ به.

فالتفسير العلمي يقبل اذا كانت هذه القضايا العلمية قضايا مسلمة ثابتة فاننا نقبل هذه - 02:01:43

وانزل ايات قرآنية عليها هنا نموذج من التفسير العلمي حتى تتضح لك الصورة وهي توضح لك ويتضح لك معنى التفسير العلمي قول

الله عز وجل اychسب الانسان ان لن نجمع عظامه - 02:02:03

بلى قادرين على ان نسوي بنانه وفي تفسيرها التفسير العلمي لقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي بنانه. في تسوية البنان معنى لم

يكشف العلم او لم يكتشف العلم سره - 02:02:22

الا بعد نزول القرآن الكريم باكثر من الف سنة حينما عرف او عرف ان لكل بنان بصمة خاصة به. تختلف فيها اتجاهات خطوطها

اختلافا واضحا بين فرد واخر وبين جمع البشر - 02:02:42

وبين جمع البشر. وقد استخدم الانسان هذه الاختلافات في تحقيق الشخصية عن طريق البصمات. وقد افادت هذه الحقيقة في

التعرف على الاشخاص عن طريق بصماتهم. في حال حالة وقوع جرائم بتلك الجناة - 02:03:04

فيها فيها بصماتهم على اي شيء تناولوه فتخصيص البنان بالذكر يدل على ان من اعاد خلقها وهو اقدر على اعادة خلق غيرها من بقية

الاعضاء هذه البنات وهي جزء صغير في هذا الانسان وفيه خطوط ايضا صغيرة جدا - 02:03:22

هذه هذه هذا البنان الذي ما الذي يعرف بالبصمة لا يعرفه كثير من الناس ولا يدركه وكان يظهر ولم تظهر دقة هذه هذه المعلومة الا

بعد المكتشفات العلمية الحديثة. فدل ان اشارة القرآن على تسوية هذا البنان الذي لا - 02:03:47

من شخص الى اخر في جميع البشر خلقه واعانته مرة اخرى من باب اولى ان يكون خلق غيره ايسر واسهل. عندنا التفسير بالاثار هذه

الاتجاهات التي مرت سبع ذكرنا سبعة اتجاهات - 02:04:07

وهي اتجاهات كثيرة ولكننا اقتصرنا على اشهر هذه الاتجاهات بينا معناها وايضا بينا رأي العلماء فيها وبين وذكرنا مثلا لكل اتجاه

حتى تتضح الصورة في هذا الاتجاه. التفسير بالاثار القرآن التفسير للقرآن الكريم يكاد - 02:04:25

ينحصر في قسمين القسم الاول التفسير الاثري القسم الثاني التفسير الاجتهادي او التفسير بالرأي بداية يخرج عن هذين القسمين اما

ان يكون التفسير للقرآن الكريم تفسيرا اثريا واما ان يكون تفسيرا اجتهاديا. ما المراد بالتفسير الاثري؟ وما المراد بالتفسير التجاهي -

02:04:50

التفسير الاثري هو التفسير الذي يعتمد على قول صحيح من قول عن طريق تفسير القرآن بالقرآن او تفسيره بالسنة الصحيحة او

تفسيره باقوال الصحابة والتابعين ولا يكون في اجتهاد في بيان معنى غير هذه الادلة - 02:05:14

ويتوقف صاحبه على الامور التي لا يعلمها. وانما يستند في تفسيره على الاثر وهو تفسير القرآن بالقرآن او السنة او باقوال الصحابة

والتابعين. فكل ما كان تفسيرا للقرآن بالقرآن او بالسنة الصحيحة او باقوال الصحابة والتابعين الثابتة فهذا نسميه - 02:05:39

تفسير نسميه تفسيرا بالاثار وطرق التفسير كما تقدم تفسير بالاثار يكاد ايضا ينحصر في اربعة طرق الطريق الاول تفسير القرآن بالقرآن

الطريق الثاني تفسير القرآن بالسنة والطريق الثالث تفسير القرآن باقوال الصحابة رضي الله عنهم - 02:06:02

والقسم الرابع تفسير القرآن باقوال التابعين وهذا القسم الاخير وهو الموسم الاخير وهو تفسير القرآن باقوال التابعين مختلف فيه هل

يعد من التفسير بالاثار او يعد من التفسير بالرأي. واكثر اهل العلم يعدونه من التفسير بالاثار. لان - 02:06:26

طلع على التفاسير التي نقلت اليها وهي تعتمد على التفسير بالاثار انهم اعتمدوا على تفسير التابعين مثل تفسير ابن ابي حاتم وتفسير

ابن جرير الطبري وغيرهم من الذين اعتمدوا على التفسير بالاثار كانوا يستشهدون آآ او يفسرون القرآن باقوال - 02:06:53

التابعين واعتبروا تفاسيرهم من التفسير بالاثار وخاصة اذا اتفق التابعون على قول واجمعوا عليه فانه اه يجدر بالخذ به تفسير القرآن

بالقرآن هو اصل التفسير بالاثار وتفسير القرآن بالقرآن اذا نظرنا اليه نجد ان له صورا - [02:07:15](#)

اه مختلفة اما ان يكون تفسير اية باية او تفسير اية بقراءة متواترة او تفسير اية بقراءة شاذة او غير ذلك من وجوه التفسير في

القرآن بالقرآن واما القراءة الشاذة - [02:07:42](#)

فمنهم من جعلها تفسيراً في القرآن بالقرآن ومنهم من جعلها تفسيراً للقرآن والسنة وهذا هو الصحيح ان القراءة الشاذة لا تعد قرآناً

وانما هي في حكم التفسير بالرفع او التفسير السنة - [02:08:00](#)

تفسير القرآن بالسنة وهو القسم الثاني دل عليه قوله سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون في

هذه الآية امر للنبي صلى الله عليه وسلم ان يبين للناس ما نزل عليهم - [02:08:17](#)

فالرسول هو المبين للقرآن الكريم فما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم بينه النبي صلى الله عليه وسلم لامتة وتفسيره ايضا له

صور متعددة منها ان يفسر القرآن الكريم - [02:08:38](#)

ان يفسر النبي صلى الله عليه وسلم القرآن مباشرة كتفسيره صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين. فانه

فسر المغضوب عليهم اليهود وفسر الضالين بالنصارى فهذا يسمى تفسيراً مباشراً - [02:08:55](#)

وقد يكون من صور التفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم القرآن ان يفسر معنى الآية بدون ان يذكرها مباشرة وكل ما ورد

عنه في احاديث تفسيراً للآية وان لم يذكر الآية فهو تفسير غير مباشر ويعد من تفسير - [02:09:12](#)

القرآن بالسنة مثل تفسيره صلى الله عليه وسلم للسرقة في ذكر ضوابطها وحدودها وتفسيره للزكاة وللصلاة كل هذه الامور جاء

تفسيرها على يعني اما على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او في افعاله صلى الله عليه وسلم - [02:09:31](#)

ايضا من سور تفسير القرآن بالسنة ان يفسر القرآن بهديه صلى الله عليه وسلم في تعامله وفي اه تعامله في بيته وتعامله مع صحابته

وتعامله مع الناس عموماً فقد كان خلقه صلى الله عليه وسلم - [02:09:49](#)

القرآن فكان يطبق القرآن ويفسره في في احواله جميعاً فتفسير القرآن الكريم السنة جاء على صور متعددة جاء على صور

متعددة فتفسير القرآن بالقرآن له صور متعددة. وتفسير القرآن بالسنة له صور متعددة. ايضاً من طرق التفسير بالاثار تفسير -

[02:10:07](#)

الصحابي والاصل فيه هم هو كل ما تعلموه من معاني القرآن العظيم ان الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لو اجتهد الصحابي في

مسألة واجتهد في بيان معناها فان اجتهاده مربوط اما بقول النبي او بفعله او باقراره صلى الله عليه وسلم. من اجل ذلك -

[02:10:33](#)

حكم اهل العلم واهل الحديث على ان تفسير الصحابة للقرآن هو في حكم المرفوع لانه في تفسيرهم لا يأتون بهذا من قبل رأيهم

وانما اما شيء سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم وشاهدوه واما شيء قالوه واقرهم النبي صلى الله عليه وسلم - [02:10:55](#)

اما تفسير التابعي الذي اخذ تفسيره في الغالب من اقوال الصحابة فاختلف اهل العلم في كونه هل هو من التفسير بالاثار او من

التفسير بالرأي هل تفسير التابعي يعد من التفسير بالاثار - [02:11:17](#)

او يعد من التفسير بالاجتهاد تفسير التابعي اختلف فيه اما تفسير الصحابي فهو بلا شك الصحابي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في اعلى الدرجات. وهو من التفسير بالاثار - [02:11:35](#)

اذا صحت اسانيده وصح النقد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي اقوال الصحابة اما اقوال التابعين فاختلف اهل العلم في

كونه من التفسير بالاثار والصحيح انه من التفسير بالاثار - [02:11:52](#)

وقد قرر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته في اصول التفسير ذكر ذلك الامر قال فاذا لم يجد فاذا لم تجد التفسير في

القرآن ولا في السنة ولا في اقوال الصحابة فقد رجح كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن جبر وسعيد - [02:12:11](#)

ابن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وغيره من التابعين ممن تلقى منهم جميع التفسير او اكثر التفسير عن الصحابة لكن ينبغي ان

يتفطن الى ان التفسير بالاثار ليس على اطلاقه - [02:12:36](#)

اذا عرفت هذه الاصول الاروغة تفسير القرآن بالقرآن او بالسنة او باقوال او باقوال الصحابة او باقوال التابعين فينبغي لنا ان نفهم ان ليس كل ما جاءنا من هذه الطرق - [02:12:55](#)

النقبة سوى القرآن فان تفسير القرآن بالقرآن امر مقبول بلا شك لكن اذا جاء تفسير القرآن بالسنة فهل يقبل على اطلاقه او تفسير او تفسير القرآن باقوال الصحابة. فهل هل يقبل او تفسير القرآن باقوال التابعين؟ فهل نقبله؟ فهل نقبله - [02:13:10](#)

لا شك ان الامر ليس على اطلاقه وان الاحاديث واقوال الصحابة واقوال التابعين قد دخلها شيء يشوبها من الوضع وشرى اليه الدس والخرافات فليس كل ما يوجد آآ ما يوجد في كتب التفسير - [02:13:29](#)

من اثار مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم او موقوفة على الصحابة او التابعين ان اننا انها تكون مقبولة وتكون صحيحة. بل فيها ما هو مقبول وفيها ما هو مردود لا يصح ولا يقبل - [02:13:49](#)

وقد يكون من من الاحاديث الموضوعة والاكاذيب المختلقة ما الذي يعني تسبب في وجود هذه الاحاديث ودسها في كتب التفسير؟ لا شك ان هناك اسباب منها اولا كثرة الوضع في التفسير - [02:14:06](#)

اننا نجد ان من ظعفاء النفوس من اكثر الوضع في التفسير لاسباب كثيرة اما لمذهب ينتحله وهوى يتبعه او رئاسة او منصب او تقرب الى احد من الكبار فهؤلاء لاجل هذه الاغراض الدنيوية - [02:14:25](#)

دعتهم انفسهم الدنيئة الى ان يكذبوا اما على الرسول صلى الله عليه وسلم واما على الصحابة والتابعين فيكتبون ترويجا لمذهبهم او نحو ذلك فالوضع موجود وطالب العلم ينبغي له اذا وجد شيئا في القرآن الكريم او في كتب التفسير ينبغي له ان يتأمل كثيرا - [02:14:49](#)

وليس كل ما جاء في كتب التفسير من احاديث كلها صحيحة ففيها الصحيح وفيها غير الصحيح من اسباب وجود هذه الامور الوضع وكذلك دخول الاسرائيليات ان من اسلم من اليهود والنصارى - [02:15:12](#)

آآ دخلوا في الاسلام نقلوا لنا تراثهم مما يتعلق في التوراة ونقول لنا لان القصص الواردة في القرآن كانت تتشابه مع القصص الواردة اه في التوراة وخاصة ما يتعلق بقصة موسى - [02:15:36](#)

اه مع بني اسرائيل ومع فرعون فانه جاء في القرآن اجمالا لها وتفصيلا لها واضطر او او نقول يعني آآ فوجد من العلماء سواء في عصر الصحابة او في عصر التابعين او تابعيهم الى البحث عن - [02:15:54](#)

الامور في كتب او فيما ينقل عن بني اسرائيل وخاصة انه دخل في الاسلام عدد منهم كعبد الله بن سلام رضي الله عنه فانه يهودي اسلم وحسن اسلامه واصبح من صحابة - [02:16:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وبشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ومثل كعب الاحبار الذي دخل في عهد الصحابة وكانوا من التابعين ووهب ابن منبه وابن جرير وغيرهم وهؤلاء كان كانوا علماء وكانوا يحفظون كثيرا من قصص - [02:16:29](#)

السابقين فنقلوها لنا وتسربت هذه الاسرائيليات في كتب آآ التفجير ولكنها في عصر الصحابة كانت قليلة ومحدودة. وكان الصحابة لا يرغبون في التحديث عن بني اسرائيل فلما جاء عصر التابعين توسع الامر ولما جاء عصر تابعي التابعين شغف كثير من اهل التفسير ومن العلماء بالبحث عن - [02:16:46](#)

هذه اسرائيليات وذكرها في تفسيرهم فامتلت كتب التفسير بهذه الاسرائيليات ومنها ايضا حذف الاسناد من اسباب التسرب هذا اسباب ضعف الرواية وضعف الاثر هو حذف الاسناد فان العلماء في اول الامر - [02:17:12](#)

والمفسرون كانوا يستدلون بتفسير الايات القرآنية باقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة وكانوا يسندون هذه الاقوال وهذه الاحاديث باسانيدها يروون باسانيدها حتى يميزوا هذه الاساليب الصحيحة من الضعيفة - [02:17:32](#)

ثم بعد ذلك لما امتد الوقت وتوسع الناس وكثرة التفاسير بعض العلماء اه حذفوا هذه الاسانيد وحذفها هي الطامة الكبرى التي لا تميز بين الصحيح من السقيم فمن حدث فلما حذف بعض المفسرين هذه الاسانيد - [02:17:49](#)

فاذا جاءت رواية عن ابن عباس مسندة اليه بسند حذف هذا السند لا نعرف الصحيح من السقيم ولا نعرف المقبول من المردود فلما



فلما حصل هذا الامر وحذفت الاسانيد اختلط - 02:18:10

الصحيح بالضعيف واختلط المقبول بالمرفوض ولذلك حذف الاسناد هو الطامة الكبرى في دخول آآ الرواية الضعيفة المردودة والموضوعة في كتب اما الوضع الوضع نعود الى هذه الاسباب الثلاثة. نعود الى هذه الاسباب الثلاثة للتفصيل فيها - 02:18:25  
فالسبب الاول هو الوضع. والثاني دخول اسرائيليات والثالث حذف الاساليب اما الوضع في التفجير فكان دخوله مبكرا وذلك في سنة احدى واربعين للهجرة في بداية عهد معاوية رضي الله عنه - 02:18:49

وبداية ونهاية الخلفاء الراشدين وبداية الدولة الاموية. حين اختلف المسلمون سياسيا وتفرقوا شيعة وخوارج وجمهور. ووجد من اهل البدع والاهواء من روجوا لبدعهم وتعصبوا لاهوائهم ودخل في الاسلام من تبطن الكفر والتحف بالاسلام بقصد الكيد له وتظليل اهله - 02:19:06

ووضعوا ما وضعوا من روايات باطلة ليصلوا بها الى اغراضهم السيئة ورغباتهم الخبيثة فكان اهم اسباب اهم اسباب الوضع هو التعصب المذهبي فان ما ما جد من افتراق الامة الى - 02:19:35  
شيعة تطرفوا في حب علي رضي الله عنه وخوارج انصرفوا عنه وناصروه العداء وجمهور جمهور اهل السنة والجماعة الذين وقفوا بجانب هاتين الطائفتين بدون ان يمسمهم شيء من ابتداع التشيع - 02:19:59

او الخروج اه جعل كل طائفة من هذه الطوائف تحاول بكل جهودها ان تؤيد مذهبها بشيء من الايات القرآنية فنسبوا اقوالا الى النبي صلى الله عليه وسلم والى الصحابة وهي اقوال - 02:20:19

لا تصح وكذلك نجد من اسباب الوضع في التفسير ما قصده اعداء الاسلام الذين اندسوا بين ابنائه متظاهرين بالاسلام من الكيد له ولاهله فعمدوا الى الدس. والوضع في التفسير بعد ان عجزوا ان ينالوا من هذا الدين عن طريق الحرب - 02:20:37  
والقوة فاتخذوا هذا الطريق ولجأوا اليه طريق البرهان والحجة ودسوا فيه ليفسدوا على اه على امة الاسلام دينها ويفسد عليها ايضا مصدرها وهو القرآن الكريم هذا ما يتعلق بموضوع الوضع وهو موضوع مهم ينبغي لطالب العلم الذي يستطيع ان يميز ينبغي له ان يعرف - 02:21:00

طرق التفسير وان يعرف ما الموضوع وما الصحيح من مما يرد من احاديث واثار عن الصحابة فليس كل اثر جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او جاء عن الصحابة او عن التابعين المقبلة ولا بد من التمييز والنظر والتأمل فيه هل هو صحيح - 02:21:28  
او غير صحيح ايضا من الاسباب في ضعف الرواية وضعف التفسير بالاثار كما ذكرنا دخول اسرائيليات في التفسير والاسرائيليات المراد بها هي الاخبار التي تحدث بها اهل الكتاب ونقلتنا اليها - 02:21:47

سواء يعني وهي في الغالب ممن دخل اه في في الاسلام مثل ما ذكرنا وسميت بالاسرائيلية تغليبا والا هي كل ما نقل عن اليهود والنصارى لكن سميت الاسرائيليات تغليبا لان النقل عن اليهود اكثر - 02:22:04  
وقد اشتمل القرآن على كثير من القصص اما ذكر في التوراة والانجيل سيما في قصة موسى وعيسى عليهم السلام مما يتعلق بقصص الانبياء واخبار الامم الماضية ولكن القصة القرآنية او المنهج القرآني - 02:22:22

منهج القرآني في ايراد القصة انه يريد اجمالها ولا يدخل في تفاصيلها وغرب القرآن الكريم هو اخذ العبرة والعظة دون ذكر تفاصيل. لان القرآن له منهج واضح فايراده لقصص السابقين ايرادا - 02:22:43  
تؤخذ منه العبرة والعظة والتذكر لا ان يكون سردا لامور دقيقة لا نحتاج اليها حيث دخل اهل كتاب الاسلام فقد حملوا معهم ثقافتهم الدينية من الاخبار والقصص الديني وكان الصحابة رضي الله عنهم يتوقفون ازاء ما يسمعون من ذلك ولا يتعجلون في قبوله -

02:23:02

آآ امثالنا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل اليها وقد يقبل الصحابة بعضها ذلك ما دام انه لا يتعلق بالعقيدة ولا يمس العقيدة ولا يتصل بالاحكام - 02:23:30  
والعبادات الفقهية فاذا كان في امور مثل القصص ونحوها والاخبار فانهم كانوا يأخذون ذلك او يتقبلونه ولكنه بحد ضيق جدا. ولا

يتوسعون ولا يتحدثون على الاطلاق فلما جاء عهد التابعين - 02:23:49

وكثر من دخل في الاسلام من هؤلاء كمثلكع كعب الاحبار وغيره كثر اخذ التابعين عنهم ثم عظم شغف من جاء بعد التابعين من تابعي التابعين من المفسرين ممن شغف بالاسرائيليات ولم يتأمل فيها وانما يورد كل ما يسمع من هذه الاسرائيليات وهذه الاقوال المنقولة البنا فيفسر بها - 02:24:09

فسطروا كتبهم وملأوا مؤلفاتهم بمثل هذه آآ بمثل هذه الاقوال التي فيها الغث والسمين وفيها المقبول والمردود وفيها ما هو اعظم

من ذلك وهو ما يمس العقيدة احيانا او يمس الاخلاق او يمس - 02:24:35

احكام ولذلك اصبح للمفسر قول العلماء في قبول الاسرائيليات مواقف قسموا هذه الاسرائيليات الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما يعلم

صحته بان نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة نقلا صحيحا - 02:24:55

فهذا يقبل الاسرائيليات التي يعلم خبرها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة اسانيد صحيحة فهذه تقبل وخاصة وغالبا او

نقول الاكثر او الغالب ان هذه لا تصادم الشريعة - 02:25:20

وذلك مثلا بتعيين مثلا فتى موسى وقد جاء في القرآن الكريم واذا قال موسى لفتاه ولم يصرح باسمه فما اسم هذا الفتى جاء في

السنة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى لسانه كما في البخاري - 02:25:42

انه حدد وبين ان اه ان الفتى هو يوشع ابا النون وايضا اه لما انطلق موسى هو وفتاه يبحث عن ذلك الرجل وذلك العبد الذي اوحى

الله الى موسى ان يبحث عنه ان عنده علم ليس عند موسى. فمن هو هذا الرجل؟ لم يذكر القرآن اسمه - 02:26:02

وانما قال الله سبحانه وتعالى فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا فمن هو هذا العبد جاء تفسيره ايضا في الاحاديث

الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خضر - 02:26:31

انه الخبر فهذه التفاسير ثابتة وهي منقولة عن بني اسرائيل او تتعلق باخبار بني اسرائيل. ومع ذلك لما ثبتت عن النبي صلى الله عليه

وسلم قبلها النوع الثاني في الاسرائيليات ما يعلم كذبه - 02:26:43

بان يكون بان يكون مناقضا لشرعنا او لا يتفق مع العقل وهذا القسم لا يصح نقله ولا التحدث به ولا روايته القسم الثاني وهو ما علمنا

عدم صحته اما لمصادمته احكام الشريعة - 02:27:04

لو عرفنا في الشرع انه لا يصح او لا يقبله العقل مطلقا فمثل هذا الامر لا تقبل الرواية ولا يفسر به القرآن هناك اشياء كثيرة ذكرها مما

لا يقبله العقل ولا يقبله الشرع - 02:27:27

في تفاسير كثير من بعض اهل بعض في كثير من بعضها التفاسير نجد اقوالا نقلت عن بني اسرائيل وهي روايات مردودة زائفة. ومن

اراد التوسع فليرجع الى تفسيره بن كثير فانه يرد الاسرائيليات وينبه عليها - 02:27:46

ويبين زيفها وخطأها الثالث ما هو مسكوت عنه ولا يخالف يخالف الشريعة ولا يصادمها ولا اه مسكوت عنه لا هو من قبيل الاول الذي

ايده الشرع ولا هو من القبيل الثاني الذي رفضه الشرع. وهذا القسم الصحيح اننا نتوقف فيه - 02:28:04

ولا نؤمن به ولا نكذبه لا نؤمن به نصدقه ولا نكلمه. ولا تجوز روايته لقوله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم

وقولوا امنا بالله وما انزل البنا. وهذا القسم غالبه مما ليس فيه فائدة - 02:28:29

غالب هذه الروايات في هذا النوع مما ليس فيه فائدة تعود الى امر ديني مثل ما يذكر مثلا في اسماء اصحاب الكهف ما اسماءهم؟

وكم عددهم ما الكلب الذي كان معهم - 02:28:51

ومثلا عصى موسى عليه السلام من اي الشجر هي وكم طولها واسماء الطيور التي احيها ابراهيم الذي قطعها قطعاً قطعاً ثم احيها

ما اسماءها ما انواعها هل هي من نوع كذا او من نوع كذا - 02:29:11

الى غير ذلك من الامور التي لا يترتب عليه فائدة في البحث عنها والوقوف عليها. الى غير ذلك ولا فائدة في تعيينها يعني سفينة نوح

مساحتها طولها عرضها ادوارها هذا لا يعيننا - 02:29:32

كله اشياء كثيرة الشجرة التي اكل منها ادم عليه السلام ما نوعها هذه الشجرة هذه امور نكلف أنفسنا فيها ولا نخرج بشيء لا تعود

علينا بفائدة لا في ديننا ولا في دنيانا. فالاعراض عنها هو الاولى. ولذلك نهج بعض المفسرين هذا المنهج - [02:29:49](#)  
الاسرائيليات التي ثبتت بقول النبي صلى الله عليه وسلم او باقوال الصحابة نقلها. الاسرائيليات التي هي تصادم الشرع لا يجوز ولا  
يحل للمسلم ان يرويها يبقى عندنا الاسرائيلية التي ليست من هذا القبيل وليست من هذا القبيل وانما هي امور - [02:30:12](#)  
فهذه الاعراض عنها او لا لانك اذا اوردتها لا فائدة فيها وقد يكون فيها تخبط قد يكون فيها امور يضيع الوقت معها فالاولى تركها فهذا  
موضوع الاسرائيليات اما الثالث هو حذف الاسناد - [02:30:31](#)

حلف الاسناد الصحابة رضي الله عنهم كانوا يتحرون الصحة فيما يتحملونه عن النبي صلى الله عليه وسلم وما يقولونه في تفسير  
القرآن وكان الواحد منهم لا يروي حديثا الا وهو - [02:30:51](#)  
متثبت مما يقول. ثم جاء عصر التابعين وفيه ظهر الوضع وغشى الكذب. وكانوا لا يقبلون حديثا الا اذا جاء بسنده تثبت يعني لابد ان  
يكون له سند وتثبت عدالة رواته - [02:31:04](#)

اما يعني اذا لم تثبت الولادة او لم يكن بسند او حذف سنده فانهم لا يقبلونه ويردونه او ذكرى وكان من رواته من لا يقبل ولا يوثق  
فيه فانهم كانوا لا يقبلون الحديث الذي هذا شأنه ثم جاء بعده عصر التابعين - [02:31:25](#)  
من جمع التفسير ودون ما تجمع له لديه من ذلك فالف التفاسير تجمع اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واقوال الصحابة مع ذكر  
الاسانيد كتفسير ابن منذر مثلاً وتفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن جرير الطبري وغيرهم - [02:31:46](#)  
ثم جاء بعد ذلك اقوام الفوا في التفسير هذه الاسانيد واختصروا هذه الاقوال بحذف الاسانيد ونقلوا الاقوال غير معزوة لطاثيرها. ولم  
يتحروا تحروا الصحة فيما يروون فدخل من هنا الدخيل - [02:32:06](#)

والتبس الصحيح بالسقيم ثم صار كل من تصلح له الفرصة يأتي بقول ويورده وكل من يخطر بباله حديث او قول يورده دون تمييز  
فاصبح عندنا اقوال كثيرة في كتب التفسير منسوبة للنبي صلى الله عليه وسلم ومنسوبة للصحابة والتابعين وليس لها خطام -  
[02:32:27](#)

ولا زمام وهذا السبب يكاد يكون هو اخطر الاسباب المتقدمة الثلاثة الوضع والاسرائيليات وحذف الاسناد. حذف الاسناد هو اخطرها  
لان حذف الاسناد جعل من ينظر في هذه الكتب يظن ان هذه الروايات - [02:32:54](#)  
او كل هذه الروايات صحيحة. ولا يعلم ان في الاكثر منها غير صحيح اه يجعل كثير من المفسرين ينقلون عنها ما فيها من  
الاسرائيليات والقصص المخترع على انه صحيح لا يدرون انه صحيح او لا فيخالفون النقل ولا يتفق مع العقل. فمثل هذا الامر ينبغي  
ينبغي التثبت في - [02:33:18](#)

هذه الروايات التي حذفت اسانيدها دراسة لا هم المؤلفات في التفسير بالاثار. نحن عرفنا ان التفسير بالاثار هو كل تفسير نقل جاء  
تفسيره في القرآن كل تفسير للقرآن الكريم جاء تفسيره في القرآن - [02:33:43](#)  
او في السنة الصحيحة او في اقوال الصحابة والتابعين الثابتة لا يعني ان كل ما جاء مرويا من هذه الطرق التي ذكرناها ان تكون  
مقبولة الا القرآن الكريم فان تفسير القرآن بالقرآن امر - [02:34:02](#)

تعرض عليه ولا يناقش فيه اما تفسير القرآن بالسنة او باقوال الصحابة والتابعين كما تقدم معنا لابد من التمهيص والنظر والتأمل  
لانه دخله الوضع ودخلوا اسباب كثيرة اثرت فيه وفي ضعفه. فليس كل ما جاءنا - [02:34:22](#)  
اه نقله فقد يوجد فيه الوضع الاحاديث الموضوعة قد يكون في اسرائيليات قد نجد حذف اسانيد كثيرة لا نستطيع التمييز في  
قبولها او ردها فهناك مؤلفات كثيرة الفت في التفسير بالاثار نلقي نظرة سريعة عليها على هذه المؤلفات من اعظم هذه المؤلفات  
واشهرها تفسير القرآن العظيم - [02:34:42](#)

لابن ابي حاتم المؤلف هو ابو محمد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ابوه ابو حاتم رجل معروف محدث حافظ  
مشهور اسمه عبد الرحمن ابن محمد الرازي المعروف - [02:35:09](#)  
بابي حاتم وهذا ابنه ابن ابي حاتم ولد ابن ابي حاتم سنة مئتين واربعين من الهجرة وتوفي سنة ثلاثمائة وسبعة وعشرين رحل في

طلب العلم مع ابيه ولازم اباه ابا حاتم واخذ عنه علم غزير - [02:35:34](#)

وتنقل معهم في البلدان وكان واسع الاطلاع والحفظ اصنف في الفقه والعقيدة والحديث وسمع من ابيه ومن غير ابيه ومن مثل ابي زرعة ومثل احمد ابن سنان القبطان وغيرهم هذا هو ابن ابي حاتم - [02:35:57](#)

باختصار اما تفسيره تفسيره المعروف بتفسير القرآن العظيم. تفسيره بالاثار الاثر الخالص فهو يفسر القرآن في اقوال الصحابة او بالاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فيجمع الروايات التفسيرية المسندة الى الرسول صلى الله عليه وسلم -

[02:36:19](#)

او الى الصحابة او التابعين ويريدون في تسجيل القرآن في تسجيل الايات القرآنية فلذلك لا يمكن ان تكون هذه الروايات ان صحت على غير منهج وطريق السلف الذين هم على ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [02:36:43](#)

الكرام. اما هو فهو على عقيدة اهل السنة والجماعة رجل كان على عقيد السلفي الصالحة عقيدة اهل السنة والجماعة صنف كتابا

كتاب السنة والرد على الجهمية طبع اه هذا الكتاب تفسيره - [02:37:00](#)

الذي هو تفسير بالاثار وبالروايات المرفوع النبي صلى الله عليه وسلم او الموقوف عن الصحابة والتابعين هذا التفسير هل هو موجود عند وصل الينا او لم يكن موجود الصحيح ان تفسيره وجد ولكنه لم يكن كاملا - [02:37:25](#)

وانما هو جزء من تفسيره. وجزء اخر فقد ولذلك قام الدكتور احمد الزهراني لتحقيق جزء منه وهو سورة البقرة في رسالة الدكتوراة في جامعة ام القرى بمكة قام ايضا حكمة البشير بتحقيق المجلد الثاني او الجزء الثاني وهو سورة ال عمران - [02:37:46](#)

وبقية اجزائه الموجودة وان لم تكن كاملة سجلت ايضا في رسائل علمية في جامعة ام القرى والتفسير لم يكن موجودا بالكامل وانما وجد اجزاء منه قام بعض طلبة العلم اخراج تفسير لابن ابي حاتم - [02:38:14](#)

تفسيرا كاملا من اول قرآن الى اخره تبنت مكتبة نزار نزار الباز اه نشر هذا الكتاب وقام بتحقيقه آآ اسعد الطيب وطبع هذا الكتاب عام الف واربع مئة تسعة عشر - [02:38:39](#)

وهذا ليس هو الاصل. ليس هو الاصل الذي سبق ذكره. وانما هذا قام هؤلاء بجمعه من كتب التفسير ونقلوه من كتب التفسير وكتب اهل العلم. فكانوا ينظرون مثلا في تفسير ابن كثير مثلا - [02:39:00](#)

فانه يذكر ينقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم وصاحب الدر المنثور السيوطي ينقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم فهم لما اطلعوا على هذه الكتب كتب التفسير ورووا ووجدوا انهم يروون او يذكرون او ينقلون عن - [02:39:19](#)

ابن ابي حاتم يقول روى ابن ابي حاتم في تفسيره فينقلون هذه الروايات نقلوها واستخرجوها من هذه الكتب ووضعوها هذا الكتاب وسموه تفسير ابن ابي حاتم وليس هو الاصل الذي الفه المؤلف وانما هي روايات منقولة ومجموعة من كتب - [02:39:39](#)

اه التفسير ويمكننا ان نلخص منهج آآ منهجه في تفسيره اه الذي وجد فهو وضع مقدمة ثم فسر البقرة وال عمران او فسر الفاتحة والبقرة وال عمران ثم استمر في تفسير القرآن الكريم - [02:40:01](#)

لكنه لم لم يوجد بكامله بدأ كتابه بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب وبين فيها منهجه الذي سار عليه اه في هذا الكتاب وذكر فيها اسانيده الى القائمة الذين اه اورد اثارهم في تفسيره - [02:40:20](#)

وقد تميز هذا التفسير بمزايا كثيرة منها انه يعد تفسير ابن ابي حاتم خير مثال للتفسير بالاثار خير مثال للتفسير باثر مما حدا بكثير ممن جاء بعده ممن صنف في التفسير بالاثار ان يقتبس منه وان يستفيد منه - [02:40:43](#)

البغوي وابن كثير والسيوطي وغيرهم فهذه ميزة كبيرة لهذا التفسير انه آآ الميزة الثانية انه حفظ لنا كثيرا من تفاسير السلف وكثيرا من التفاسير المفقودة مثل تفسير سعيد بن جبير - [02:41:04](#)

تفسير مقاتل بن حيان وغيرهم كانت التفاسير موجودة لكنها فقدت كان الطريق الى معرفتها والعثور عليها هو هذا الكتاب العظيم اه ثانيا من المزايا او ثالثا من المزايا انه جمع بين دفتيه تفسير الكتاب بالسنة والاثار الواردة عن الصحابة - [02:41:24](#)

سبعين بالاسانيد انه يرويها بالاسانيد ايضا من المزايا ان المؤلف قد اختار الاحاديث والاثار باصح الاسانيد في اصح الاسانين واجتهد

الا يورد لنا الا اثارا او اقوالا صحيحة مسندة صحيحة. ولا يعني هذا انه لا يوجد - 02:41:44

فيه احاديث ضعيفة. وقد وجد فيه احاديث ضعيفة ولكنه في على يعني شرط المؤلف وعلى طريقته ان احاديث صحيحة. ولكن بعد

التحيص والنظر نجد ان فيها انه يوجد فيها احاديث ضعيفة - 02:42:06

فهذا هو تفسير ابن ابي حاتم رحمه الله الموجود منه قليل وهو تفسير قيم تفسير بالاثر وليتنا او يعني حصلنا على هذا على هذا

التفسير بكامله ولكنه فقد كثير منه واما التفسير الذي على - 02:42:23

قراره وعلى ازائه فهو تفسير نقل من كتب من كتب التفاسير ورتب ونسب اليه وليس هو التفسير الذي الفه المؤلف وفرق بين هذا

وهذا. عندنا تفسير ابن جرير الطبري من التفاسير - 02:42:47

المتعلقة بالنقل والاثر ممن يجدر الحديث عنها والكلام حولها تفسير ابن جرير الطبري الذي سماه مؤلفه جامع البيان في تأويل اية

القرآن جامع البيان بتأويل اية القرآن مؤلفه معروف ومشهور - 02:43:05

والامام المفسر المحدث المؤرخ الكبير ابو جعفر محمد ابن جرير الطبري من طبرستان ولد بامل سنة مئتين واربعة وعشرين واتجه

منذ صغره الى طلب العلم وحفظ القرآن وبعض كتب الحديث - 02:43:25

ورحل في طلب العلم الى كثير من بلدان المسلمين وتلقي ملتقيا بعلمائها متزوجا من علومها حتى تمكن من العلم ورسخ فيه فالف

المؤلفات النافعة الجامعة كان من اشهر هذه المؤلفات كتابين عظيمين مرجعين اساسين للامة الاسلامية - 02:43:51

الاول التاريخ تاريخ الامم والملوك اكبر مرجع في كتب التاريخ لابن جرير الطبري تاريخ الامم والملوك وتفسير واكبر تفسير يرجع اليه

كاملا موجودا هو تفسير جامع البيان لابن جرير الطبري - 02:44:18

توفي ابن جرير الطبري سنة ثلثمائة وعشرة رحمه الله رحمة واسعة تفسيره تفسير هذا ابن تفسير ابن جرير الطبري المسمى بجامع

البيان تفسير مطبوع وموجود وعثر عليه وهو تفسير كامل - 02:44:41

وطبع في ثلاثين جزءا من الحجم الكبير وكان قد فقده المسلمون فترة طويلة. وكانوا يبحثون عنه ذكر السيوطي وغيره ممن كان

يتمنى الوقوف على هذا التفسير ولم يوجد الا في عهد قريب - 02:45:00

رحمة من الله سبحانه وتعالى في هذه الامة ان عثروا على هذا التفسير في عهد قريب فوجد قدر الله له العثور الظهور ما وجد هذا

وجدت نسخة كاملة مخطوطة من - 02:45:21

هذا التفجير كان من مخطوطة من هذا التفسير. وجد في حيازة امير حائل في المملكة العربية السعودية وهو الامير حمود الرشيد

من امراء نجد طبع اخذ هذا التفجير ونسخ منه نسخ - 02:45:36

وطبع منه اه هذا الكتاب في بداية الف وثلاث مئة في بداية القرن الرابع عشر وهو تفسير عظيم وقيمة لا غنى لطالب علم اذا

القراءة فيه والرجوع اليه وهو من اقدم ما وصل الينا كاملا - 02:45:55

في التفسير واشهر كتاب في التفسير والاثر وصل الينا وهو التفسير ابن جرير الطبري له طريقة في تفسيره فالناظر الى هذا التفسير

وحقيقة هو لا غنى لطالب لاي طالب علم - 02:46:15

لا غنى له عن هذا الكتاب. وينبغي له ان يقتنيه وان يضعه في مكتبته وان يقرأ فيه. تفسير الطبري او تفسير ابن جرير الطبري او

جامع من اهم كتب التفسير وينبغي له ان يحرص عليه - 02:46:34

الطبري يروي بالاسناد ويفسر القرآن بالقرآن وبالسنة وباقوال التابعين وباقوال الصحابة والتابعين. ويعتني في هذا الامر وآ نفسه

طويل في هذا الامر يورد احاديث كثيرة ويرد اقوالا عن الصحابة والتابعين - 02:46:49

ولا يتردد في ايرادها وان طال المقام فيها وله ميزة انه يعرض هذه الاقوال ويناقش ويرجح ويختار يهتم بنا وليس هو ناقل فقط

وانما يروي ويوضح وطريقته في تفسيره انه اذا اراد ان يفسر الآية من القرآن الكريم يقول القول في تأويل قوله تعالى كذا وكذا ثم

يفسر - 02:47:09

الاية مستشهدا بما يرويه بسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة او للتابعين من التفسير بالاثر ويعرظ لكل ما روي في



الاية ولا يقتصر على مجرد الرواية بل يوجه الاقوال ويختار ويرجح ويناقش ويختار ويرجح بعضها على بعض كما - 02:47:39  
الناحية الاعرابية وان افسر الالفاظ اللغوية يبين الوجوه الاعرابية وذلك عند الحاجة وليس دائما وانما اذا دعت الحاجة الى ذلك  
ويستنبط اه الاحكام الفقهية والدلالات القرآنية والفوائد وقد يقف مع السند احيانا موقف الناقد البصير فيقبل ويرد ويبين -

02:48:02

آآ ويعدل من الرجال آآ ويجرح احيانا ويبين الرواية التي لا التي اه لا اه يثق بصحتها كما يعتني بذكر القراءات ويسردها واه يهتم بها  
ويوجهها ويرجح بينها ويورد الاسرائيليات يورد الاسرائيليات ولكنها لكنه كثيرا ما يتعقب هذه الاسرائيليات في البحث - 02:48:27  
والنظر ويعتني بالمباحث اللغوية كما ذكرنا يستشهد بالشعر كثيرا يحفظ شعرا كثيرا ويستشهد به ويحتكم الى المعروف من لغة

العرب ويعالج الاحكام الفقهية مجتهدا في ترجيح القول ويذكر اقوال الفقهاء - 02:48:54

مذاهبهم ثم يخلص الى الراجح منها والمختار عنده ويرجح ويعرض الى مسائل العقيدة ويناقش الفرق اخرى والمذاهب هو على  
عقيدة اهل السنة والجماعة ويرجح وينتصر لمذهب اهل السنة والجماعة آآ قال عنه شيخ الاسلام ابن تيمية يقول واما التفاسير التي

في ايدي الناس - 02:49:11

واصحها تفسير ابن جرير الطبري فانه يذكر مقالات السلف الثابتة وليس فيه بدعة. ولا ينقل عن المتهمين الكتاب طبع عدة طبعات

الطبعة الاولى منه طبع من غير تحقيق في بداية القرن الرابع عشر سنة الف وثلاث مئة - 02:49:37

ثم من غير تحقيق ثم قام احمد شاكر الشيخ احمد شاكر واخوه محمود شاكر بتحقيق الكتاب وبدأوا بتحقيقه لم يكمل هذا التحقيق

بسبب وفاة الشيخ احمد شاكر. فتوقفوا يعني آآ توقفوا عند سورة ابراهيم ولم ولم يكملوا التفسير - 02:50:00

ثم حقق هذا كتاب وقام بتحقيقه الدكتور عبدالله التركي وطبع الطبعة الاخيرة بتحقيق الدكتور عبدالله التركي والكتاب في الحقيقة

يحتاج ايضا الى تحقيق اخر اذق ايضا نحتاج الى دراسات اطول - 02:50:31

واعمق نأخذ نموذجا من هذا التفسير عندنا هذه الاية وهي قول الله سبحانه وتعالى في سورة المرسلات الم نخلقكم؟ الم نخلقكم من

ماء مهين؟ قال سبحانه وتعالى الم نخلقكم من ماء مهين؟ فجعلناهم في قرار مكين - 02:50:54

الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون قال ابن جرير الطبري في تفسيره القول في في تأويل قوله تعالى الم نخلقكم من ماء مهين

فجعلناه في قرار مكين الى قدر معلوم فقدردنا فنعم القادرون. يقول تعالى ذكره الم نخلقكم ايها الناس من ماء مهين - 02:51:19

يعني من نطفة ضعيفة كما حدثني محمد ابن سعد قال حدثني ابي قال حدثني عمي قال حدثني ابي عن ابيه عن ابن

عباس رضي الله عنهما وفي قول عن ابن عباس قوله الم نخلقكم من ماء مهين؟ قال يعني بالمهين الضعيف - 02:51:43

وقوله جعلناه في قرار مكين. يقول فجعلنا الماء المهين في رحم استقر فيها فتمكن وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل ذكر من

قال ذلك حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثنا الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا اورقاء جميعا

عن - 02:52:06

ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله في قرار مكين قال الرحم انتهى هذا نموذج من تفسير ابن جرير الطبري وهو يفسر ويؤيد تفسيره

بتفاسير السلف ويختار ويرجح ويبين اه هذا ما يتعلق - 02:52:30

بتفسير ابن جرير الطبري وحري بطالب العلم ان يقتني هذا التفسير وان يقرأ فيه علم غزير وفيه فوائد كثيرة لا تنتهي والقارئ

يفهم كلام الله وكتابه بالنظر في هذا التفسير. معنى التفسير الثالث من من تفاسير - 02:52:51

السلف او من تفاسير اه المنقولة بالاثار وهو تفسير اه ابن عطية المسمى بالمحرر الوجيز في تفسير القرآن او في في

تفسير كتاب العزيز اسمه سماه مؤلفه المحرر او وجيز - 02:53:11

في تفسير الكتاب العزيز ابن عطية من هو ابن عطية ابن عطية هو ابو محمد عبد الحق ابن غالب ابن عطية الاندلسي المغربي

الغرناطي القاضي المعروف كان من قضاة الاندلس - 02:53:31

المشهورين نشأ في بيت علم وفضل وكان فقيها جميلا عارفا بعلوم الحديث والتفسير واللغة والادب كان ذكيا فؤاد حسن الفهم من

اعيان مذهب المالكية في بلاد الاندلس وكانت ولادته سنة اربعمية - 02:53:56

واحدي وثمانين من الهجرة توفي في الرقة سنة خمس مئة وستة واربعين خمس مئة وستة واربعين التعريف بهذا التفسير المسمى

المحرم الوجيز في تفسير كتاب العزيز يعد تفسير ابن عطية - 02:54:21

لونا التفاسير المحررة الوجيزة الجامعة في معانيها المختصرة في تعبيرها قال عنه مؤلفه وقصدت فيه ان يكون جامعا وجيزا محرما

لا اذكر من القصص الا ما لا ما لا تنفك الاية الا به - 02:54:47

واثبت اقوال العلماء في المعاني المنسوبة اليهم على ما تلقى السلف الصالح رضوان الله عليهم كتاب الله من مقاصده العربية السليمة

من اه من اللاحاد واثنى عليه شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى على هذا التفسير فقال - 02:55:11

وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة للسنة والجماعة واسلم من البدعة من من تفسير الزمخشري لما قارن بين هذا وهذا لما قارن

شيخ الاسلام ابن تيمية بين تفسير ابن عطية سئل - 02:55:37

ايهما افضل تفسير العطية او تفسير الزمخشري تفسير ابن عطية امس اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة ابن عطية نشأ في بلاد

الاندلس وتأثر بحضارة الاندلس وتأثر ايضا بعلماء الاندلس البيئة التي عاش فيها - 02:55:54

اشتهر هناك في بلاد الاندلس او ظهر هناك بما يعرف بعقيدة الاشاعرة ووجدت هناك وابن عطية تأثر لما نشأ في هذا البلد وكان فكانت

فكانت هذه العقيدة قد تسربت اليه - 02:56:19

والناظر في تفسيره يحكم على هذا الرجل ونحن لا نحكم عليه جزافا وانما نحكم عليه من خلال ما كتبه في تفسيره فلو نظرنا والقينا

نظرة تامة على تفسيره وقرأناه قراءة دقيقة - 02:56:37

وتأملنا ما يتعلق بمسائل الاسماء والصفات ومسائل العقيدة المهمة لوجدنا الرجل يتحرى طريقة اهل السنة والجماعة لكنه قد تأثر

ببيئته فهو وقع في آ خلاف في مثل هذا الامر فكان - 02:56:54

يعني يسلك عقيدة الاشاعرة فاول كثيرا من الصفات الواردة القرآن الكريم ومن ذلك مثلا من اراد ان يطلع على الكتاب يذهب الى

صفة مجيء الله سبحانه وتعالى يوم القيامة في سورة البقرة وفي غيرها ذكر الله سبحانه وتعالى انه يأتي يوم القيامة. ويحكم بين

العباد ويفصل بينهم - 02:57:16

القرآن لما يقول لنا وجاء ربك او يقول هل ينظرون الا ان يأتيهم الله المجيء فالمجيء هنا صريح واضح يأتي ربك القرآن يقول يأتي

ربك القرآن كتاب لغة عربية اه لما يقول يأتي ربك ثم نأتي الى هذه الكلمة ونفسها بتفاسير اخرى غير صريحة كان ناولها ان نقول

مجيء الله ومجيء الملائكة - 02:57:42

او مجيء الله ومجيء امره او نحو ذلك فهذا خروج عن الاصل فهو اول تابعا لمذهب الاشاعرة فاول صفة المجيء فان الله اثبتها في

كتابه واثبته النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يأتي يوم القيامة. يحكم بين عباد. وسار عليه سلف

هذه الامة - 02:58:13

اما ابن عطية فقد سلك مذهب الاشاعرة فيها حيث قال لما جاء عندها اية عند اية المجيء قال وهذا الكلام على كل تأويل فانما هو

بحذف مضاف تقريره امر ربك - 02:58:34

او بطش ربك والا فالتاين المفهوم من اللغة مستحيل في حق الله تعالى كيف يكون مستحيل واثبته النبي صلى الله عليه وسلم كيف

يكون مستحيل اثبته صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم اعلم - 02:58:56

بالقرآن الكريم واعلم بكلام الله سبحانه وتعالى الناظر في هذا التفسير يجد انه يذكر الاية من حيث المنهج يذكر الاية ثم يفسرها

تفسيرا سهلا شاملا مختصرا ثم يورد ما بعض ما يتصل - 02:59:12

الاية مما ينتقيه من المأثور من اقوال السلف واكثر ما يختار ما ينقله هو ما ورد في تفسير في تفسير من جريدة طبري وقد يعرج

عليه على هذه الروايات بالنقد - 02:59:36

اه بالقبول ويظهر في تفسيره اهتمامه يظهر في تفسيره امامه باللغة العربية والعناية باستخراج المعاني على اساس منها كما انه يذكر

في بعض الاحيان القراءات المختلفة. ويستخرج المعاني المستنبطة على اساسها. والكتاب يعد مرجعا - [02:59:53](#)

مهما من اجمع التفاسير واجملها واحسنها والخصها عبارة الا ان القارئ آآ يقرأ ويستفيد من هذا الكتاب كما قدمنا لا يخسر ما فيه من علم غزير لهذا الرجل الا انه في مسائل عقيدة ينبغي ان يحذر وان يتأملها كثيرا - [03:00:20](#)

ان يتأملها كثيرا. الكتاب مطبوع طبع في اربعة مجلدات وطبع وطبع في اه طبعا اخرى تختلف في عدد المجلداتها اه مختلفة الاجزاء مختلفة المجلدات وهو مطبوع اكثر من مرة اه طبع في عدة اه جهات وفي عدة مطابع - [03:00:43](#)

اه تفسير قيم ونحت طلاب العلم على اقتنائه والقراءة فيه كلامه وجيز كما ذكر في كتابه محرر ووجيز اعلن كما ذكر هو عنون له بقوله المحرور وعبارته محررة ووجيزة وملخص وآآ قوي في عباراته - [03:01:02](#)

يختار ويرجح كما ذكرنا كتاب له قيمته العلمية. وهو متداول ومقبول عند اهل العلم. لكنه في مسائل العقيدة ينبغي لطالب علم عندما يقرأ ان يحذر ان يقع فيما وقع فيه في مسائل العقيدة - [03:01:24](#)

ناخذ نموذجا من تفسيره وذلك عند قول المولى جل وعلا في سورة الكهف وتحسبهم ايقاظا وهم رقود في وصف اهل الكهف وتحسبهم ايقاظا وهم رقود قال في تفسيره لهذه الاية - [03:01:43](#)

يقول وايقظا جمع يقظ الايقاظ جمع ومفردها يقظ يقول كأن الرائي يحسبهم ايقاظا قال ابن عطية ويحتمل انه يحسب الرائي ذلك لشدة الحفظ الذي كان عليهم وقلة التغير يعني الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظهم - [03:02:05](#)

ومع هذه السنين الطويلة المجيدة اكثر من ثلاث مئة سنة لم تتغير حالهم ابدا لان الله حفظهم الله سبحانه وتعالى اذا حفظ انسان فانه لا يمكن ان يتأثر باي شيء او يؤثر فيه اي شيء - [03:02:33](#)

لان الله تكفل في حفظه فهؤلاء الفتية الصالحين لما صلحت نياتهم وصلحت اعمالهم لجأوا الى الله سبحانه وتعالى حفظهم الله سبحانه وتعالى الجاهم الى هذا الكهف ليحفظهم وحفظهم سبحانه وتعالى - [03:02:48](#)

بحفظه اه يقول هنا ان الرائي لشدة حفظ الله لهم كأنهم لم تتغير اعينهم وقال وذلك ان الغالب على النوام ان يكون لهم استرخاء وهيئات تقتضي النوم وربما نائم على احوال لم يتغير عن حالة اليقظة فيحسبه الرائي يقظان. وان كان - [03:03:08](#)

مسدود العينين هذا تفسيره لكلمة ايقاظا. الله سبحانه وتعالى يقول وتحسبهم ايها الرائي الناظر اليهم تحسبهم ايقاظا وهم رقود نائمون. كيف نحسبهم انقازا وهم رقود. قال ابن عطية اما انه شدة حفظ الله لهم - [03:03:36](#)

لم تتأثر اعينهم او ان ان الغالب ان الناظر اليهم اه لم اه دليل على ان حالهم لم تتغير يحسبه الناظر اليه انه انه يعني انه يقظ وهو في الحقيقة نائم وان كان مسدود العينين لكنه من رأى - [03:03:55](#)

اه يظن انه يقظ هذا معنى اه تفسير لهذه الاية وهذا نموذج من تفسيره رحمه الله. اه تفسير اخر من اه تباشير آآ السلف او التفاسير بالاثار. مر معنا تفسير من ابي حاتم - [03:04:15](#)

مر معنا تفسير ابن جرير الطبري معنا تفسير ابن عطية. الرابع هو معالم التنزيل للبغوي احيانا يسمى تفسير البغوي وحيانا يسمى معالم التنزيل المؤلف سماه بمعالم التنزيل البغوي امام حافظ مشهور - [03:04:33](#)

كبير من ائمة الاعلام يلقب بمحي السنة خلقنا بابي محمد اسمه الحسين ابن مسعود ابن محمد ابن البغوي الشافعي الشافعي نسبة الى مذهبه والبغوي نسبة الى المكان الذي عاش فيه - [03:04:57](#)

وهي مدينة بغى كان رجلا تقيا ورعا زاهدا اذا القى الدرس لا يلقيه الا على طهارة توفي رحمه الله في شوال سنة خمس مئة وعشرة قد تجاوز الثمانين اما كتابه معالم التنزيل فكتاب - [03:05:20](#)

متوسط الحجم سار فيه على مذهب اهل السنة والجماعة هو كتاب كتاب بالاثار القيم له قيمته العلمية والمؤلف له طريقة في تفسيره تفسيره يعد من التفاسير المتوسطة او قريبة الى المختصرات - [03:05:45](#)

وهو في اصله اختصر المؤلف من تفسير الثعلبي الكشف والبيان. الكشف البيان للثعلب شيخه او شيخ شيخه وقد اخذ هذا التفسير واختصره من التفسير الثعلبي شيخ الاسلام ابن تيمية اثنى على تفسير البغوي - [03:06:05](#)

فقال وبين اصله فقال قال شيخ الاسلام ابن تيمية قال والبغوي تفسيره مختصر من الثعلب لكنه صانه او صان تفسيره عن الاحاديث الموضوعة والاراء المبتدعة وهو يفسر الايات في لفظ سهل موجز - [03:06:26](#)

وينقل ما جاء عن السلف في تفسيرها وذلك بدون ان يذكر السند ونكتفي في ذلك بان يقول مثلا قال ابن عباس يحذف قال مجاهد قال عكرمة قال قتادة والسر في ذلك - [03:06:48](#)

هو انه ذكر في مقدمة تفسيره الاسانيد التي سيرويها. الاسانيد التي سيقولها في تفسيره ذكر اصول الاسانيد في المقدمة. فاكتمى بذكره في المقدمة اختصارا كان يتحرى الصحة فيما يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [03:07:09](#)

ويعرّض عن الاقوال الضعيفة والمناكير وما لا تعلق له بالتفسير الكلام والاقوال التي ليس لها علاقة بالتفسير لا يريدّها. لكنه لم يسلم من الاحاديث الضعيفة يوجد في احاديث ضعيفة اه يتعرض للقراءات - [03:07:28](#)

اه بقلة ولا يكثر من غير اسراف اه كما انه لا يتوسع في العراق والبلاغة يذكر احيانا بعض الاسرائيليات ولا يتعقبها. يورد الاسرائيليات لكنه لا يتعقبها كما يعلن بخلاف العلماء - [03:07:47](#)

ولا يرجح وعلى العموم الكتاب في جملته احسن واسلم من كثير من كتب التفسير بالمأثور وهو كتاب متداول ومطبوع في اربعة مجلدات وقد يطبع في او قد طبع في اكثر من ذلك - [03:08:04](#)

ميزة الكتاب هذا ان صاحبه على عقيدة السلف لا يؤول ويشير على عقيدة السلف ويفسر الايات الواردة في العقيدة في الاسماء والصفات على طريقة السلف ولا ينتهج اي عقيدة اخرى تخالف - [03:08:24](#)

مذهب اهل السنة والجماعة وهذه ميزة كبرى لهذا الكتاب العظيم ينبغي للطالب ان يحرص اه على هذا الكتاب وان يقرأ فيه. واذا قرأ فيه فانه يقرأ وهو مطمئن القلب ومرتاح ويتأمل في هذا التفسير فيما فيه نفع وفائدة - [03:08:45](#)

اه نأخذ نموذجا من هذا التفسير قال البغي في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال اي يخوفكم يسعدكم ان يخوفكم بالفقر يقال وعدته خيرا ووعدته شرا قال الله تعالى في الخير وعدكم الله مغنم كثيرة - [03:09:05](#)

وقال في الشر النار وعدها الله الذين كفروا فاذا لم يذكر الخير والشر. قلت بالخير وعدته وفي الشر اقول اوعدته اذا لم تصرح بكلمة الشر والخير فانه يقول انا اعدك وانا - [03:09:31](#)

يعده وفلان يعده وعدته الخيل واما في الشر فانك تقول اوعدته اوعدته اتوعده بالشر قال والفقر سوء الحال وقلة ذات اليد واصله من كسر الفقار ومعنى الآية ان الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل - [03:09:51](#)

امسك عليك ما لك فانك اذا تصدقت به افتقرت ويأمركم بالفحشاء اي بالبخل ومنع الزكاة فنلاحظ اه المؤلف يعني يختصر العبارة ويأتي بعبارة سهلة ولا يدخل في خلافاً المفسرين ولا يطنب في تفسير الآية ويتوسع وانما يختصر الكلام ويأتي بكلام مجمل ومختصر - [03:10:20](#)

باسلوب سهل رائع كتاب يعني حج جدير بطالب العلم ان يكون بين يديه دائما وان يقرأ فيه. ايضا عندنا من التفاسير بالاثار تفسير القرآن العظيم كثير. تفسير القرآن العظيم لابن كثير - [03:10:50](#)

ابن كثير رجل معروف مشهور اسمه او لقبه عماد الدين واسمه اسماعيل وكنيته ابو الفداء اسمه اسماعيل ابن عمر ابن كثير الدمشقي يلتقيه الشافعي اريد سنة احدى وسبعمئة هاي في بداية القرن الثامن - [03:11:10](#)

وابتداً في طلب العلم من صغره ورحل في طلبه ودخل دمشق وله سبع سنين فاتجه بكليته الى العلم دارسا ومتفقه ومتعرفا على الوان العلوم فحفظ والف وكان كثير استحضار قليل النسيان جيد الفهم. كان من ابرع وابرز تلامذة شيخ الاسلام ابن تيمية تأثر به تأثرا كبيرا واخذ عنه الكثير - [03:11:32](#)

والتلمذة عن الحافظ المزي الذي تزوج ابنته ولازمه واخذ عنه واقبل على علم الحديث وورع في علم في حفظ المتن ومعرفة الاسانيد والعلل والرجال والتاريخ والف المؤلفات الكثيرة اشهرها كتابه في التاريخ البداية - [03:12:01](#)

والنهاية رحمه الله فقد بصره واصبح كفيلا في اخر حياته توفي سنة اربعة وسبعين وسبعمئة فرحمه الله رحمة واسعة اما تفسيره

تفسيره سماه مؤلفه تفسير القرآن العظيم وهو يعد من اشهر ما دون في التفسير بالاثر - [03:12:21](#)

يأتي في المرتبة الثانية بعد التفسير ابن جرير الطبري في قبوله للناس وفي اعتماده على الاثر تقبل الناس اولاً لابن جرير الطبري ثم المرء ثم ثانياً في تفسير القرآن العظيم لابن كثير - [03:12:45](#)

وهو يفسر كلام الله بالاحاديث والاثار مسندة الى اصحابها اسمع الكلام مع ما يحتاج اليه جرحاً وتعليلاً ورداً وقبولاً وترجيحاً بعض الاقوال على بعض وتطعيم بعض الروايات وتصحيح بعضها فهو يعتني - [03:13:08](#)

بالروايات في نقلها والحكم عليها وهذا ميزة تعد ابن كثير رحمه الله حيث يرد الاثر ويحكم عليها ويبين الصحيح منها من غيره وقد سار ايضاً من المزايا انه صار في كتابه على عقيدة اهل على عقيدة اهل السنة والجماعة - [03:13:25](#)

وهو التزم بها في تفسيره فاثبت ما اثبته الله ورسوله وسلف الامة يمتاز بانه ينبه في كثير من الاحيان الى ما في التفسير يبي الاثر من المنكرات فاذا اورد التفاسير بالاثار والمنكرات نبه عليها. واذا اورد اسرئيليات فانه يوردها في تفسيره وينبه عليها - [03:13:49](#)

انها من الاسرئيليات كما يذكر المسائل الفقهية والاحكام الفقهية ويتوسع في ذكر اقوال الفقهاء ويناقش مذاهبهم وادلتهم احيانا هذا تفسير حريق بطالب علم ان يكون بين يديه وهو تفسير يشم القارئ - [03:14:13](#)

فيه رائحة السلف وهو تفسير اعتمد على اقوال السلام هذا التفسير طبع عدة طبعات كثيرة جدا ولو نسخ كثيرة وطبع محققا وغير محقق واشهرها تحقيق سامي السلامة في ثمانية مجلدات - [03:14:37](#)

طبع في ثمانية مجلدات آ بتحقيق سامي السلامة وهي طبعة اه يعني طبعتها محققة ومدققة اه هذا التفسير وجد قبولاً كبيراً في زمان المؤلف وبعد وفاته من تلامذته واستمر هذا القبول الى عصر حاضر - [03:15:00](#)

فهو مقبول عند طبقات الناس ولذلك اعتنى العلماء فيه من حيث الاختصار توجه عدد من العلماء الى ان يختصروا هذا التفسير ويخرجوه بصورة مختصرة ووجدت توجد اختصارات كثيرة لهذا التفسير منها - [03:15:25](#)

باختصار واختصره الشيخ محمد نسيب الرفاعي محمد نسيب الرفاعي من علماء الشام قام باختصار تفسير ابن كثير وتنقيحه واختصره وسماه تيسير العلي القدير باختصار ابن كثير تيسير العلي القدير باختصاري - [03:15:52](#)

باختصار ابن كثير هذا اسمه ثم ايضاً من مختصرات مختصر تفسير ابن كثير لمحمد كريم راجح وهذا ايضاً من علماء الشام قام باختصار وهو اختصار جيد مسار جيد ومن المختصرات ايضاً - [03:16:15](#)

مختصر للصابون يسمى مختصر الصابوني تفسير ابن كثير او يسمى اختصار تفسير ابن كثير لمحمد علي الصابون اختصره في ثلاث مجلدات وهذا اختصار فيه تعدي وفيه جناية على المؤلف ابن كثير - [03:16:36](#)

فان الصابون عفا الله عنه كان على عقيدة الاشاعرة وابن كثير على عقيدة السلف وفي اختصاره يأتي على ايات الصفات التي اثبتها المؤلف وسار فيها على طريقة السلف من الصحابة والتابعين - [03:17:00](#)

ويأتي ويأولها على طريقة الاشاعرة فاذا جاء عند مثلاً اليد اولها بالنعمة او بالقدرة. واذا جاء عند الوجه او فسرته بالثواب او نحو ذلك فيأتي على هذه الايات التي ابن جرير يثبتها كما جاءت عن السلف - [03:17:17](#)

ويأتي هو ويعتدي يقوم آ هذه بهذه الصفات ويؤولها حسب عقيدته وهي عقيدة الاشاعرة واول فيه الصفات التي كان يثبتها المؤلف ولذلك حذر كثير من العلماء في عصر المحاضر ونصحوا - [03:17:37](#)

عدم اقتناء هذا اه عدم اقتناء هذا الكتاب والتحذير مما فيه من اخطاء وزلات عظيمة كتب في ذلك عدد من علمائنا التحذير من مخسرات الصابوني ومن اشهرها اختصار وتفسير ابن كثير الذي اول فيه كثير من الصفات - [03:17:59](#)

ولذلك ينبغي ان يحذر اه طلاب العلم من هذا المختصر ولا مانع من القراءة فيه فهي يعني هو اختصر وعمل فيه عملاً يعني عملاً متميزاً لكنه في باب العقيدة اخطأ - [03:18:20](#)

عفا الله عنه وليته لم يتعرض لما ذكره المؤلف لو اثبت كلام المؤلف لكان هذا الاختصار اختصاراً قيماً من المختصرات اختصار الشيخ احمد شاکر المعروف من علماء مصر وهو اه محقق كبير - [03:18:38](#)



وقام باختصار تفسير ابن كثير وسماه عمدة التفسير باختصار تفسير ابن كثير ووضعه في ثلاثة مجلدات وللمؤلف احمد شاكر المختصر لهذا الكتاب آآ اعتنى بالاحاديث وحذف الاحاديث الضعيفة والروايات الاسرائيلية وحذف المكرر من الاحاديث - [03:19:00](#) وابعده الاسرائيليات كلها نبه ابعده الاسرائيليات المنكرة في تفسير اسرائيلية المردودة ابعدها ونبه على بعض الاسرائيليات الموجودة والكتاب قيم جدا وسار على ما سار عليه صاحبه على طريقة اهل السنة والجماعة لم يتعرض ولم يغير - [03:19:21](#) فيما اثبته مؤلفه وانما شأنه شأن غيره في اختصار الكتب فهو اختصر حذف المكرر حذف الاحاديث الضعيفة حذف الاسرائيلية المنكرة ورتبه واخرجه لنا مختصرا جميلا ننصح باقتناؤه ونشجع طلاب العلم على ان يقرأوا فيه ففيه نفع عظيم. اسأل الله سبحانه وتعالى - [03:19:42](#)

ان يتعمده مختصر هذا التفسير ومؤلف الاصل برحمته ايضا من المختصرات كتاب اسمه المصباح المنير في تهديد تفسير ابن كثير المصباح المنير في في تهذيب تفسير ابن كثير لعالم من علماء الهند - [03:20:08](#) وهو المبارك فوري مبارك فوري من علماء الهند الكبار قام واختصر والصحيح انه لم يغتصب صحيح انه لم يختصر هذا التفسير وانما قام بهتذييه. كما هو واضح من عنوانه. المصباح المنير في تهذيب تفسير ابن كثير - [03:20:29](#) وهو قام بهتذيب وترتيبه ووضع عناوين الكتاب حيث انه يأتي على تفسير الآية فيجد لها عناوين فيضع لها عناوين على ما على اليمين وعلى يوضع لها عناوين تساعد القارئ لفهم هذه هذا الكلام او فهم هذا التفسير. وهو فهو تفسير جيد - [03:20:52](#) ايضا باقتناؤه والقراءة فيه وقد طبع في مجلد واحد ضخيم يا طالب العلم اذا اراد ان يقرأ في تفسير كثير وقرأ وقرأ في المصباح المنير فان آآ فيه نفع وفائدة ونشجع على القراءة منه - [03:21:12](#) هناك يعني مختصرات كثيرة جدا لا حد لها ولكننا اعرضنا عنها خشية الاطالة نأخذ نمودجا من تفسير ابن كثير حتى نعرف طريقته ابن كثير ناخذ في عند قوله سبحانه وتعالى - [03:21:28](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين يقول ابن كثير في قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال اي خاشعين ذليين مستكينين بين يديه وهذا الامر مستلزم ترك الكلام في الصلاة - [03:21:46](#) بمنافته لمنافاته اياها. ولهذا لما امتنع النبي صلى الله عليه وسلم من الرد على ابن مسعود حين سلم عليه وهو في الصلاة اعتذر اليه بذلك. وقال ان في الصلاة لشغلا. وفي صحيح مسلم انه عليه الصلاة - [03:22:05](#) انه عليه السلام قال لمعاوية بن الحكم السلمي حين تكلم في الصلاة ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي التسبيح والتكبير وذكر الله وقال الامام احمد - [03:22:23](#)

حدثنا يحيى ابن سعيد عن اسماعيل حدثني الحارث ابن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد ابن ارقم انه قال كان الرجل يكلم صاحبه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الحاجة في الصلاة حتى نزلت هذه الآية وقوموا لله - [03:22:40](#) قانتين فامرنا بالسكوت ما الذي تلاحظه ايها المستمع والمشاهد على تفسير ابن كثير نلاحظ انه يفسر الآية بآية اخرى ان وجد فان لم يجد فسرنا باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فان لم يجد فسرنا باقوال - [03:23:02](#)

السلف وهذا منهجه المنهج المقبول المنهج الصحيح في طريقة تفسير القرآن بطريقة السلف لتستقرآن بالآثر فهذه الطريقة هي طريقته ولهذا هذا يعني الذي قرأناه وسمعناه من هذا النموذج شاهد على طريقته في اسلوب واضح - [03:23:25](#) سهل مدعم باقوال الاقوال والآثار الصحيحة. ويسند ويروي باسناد اه هو يعتني بالآثر ويعتني بالاحاديث الصحيحة آآ من عندنا ايضا يعني هذه ذكرناها الكتب الخمسة تفسير ابن ابي حاتم تفسير من جريد الطبري تفسير المحرر الوجيز ابن عطية تفسير البغوي تفسير ابن كثير هذه الكتب الخمسة - [03:23:46](#)

كفاية ان تعطينا صورة واضحة عن التفسير بالآثر التفسير الذي يقابل التفسير بالآثر هو التفسير بالرأي والتفسير بالرأي لابد ان نقف معه. نبين معناه وانواعه واهم المؤلفات فيه تسبب الرأي - [03:24:19](#) هو تفسير للقرآن العظيم ولاياته بالاجتهاد وبلا شك ان العالم او المفسر عندما يجتهد رأيه ويفسر القرآن باجتهاده يعد هذا من تفسيره

بالرأي والتفسير بالرأي ينقسم الى قسمين تفسير بالرأي المحمود المقبول الصحيح - [03:24:39](#) وتفسير بالرأي المذموم المردود ولا بد ان يكون التفسير على قسمين اما تفسير مقبول او تفسير المردود. وكلها تفسير بالاراء والاجتهاد التفسير الاول ذكرناه هو التفسير بالرأي المحمود المقبول اجتهاد السليم الصحيح - [03:25:01](#)

وهو تفسير وهذا التفسير والتفسير المستمد من القرآن ومن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحبه عالما باللغة العربية واساليبها وقواعد الشريعة واصولها اذا كان هذا التفسير تفسيرا يعني مستمدا مستمدا هذا التفسير تفسيرا مستمدا من القرآن والسنة الصحيحة واقوال الصحابة - [03:25:24](#)

بفهم المؤلف وكان هذا المؤلف او هذا المفسر على دراية تامة بعلم اللغة العربية وباساليبها هو علم بقواعد الشريعة واصولها سمي هذا التفسير تفسيرا تفسيرا بالرأي المقبول الصحيح الممدوح محمود - [03:25:50](#)

وما سوى ذلك فلا يقبل. وانما يسمى بالتفسير بالرأي المذموم المردود ما حكم التفسير بهذه الطريقة التي ذكرناها او بهذه الضوابط التي ذكرناها وهو ان يعتمد في تفسيره على القرآن والسنة وقواعد الشريعة - [03:26:14](#)

اساليب اللغة العربية هذا حكمه انه اجازه العلماء رحمهم الله ذكروا ادلة كثيرة على ان هذا التفسير تفسيرا صحيحا ان هذا التفسير تفسير صحيح مقبول ادلة كثيرة يعني ذكروها حول صحة هذا التفسير - [03:26:34](#)

منها قول المولى سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وايات التدبر بشكل عام ايات التدبر في القرآن الكريم افلا يتدبرون افلم يتدبروا قول افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا وغيره من الايات - [03:26:58](#)

التي فيها كتاب انزلنا اليك مبارك ليدبروا وغيره من الايات التي تدعو الى التدبر في القرآن الكريم فالتدبر لابد معناه ان ينظر الانسان ويتأمل في الآية وما تذكره او ما تشير اليه. فالتدبر التفكير والتأمل في الآية. وهذا يكون باجتهاد - [03:27:21](#)

كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس ومسح على رأس ابن عباس كان صغيرا ابن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان عمره ثلاث عشرة سنة - [03:27:45](#)

كان صغيرا النبي صلى الله عليه وسلم اخذه اليه واردفه معه ومرة مسح على رأسه وقال المشهورة اللهم فقههم في الدين وعلمه التأويل لو كان التفسير مقصور على التفسير بالاثار - [03:27:59](#)

كما كان لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني فائدة لما يقول اللهم علمه التأويل فقله اللهم التأويل اي انه يجتهد التفسير ولا يجوز اجتهاد فيه اه الا عن علم ودراية كما حصل لابن عباس لما وصل الى درجة العلم الواسع - [03:28:19](#)

اه هذه الدعوة لابن عباس مزية لابن عباس على غيره من الصحابة ولذلك كان رحمه الله يعني من كبار مفسري الصحابة ويرجع اليه الامر ويرجع اليه كثير من العلماء في تفسير - [03:28:42](#)

القرآن العظيم وتفسير ابن عباس له مكانته العالية في اه عند علماء المسلمين كذلك من الادلة الدالة على جواز التفسير بالرأي ان الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا التفسير على وجوه - [03:29:04](#)

موديل اختلافهم هذا على انه من اجتهادهم لو كان منقولا لما وقع الخلاف بينهم. لكن لما اجتهد فلان واجتهد فلان واجتهد في تفسير هذه الايات دل ذلك على حرصهم واجتهادهم في معنى التفسير وغيرها من الادلة الكثيرة - [03:29:23](#)

هناك ادلة كثيرة لكننا يعني لا نريد الاطالة فيها وهي تدل كثيرا على جواز التفسير بالرأي على جواز التفسير بالرأي اذا كان بضوابطه المذكورة. وبهذا يظهر لهذا يظهر ان التفسير بالرأي المحمود جائز - [03:29:40](#)

والله اعلم النوع الثاني التفسير بالرأي المذموم الذي يكون بخلاف التفسير الماضي وهو ان يفسر ان يفسر هذا المفسر تفسيره برأي آ مجرد الرأي والهوى واكثر الذين فسروا القرآن بمجرد الرأي - [03:30:03](#)

هم اهل الاهواء والبدع واهل اه اهل اه المذاهب المنحرفة اهل المذاهب المنحرفة هم اهل بدع واهل واهل اهواء. نظروا في كتاب الله واعتقدوا اعتقادات في نفوسهم باطنة ليس لها سند - [03:30:26](#)

وليس لها دليل فقاموا على القرآن الكريم ففسروه بارائهم ونزلوا الايات القرآنية على ما يوافق مذاهبهم وعلى ما ارائهم ومعتقداتهم

ومعتقداتهم الزائفة وحملوا القرآن الكريم على مجرد الرأي والهوى وهذا - [03:30:49](#)

هذا التفسير او هذا النوع من التفسير التفسير بالرأي المذموم هذا حكم عليه اهل العلم بانه لا يجوز وانه حرام لانه اتباع للهوى. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة - [03:31:09](#)

في في مقدمتي في اصول التفسير يقول فاما فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام والادلة على ذلك منها قوله سبحانه وتعالى وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اذا فسرت هذه الآية برأيك - [03:31:22](#)

مجرد الرأي والهوى والشهوة فانك دخلت في قوله تعالى التي في الامور التي حرّمها النبي التي حرّمها الله عز وجل ومنها ان يقول على الله بغير علم فالقول على الله بغير علم - [03:31:42](#)

محرم منهى عنه وكذلك قوله سبحانه وتعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ومنها احاديث واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة. منها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من - [03:31:54](#)

النار وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. يعني لو قال برأيه ثم اصاب فانه قد اخطأ. فنحذر ايها الاخوة من القول في القرآن بارائنا وينبغي ان يكون لنا سلف في التفسير وان نتبع ما تبعهم سلفنا - [03:32:14](#)

وان اجتهد الانسان فانه يكون اجتهاده مستمدا بالكتاب والسنة ومعتمدا على قواعد الشريعة ولغة العرب الصحيحة. فاذا كان مؤهلا تأهلا علميا وصل الى هذه الدرجة العلمية فلا مانع من من يفسر القرآن اما ان يفسره بمجرد الهوى واتباع الشهوات - [03:32:34](#)

اه ورأيه المجرد فان هذا ينبغي الحذر منه هو كتاب الله ليس اه العوبة بايدي اهل الاهواء والبدع وينبغي وان يصاب وان يحفظ من ارائهم وابتداعاتهم وتقدم معنا ان التفسير بالرأي على قسمين. تفسير بالرأي - [03:32:55](#)

الممدوح الصحيح المقبول المستمد من الكتاب والسنة المعتمد على فهم اللغة العربية وقواعد الشريعة. فهذا تفسير مقبول النوع الثاني التفسير بالرأي المذموم الذي يكون فيه اتباعا للهواء وانتحانا لمذهب من المذاهب والبدع - [03:33:15](#)

التي خالفت الطريق على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابته من التفاسير نأخذ جملة من التفاسير بالرأي واذا قلنا بالرأي فانه يشمل الرأي الممدوح والرأي المذموم. فسنأخذ تناول - [03:33:37](#)

مجموعة من التفاسير بالرأي ونبين هل هي من الرأي الممدوح او الرأي المذموم من هذه التفاسير تفسير الكشاف وسماه مؤلفه الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ومؤلفه - [03:33:58](#)

هو ابو القاسم محمود ابن عمر الزمخشري المعتزلي الملقب بجار الله لقب بجائر لقب بجار الله لأنه انتقل من بلده التي ولد فيها ونشأ فيها وتعلم فيها الى مكة واقام فيها وجاور بيت الله - [03:34:21](#)

وسمي جار الله ومكث فيها ثم عاد الى بلده وتوفي فيها ولد في زمخشر من خوارزم سنة اربع مئة وسبعة وستين سنة اربع مئة سنة اربع مئة وسبع وستين من من قرى خوارزم في زمخشر - [03:34:44](#)

تلقى العلم هناك ونشأ وتعلم ثم رحل الى مكة والف فيها تفسيره الكشاف ثم عاد الى خوارزم وتوفي فيها سنة خمس مئة وثمانية وثلثين خمس مئة وثمانية وثلثين وهو امام من ائمة اللغة والبلاغة - [03:35:08](#)

ولا يشغله غبار في هذا المجال في اللغة والبلاغة ويعترف فيه القريب والبعيد والعالم وغيره بان هذا الرجل امام في هذا الباب اما في العقيدة الرجل انتمى الى عقيدة المعتزلة - [03:35:34](#)

وافتخر فيها في كتابه وملأ فيها ودس فيها هذه العقيدة التي قد يقرأ الانسان هذا الكتاب ويغيب عنه هذا الامر وهو رجل اعطاه الله القوة في الذكاء والفتنة فهو يدس مذهبه وعقيدته في الايات وبفسيرها دون ان يشعر القارئ بذلك - [03:35:56](#)

وهو يجاهر ونفتخر بانه من المعتزلة ويدعو الى مذهبه في كتابه سنأخذ نماذج وضح لنا عقيدتنا وله مؤلفات كثيرة منها اساس البلاغة والفائض في غريب الحديث. والمفصل في النحو وغيرها - [03:36:23](#)

نلاحظ حتى في مؤلفاته ان الرجل يميل الى اللغة والبلاغة تفسيره الكشاف تفسير معروف ومطبوع طبع في اربعة مجلدات وفي غيرها واعتنى الزمخشري في تفسيره هذا ببيان وجوه الاعجاز الاعجاز البياني - [03:36:43](#)

للقرآن الكريم واطهار جمال النظم وبلغته وخلقى هذا التفسير من الحشو والتطويل وارادة اسرائيليات الا القليل يورد الاسرائيليات ولا ينبه عليها ويرد احاديث ضعيفة وقليل استشهاد بالاحاديث الصحيحة او بالاحاديث عموما. واذا اورد احاديث فانه يورد احاديث من غير ان يميز الصحيح منها من - [03:37:06](#)

ضعيف بل يوجد احاديث موضوعة خاصة في فضائل السور عندما ينتهي من تفسير السورة يذكر ما فيها من فضائل ويرد فيها احاديث موضوعة معروفة هذي فضائل صور كثيرة ومعروفة. ودائما تأتي بصيغة من قرأ سورة كذا وكذا فله كذا وكذا - [03:37:31](#) وهذا واضح انها احاديث لا تصح ملأ تفسيره بعقيدة المعتزلة والاستدلال لها وتأويل الايات لاجل ان اه يعني لاجل هذه العقيدة. ويؤول الايات و ذلك دسم لا يدركه الا الحاذق الدقيق - [03:37:52](#)

حتى قال البلقيني قال استخرجت من الكشف اعتزالا بالمناقيش يعني اتى اتى بالمناقش واستخرجها من غير ما يشعر الانسان قد يمر ويقرأ في هذا الكتاب ولا يدري ان فيه آآ تقريراً لمذهب المعتزلة - [03:38:18](#) وهو عفا الله عنه شديد على اهل السنة والجماعة على اهل السنة والجماعة يذكرهم بعبارات الاحتقار ويرميهم بالاوصاف المقذعة ويمزج حديثه عنهم بالسخرية والاستهزاء ولهذه الامور وغيرها هذه الامور التي يسخر منها من كلام - [03:38:38](#)

يعني القائمة الاعلام من اهل السنة والجماعة يسخر منهم ويلقبهم بالقاب لا تليق لهذه الاسباب نبه كثير من العلماء الى اخذ الحيطة عند القراءة والمطالعة في هذا التفسير يعني من اراد ان يقرأ في هذا التفسير - [03:39:04](#) فانه يقرأ وهو على حيطة وعلى حذر يقول الامام الذهبي محمود ابن عمر الزمخشري المفسر النحوي صالح صالح في نفسه صاحب عبادة وطاعة لكنه داعية الى الاعتزال اجارنا الله فكن حذرا من كشافه. كن حذرا - [03:39:23](#)

من كشافه ويقول الشيخ علي ملا قارئ رحمه الله يقول وله دسائس خفيت على اكثر الناس ولهذا اقول ولهذا حرم فقهاؤنا وعلمائنا مطالعة تفسيره لما فيه آآ لما فيه من سوء تعبيره في تأويله - [03:39:45](#) اقول ينبغي لمن اراد ان يقرأ في هذا التفسير ان يرجع الى كتاب اسمه الانصاف فيما تضمنه الكشف من اعتزال في كتاب ابن المنير اسكندراني من علماء مصر مستخرج كل ما فيه من اعتزاليات - [03:40:12](#)

وطبع هذا الكتاب في الانصاف مع الكشف فانت اذا اذا اطلعت على كتابك الشيخ المطبوع تجد ان هذا اكتشاف هذا كتاب فيه ثلاثة كتب الاول والاعلى والاصل هو تفسير الكشف للزمخشري - [03:40:34](#) ثم الوضع تحت الانتصاف انتصاف لابن المنير يقول قال احمد اذا قال قال احمد اذا قال قال محمود هذا الزمخشري واذا قال قال احمد فالمراد به ابن المنير الذي يتعقب - [03:40:51](#)

الزمخشري في اعتزالاته ويبين اه هذه هذه الراء في الراء التي آآ ينتحلها هذا الرجل وهي المخالفة وفي اسفل الكتاب تخريج الاحاديث اسمه الكافي الشاف في تخريج احاديث الكشف لابن حجر العسقلاني. فالكتاب المطبوع في الغالب انه مكون من ثلاثة - [03:41:08](#)

اقسام التفسير ثم كتاب الانتصاف لابن المنير ثم كتاب الكاف الشاف لابن حجر في تخريج احاديث الكشف فالعلماء اعتنوا فيه منهم من تعقبه في اعتزالياته ومنهم من تعاقبه في في ايراده للاحاديث - [03:41:33](#) الكتاب لا مانع نقرأها فيه لكن ليس لكل الناس عامة الناس لا ننصحهم بقراءة. لانه قد يقع قد يقع قد يقع وفيه. من المخالفات الشرعية ومن مخالفات العقيدة فينبغي للانسان ليس لكل انسان ان يقرأ فيه وانما يقرأ فيه المتمكن العارف - [03:41:55](#)

العالم الذي عنده معرفة وعنده قدرة على ان يميز ولذلك حذر العلماء كالذهب وغيره من من قراءته. يقول فاحذر كن حذرا من كشافه ويقول اه علي مول القارئ يقول اه حذر كثير من فقهاءنا مطالعة هذا الكتاب - [03:42:19](#) لما فيه من سوء آآ تأويله لكثير من ايات الصفات يقرأ لا مانع طلاب العلم المتشاهدون يقرأون هذا التفسير ويتأملونه لا مانع من ان يقرأ انسان في هذا التفسير ويستفيد منه وينقل عنه - [03:42:42](#)

ويتأمل ما فيه من البيان كتاب جميل في التفسير البياني والاعجاز القرآني له لفتات جميلة له وقفات عظيمة اه يستفيد منها القارئ

ويقرأ فيه لكنه يكون حذرا فيما يتعلق بعقيدته. نأخذ نموذجا من هذا التفسير - [03:42:59](#)

في قوله وهذا النموذج يبين لك يعني حقيقة هذا التفسير فيما يتعلق في باب العقيدة يقول الزمخشري عند قوله جل وعلا عند قول المولى جل وعلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [03:43:23](#)

فسر السلف الحسنى بالجنة للذين احسنوا اي عملوا الاعمال الصالحة الحسنة وتقربوا وزادوا في اعمالهم حتى وصلوا درجة الاحسان وعدهم الله بالحسنى وهي جنة وقوله وزيادة فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم بالنظر - [03:43:42](#)

الى وجهه الكريم جل وعلا اعظم نعيم يحصد المسلم اعظم نعيم يحصل له في دخول الجنة اعظم من دخوله الجنة هو ان ينظر الى الله سبحانه وتعالى اسألك لذة النظر الى وجهك الكريم - [03:44:01](#)

وغيرهم من اهل البدع يحجبون عن النظر كما قال الله سبحانه وتعالى كلا انهم يومئذ عن ربهم لمحجبون لا ينظرون اليه واعظم نعمة ان ينظر المؤمن الى ربه في جنات النعيم. هذه اعظم نعمة يعطيها الله سبحانه وتعالى للمؤمنين ان ينظر اليه وان ينظروا -

[03:44:19](#)

اليه اه كما دلت الايات الكثيرة والاحاديث الصحيحة وفي قوله سبحانه وتعالى وجوه يومئذ ناظرة. قال عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة. وايات كثيرة وهذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة بالنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. الله نسأل الله عز وجل ان لا يحرمنا النظر الى وجهه - [03:44:43](#)

الزمخشري وهو معتزلي ينكر صفة الرؤية ويقول ان الله لا يرى ولا يمكن ان يرى ابدا لا في الدنيا ولا في الآخرة اهل السنة والجماعة يقولون ان الله لا يرى في الدنيا. لان الابصار لا تقدر على ذلك - [03:45:09](#)

ما يستطيع الانسان ان ينظر اليه ولكن لما سأل موسى قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني في الدنيا. لا تستطيع ان تراني لذلك لما تجلى الله عز وجل للجبل - [03:45:28](#)

جعله دكا وانهد الجبل وخر موسى صعقا. في الدنيا لا يستطيع الانسان ان يراه يكونوا في الآخرة يعطيه الله قوة على ان يرى ربه المؤمن الصالح يرى ربه والفاسق العاصي الا انه يحرم من الرؤية - [03:45:41](#)

هنا نلاحظ الزمخشري الذي يعتقد نفي الرؤية مطلقا لا في الدنيا ولا الآخرة ماذا يقول عند هذه الآية يقول الحسنى المثوبة الحسنى المثوبة الحسنى وزيادة وما يزيد على المثوبة وهو التفضل - [03:45:58](#)

فسر الزيادة بالتفضل قال وبذل عليه قوله تعالى ويزيدهم من فضله وعن علي رضي الله عنه الزيادة غرفة من لؤلؤة واحدة وعن ابن عباس الحسنى الحسنة والزيادة عشر امثالها وعن الحسن البصري رضي الله عنه - [03:46:19](#)

الى اخره يعني ذكر اقوال ثم قال ثم قال بعد ذلك وزعمت المشبهة والمجبرة يسمي اهل السنة والجماعة بالمشبهة. لانهم يثبتون الصفات كما جاءت الله عز وجل وصف ان له يدا تثبت له اليد - [03:46:42](#)

كما وصفه سبحانه وتعالى. لكن يد الله غير يد المخلوقين راح تثبت اليد على ما يليق به سبحانه وتعالى من غير تكيف ولا تحريف ولا تعطيل ولا تأويل ولا تشبيه قال وشبه - [03:47:02](#)

ويقول المسبح نحن لا نسبح. النسبة كما اثبتتها الله لنفسه وكما اثبت رسولنا يثبت له ان له عينين وان له يدا ونثبت ان له وجها ونثبت انه ينزل ونثبت انه يأتي يوم القيامة - [03:47:19](#)

ونثبت انه استوى على العرش كل هذه اثبتتها القرآن قبل ان نثبتها نحن القرآن اثبتتها السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وهذا هو طريقنا ومنهجنا هو هنا - [03:47:34](#)

يقول زعمت المشبهة والمجبرة الذين يشبهون قال ان الزيادة النظر الى وجهه الى وجه الله تعالى وجاءت اي مجبرة ومشبهة قال وجاءت بحديث وجاءت بحديث مرقوع هو حديث مرفوع لكنه يأوله - [03:47:48](#)

يقول حديث مرقوع يبذل الفاء قا ويقول بحديث مركوع ثم يأتي بالحديث يقول اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا ان يا اهل الجنة ويكشف الحجاب فينظرون اليه والله ما اعطاهم الله شيئا هو احب - [03:48:10](#)



اليهم منه انتهى كلام في كشافه نلاحظ كيف اثرت العقيدة عليه يفسرها برأيه ثم يسند بعض الاقوال الى بعض الصحابة كعلي وابن عباس وبعض التابعين نحن نقول هل هذه الاقوال الواردة عنهم - [03:48:29](#) هي اقوال ثابتة هذا امر. الامر الثاني لو اثبت لو انها ثابتة لو انها كانت ثابتة. عندنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم هذا الحديث صحيح ثابت في صحيح مسلم - [03:48:56](#) انهم ينظرون اليه والنبي صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة بالنظر اليه فما دام النبي فسر بالنظر اليه فكيف نأولها ونردها ونقول لا يجوز لاحظ يعني جراءة هذا المفسر - [03:49:08](#) وهو الزمخشري كيف يتبع هواه ويرد حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه مسلم في صحيحه ويصرف معنى الآية الصحيح بمعنى بعيد ويتهجم على اهل السنة والجماعة ويرميهم باوصاف المقعدة - [03:49:25](#) لنحذر من هذا الكشاف نقرأ فيه لكننا نقرأ اه بحذر وانتباه فهذا من الكتب المبتدعة من التفسير بالاراء اه اه الضالة فينبغي للانسان ان يحرص على اه هذا التفجير ونحن نقول في هذا التفسير - [03:49:45](#) ان تفسير الزمخشري لا نقول انه من من التفسير بالرأي المبتدع بالرأي المذموم ولا نقول بالرأي الممدوح. فيه ذا فيه هذا وفيه هذا ففيه احيانا يفسر رجل عنده علم وعنده معرفة - [03:50:06](#) ومن العلماء الفاهمين باللغة وبالبلاغة ويفسر القرآن لكنه في باب العقيدة يتخبط فتفسيره في جانب العقيدة يسمى تفسيراً بالرأي المذموم الذي ينبغي الحذر منه. ولا مانع من ان نستفيد من هذا الكتاب ونقرأ فيه وليس لكل انسان - [03:50:23](#) ان يقرأ فيه وانما يقرأ فيه طلاب العلم آ المتقنين طلاب العلم الراسخين الكتاب الثاني من كتب التفسير بالرأي مفاتيح الغيب او التفسير الكبير للفخر الرازي اه في اخر الرازي نعرف بالمؤلف ثم نعرف بالتفسير - [03:50:42](#) اما المؤلف فهو ابو عبد الله محمد ابن عمر الرازي الملقب بالفخر الرازي. الملقب بالفخر الرازي واذا في بلاد الري من في مشرق في المشرق وسنة خمس مئة واربعة واربعين - [03:51:04](#) وتوفي بهارات ايضا في المشرق سنة ست مئة وستة جمع كثيرا من العلوم فكان اماما في التفسير وعلوم الكلام وكان طبيا حاذقا وقد ندم اه على اشتغاله بعلم الكلام لانه اشتغل بالفلسفة وعلم الكلام وقدمه على علم الشرع - [03:51:23](#) واشتغل به مدة طويلة. وكان يقول ليتني لم اشتغل بعلم الكلام ورجع وبكى كثيرا على ما ظيعه في علم الكلام والى مؤلفات تدل على انه رجع عن هذا الرأي وانه التزم آ براء العلماء - [03:51:46](#) اه من مؤلفاته هذا التفسير الكبير مفاتيح الغيب تفسير ضخم كبير ومنه ايضا كتابه المحصول في علم الاصول ونهاية الايجاز في دراية الاله؟ الاعجاز. ومسائل الطلب وغيرها. له مؤلفات كثيرة - [03:52:05](#) اه اما تفسيره التفسير الكبير ام فاتح الغيب التفسير يعد تفسير مفاتيح الغيب او المسمى احيانا يسمى تفسير مفاتيح الغيب وحيانا يسمى التفسير الكبير تعد من اوسع التفاسير في علم الكلام - [03:52:22](#) المؤلف من علماء الكلام والفلسفة وتأثر تأثرا بالغا بالعلوم العقلية وتوسع في بعلم في علم الكلام وملاً تفسيره بعلوم كثيرة جدا في تفسير مسلك الحكماء والفلاسفة وعلماء الكلام والسطردة في العلوم الرياضية - [03:52:38](#) وفي علم الطبيعة وفي العلوم الفلكية والمسائل الطبية والتشريح وملاً تفسيره بهذه العلوم حتى قيل عنه فيه كل شيء الا التفسير يعني خرج عن مساره وهو تفسير القرآن العظيم الى ان يملأ هذا التفسير بكل ما فيه من علوم اخرى - [03:53:02](#) فكتابه موسوعة علمية كبيرة في علم الكلام وفي علم الكون والطبيعة وبهذا فقد اهميته كتفسير للقرآن العظيم يعني خرج عن الطريق الذي كان ينبغي ان يسير عليه ومما يعاب على هذا التفسير - [03:53:27](#) انه يبسط ادلة اهل البدع والفرق المخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة بسطا لا مزيد عليه ثم لا يرد عليها ردا قويا بل تكون ردوده ضعيفة. وهذه يعني تعتبر من المآخذ على هذا الكتاب والمعاييب عليه - [03:53:48](#) انه حتى قال بعض العلماء انه يرد الشبه نقدا ويرد عليها نسياء. هو يرد الشبه ثم يكون رده ضعيفا. وهذا اه وهذه مصيبة ان يرد شبه

اهل البدع واهل الفرق واهل الالهواء بقوة ثم يكون رده ضعيفا لها - [03:54:10](#)

كان الاولى الا يوردها الا ان يرد عليها بقوة يفندها بقوة او يتركها آا ايضا مما يعاب على هذا التفسير ان صاحبه على مذهب الاشاعرة ويقرر مذهب الاشاعرة ويحتكم اليه ويفسر الايات القرآنية على مذهب الاشاعرة وخاصة - [03:54:31](#)

في فيما يتعلق بالاسماء باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته واذا جاء في في ما يتعلق بالعقيدة انتصر المذهب الاشاعرة وترك مذهب اهل السنة والجماعة آا التفسير كبير جدا موسوعة مياه - [03:54:56](#)

وفي عدة طبع عدة طبعات منها طبعة طبع فيها في اثنين وثلاثين في اثنين وثلاثين مجلدا اثنين وثلاثين مجلدا او جزءا والرازي لم يتم هذا التفسير وانما بدأ في تفسيره - [03:55:18](#)

واستمر فيه الى ان وصل الى سورة الانبياء فلما بلغ سورة الانبياء توفي رحمه الله ولم يكمله فاختلفوا فيمن اكمله يعني حتى اختلفوا في تفسيره هل وصل الانبياء وغيرها لكنهم يعني اكثر العلماء على انه وصل الى سورة الانبياء - [03:55:38](#)

ثم جاء تلميذه الخوئي فشرع في تكملته ولم يتمه واتمه اخر ثالث وهو نجم الدين القمودي وقيل ان الخويعي تلميذه الرازي هو الذي اكمله وجاء الخاموني واكمل تكملة اخرى فالكتاب على كل حال - [03:55:59](#)

الرازي لم يتمه بعض من قال انه تمه لكن الكلام المنقول اليها انه لم يتمه وانما وصل الى سورة الانبياء فقيل انه اتمه تلميذه اخويي ثم اكمله بعده ايضا وقيل انه اتمه الى الاخير. لكن هذا آا القامولي جاء بتتمة - [03:56:23](#)

اخرى على خلاف بين اهل العلم في هذا وبعضهم ينكر هذا الكلام ويقول ان الرازي هو الذي اكمل تفسيره واتانا تفسيره كاملا من اوله الى اخره ولا حاجة ابي هذا الكلام - [03:56:47](#)

فنقول لو لم يكن فيه كلام لما وصل لنا هذا الامر كم وكما قرأنا في كتب التفاسير الكثيرة التي وصلتنا لم يحصل عليها مثل هذا الكلام لم يقال في تفسير الزمخشري - [03:57:04](#)

او في تفسير النسفي او في تفسير ابي السعود او في اي تفسير من التفاسير انه لم يكمله او ان اكمله فلان وانما قيل في الرازي وهذا يدل على حقيقة الامر - [03:57:18](#)

القارئ القارئ في هذا التفسير الذي يقرأه في اول التفسير او في وسطه او يقرأ في سورة الانبياء او يقرأ ما بعد الانبياء الى اخر القرآن لا يجد تفاوت في الاسلوب ابدأ. ويظن فعلا ان هذا الاسلوب هو الاسلوب الرازي من اوله لاخره - [03:57:37](#)

لان الذين اكملوه كانوا قد ساروا على طريقة الرازي ولم تختلف طريقتهم ابدأ مع طريقة الرازي ناخذ نموذج من تفسيره ونحاول ان اذكر لك في الامثلة آا ان تكون هذه الامثلة - [03:57:54](#)

غالبا فيما يتعلق بالعقيدة حتى اثبت لك فعلا موقفه. نحن اثبتنا موقف موقف اه الزمخشري وكيف كان موقف من اهل السنة والجماعة بالدليل من كتابه وخذ هنا ما يتعلق في عقيدة - [03:58:14](#)

الرازي وهي عقيدة الاشاعرة قال الله عز وجل لما جاء عند قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش استواء على العرش - [03:58:33](#)

ثابت بالقرآن وبالسنة وينبغي للمسلم المؤمن ان يثبت ما اثبتته الله سبحانه وتعالى لنفسه وما اثبتته رسول الله الامام مالك من الائمة الاعلام لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم - [03:58:48](#)

والكيف مجهول والايامن به واجب والسؤال عنه بدعة طالب العلم ان يثبت ما اثبت الله له بنفسه وصفاته واسمائهم واما الكيف فلا احد يعلمه ما احد يعلم كيف استوى الله على عرشه - [03:59:04](#)

ولا احد يعلم كيف يسمع الله. او كيف يبصر ولا احد يعلم كيف يتكلم الله؟ الكلام نحن نثبت الكلام لله لكن لا نعرف كيفيتها. الكيفية امور غيبية لا نتجاوزها امور لا نعرفها ونقف عند هذا الحد - [03:59:24](#)

الرازي لما جاء عند قوله تعالى ثم استوى العرش قال فاعلم انه لا يمكن ان يكون المراد منه كونه مستقرا على العرش ويدل على فساده وجوه عقلية وجوه نقلية الكلام - [03:59:43](#)

نفع استواء الحقيقي ويقول يدل على فساد هذا القول فساد كقول ام ماذا؟ قول اهل السنة والجماعة قول الائمة الاعلام يقول يدل على فساده وجوه عقلية ووجوه نقدية اين الوجوه العقلية والنقلية؟ ما في - [04:00:00](#)

فتأمل كيف انه ينفي صفة الاستواء وهي صفة اثبتها الله لنفسه واثبتها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وسلف الامة فكان الواجب عليه ان يتبع لا ان يتدع وكان الواجب عليه ان يؤمن بها كما امن بها - [04:00:17](#)

من سبق وراء ان ينفيها لدلة عقلية ووجوه نقلية ويكفيه ما قاله الامام مالك في هذا لما سئل عن الاستواء ولكن مذهب الاشعري في نفي الصفة ابي الا ان يخرج عن طريقة السلف - [04:00:38](#)

ونفي بهذه الصفة فهذا مثال من من كتاب الرازي واخيرا نقول كتاب الرازي موسوعة كبيرة في كل شيء وصعب لاي طالب ان يقرأ فيه قد يقع في امور لا يعرفها - [04:01:01](#)

فليس لكل انسان ان يقرأ في هذا التفسير التفسير الكبير للرازي ام فتحي الغيب ليس لكل انسان ان يقرأه وانما يقرأه العلماء المتوكلون طلاب العلم الذين عندهم علم ومعرفة ويميزون - [04:01:20](#)

بين المقبول والمردود هم الذين ينكرون اما عامة الناس فيقرؤون ويتخبطون ويقعون فيما وقع فيه هذا الرجل فنقول هذا تفسير وان كان اقل بكثير من تفسير الزمخشري كشاف الا انه ايضا ينبغي ان يقرأ انسان وهو يقرأ بحذر - [04:01:35](#)

هذا ما يتعلق بالتفسير الثاني من كتب التفسير والرعي. نأخذ التفسير الثالث وهو كتاب البحر المحيط بالتفسير لابي حيان نأخذ تعريفا بالمؤلف بهذا الكتاب التعريف بالمؤلف هو محمد بن يوسف - [04:01:57](#)

ابن حيان غرناطي اسيروا الدين ابو حيان الاندلسي ولد ابو حيان سنة ستمائة واربع وخمسين في بلاد الاندلس نشأ في بلاد الاندلس وولد فيها ونشأ فيها وقرأ على علمائها ثم رحل الى - [04:02:16](#)

ميلاد مصر واستقر بالاسكندرية واخذ عن علمائها كان الرجل عالما كبيرا ملما بالقراءات الصحيح والشاذ وكان على جانب كبير للمعرفة بلغة العرب واساليبها واشعارها كان يحفظ الاشعار الكثيرة وكان يهتم ببلاغة - [04:02:36](#)

اللغة العربية وبلغة القرآن واما النحو والصرف وهو الامام المطلق لا يشق له غبار رحمه الله. ولذلك من يقرأ في تفسيره البحر المحيط يجد ان رجل متمكنا في علم اللغة - [04:03:01](#)

وعلم النحو والصرف توفي رحمه الله سنة سبعمئة وخمسة واربعين من الهجرة هاي في منتصف القرن الثامن في مصر اه الكتاب اسمه البحر المحيط في التفسير وهو اسم على مسماه - [04:03:20](#)

تفسير بحر وليس بحر محيط واسع وطريقة المؤلف فيه اولا هذا التفسير طبع في ثمانية مجلدات كبار ومتداول بين طلاب العلم وموجود ومتوفر يقرأه اهل العلم ويستفيدون منه ومعتبر عندهم المرجع الاول - [04:03:43](#)

والاهم لمن يريد ان يقف على وجوه الاعراب لالفاظ القرآن الكريم من اراد ان يقف على وجوه الاعراب ومسائل نحوية فيما يتعلق بالفاظ القرآن الكريم ليس له الا هذا الكتاب - [04:04:08](#)

فانه يغني ويشفي من ناحية النحوية برزت في تفسيره بروزا واضحا فهو عنده مباحث حول الايات مباحث نحوية ولغوية حول تفسيره لكثير من الايات وطريقته انه يشرع في تفسير الاية لفظة لفظة - [04:04:25](#)

من حيث اللغة والاحكام النحوية والتركيب ويذكر معاني الكلمة في اول موضع لها ويحمل لفظ الاية على معنى عن المعنى المناسب لها ويتعرض لاسباب النزول والمناسبات ايضا يهتم بها ويربط الايات بعضها ببعض - [04:04:49](#)

واذا ذكرت هذه الاية قال ومناسبتها لما قبلها كذا وكذا يربط الايات بعضها ببعض. وهذه ميزة ظهرت في تفسيره وكذلك القراءات وهو امام في القراءات يحشد من القراءات في تفسيره ما لا حصر له - [04:05:13](#)

ويذكر القراءات المتواترة والقراءات الشاذة ويوجهها ويبين اه هذه قراءات في علم العربية ويهتم بها وهو موسوعة عربية موسوعة نحوية له عناية المذاهب النحوية والمسائل النحوية ويفسر القرآن ويهتم ويميل الى الجانب النحوي - [04:05:29](#)

لكن عقيدة الرجل التي ظهرت في تفسيره واضحة انه على عقيدة الاشاعرة وهو الذين يعني هم بين تأويل الصفة او تفويضها لان

الاشاعرة المتقدمون منهم يأولون الصفات اما المتأخرون منهم فاختلفوا اما ان يؤولوا او يفوضوا - [04:05:56](#)

وكان من المتأخرين منهم ابو حيان الذي ينهج اما انه في اول الاية ان وجد تأويلا اولها فان لم يؤولها فانه يفوضها. يقول الله اعلم بها ولا يفسرها. يتركها اذا قلت له - [04:06:22](#)

الاستواء هل نسبة الاستواء قال امره الى الله طيب اثبتته رسول الله صلى الله عليه وسلم واثبتته الله عز وجل في كتابه واثبتته الصحابة والسلف الصالح هذا يسمى تفويض يفوض امره الى الله يقول لا اعلم عنها - [04:06:42](#)

او يؤولها يقول استوى بمعنى استولى او نحو ذلك فهو خرج بلا شك عن مذهب السلف في كثير من مسائل الاعتقاد ولذلك الذي يقرأ في تفسيره يقرأ في مسألة الاعتقاد يجد انه - [04:06:59](#)

يخرج عن مسار اهل السنة والجماعة انتبه لمثل هذا الامر نأخذ نموذجا يوضح لك عقيدته يقول في تفسيره عند تفسير قوله تعالى لما خلقت بيدي ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [04:07:16](#)

خطابا لابليس قال قال ابو حيان في تفسيره قال مما ورد مما يوهم التجسيم كقوله لما خلقت بيدي مما عملت ايدينا ويد الله فوق ايديهم ولتصنع على عيني وتجري باعيننا هالك الا وجهه - [04:07:44](#)

ونحوها فجمهور الامة تبصر على قوانين اللغة ومجاز الاستعارة وغير ذلك من افانين الكلام لاحظ انه جمع مجموعة من صفات الله سبحانه وتعالى سواء المفردة او جمعا او مثنى والعين - [04:08:09](#)

ولتصنع على عين مفردة باعيننا جمعا هالك الا وجهه صفة الوجه ونحوها يقول هذا يوهم التدشين يوم التدشين اذا شبهنا اما اذا قلنا صفات لائقة بالله سبحانه وتعالى ما يهم التدشين - [04:08:34](#)

قال فجمهور الامة انها تفسر على قوانين اللغة لا ليس هذا جمهور الامة جمهور الامة ان تفسر صفات الله سبحانه وتعالى ان تفسر على ما جاء في كتاب الله وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفي اقوال الصحابة الذين تلقوا العلم - [04:08:52](#)

عن عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين مدحهم الله سبحانه وتعالى بقوله والسابقون الاولون للمهاجرين وانصاروا الذين يتبعونهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الواجب ان مسلكهم اما نقول جمهور الامة تفصل على قوانين لغة ومجازها - [04:09:13](#)

هذا غير صحيح وانما جمهور الامة فسروا صفات الله سبحانه وتعالى على ما وردهم. ومما تلقوه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن صحابة من غير تأويل ولا تكييف ولا تعطيل ولا تشبيه. هذا هو المنهج الصحيح - [04:09:32](#)

هذا هو المهدي الذي سار عليه النبي صلى الله عليه وسلم اما الامور العقلية البدعية ينبغي ان نحذر منها فهذا واضح ان الرجل يؤول هذه الصفات وغيرها يؤول هذه الصفات وغيرها. ولو اثبتتها كما اثبتتها الله سبحانه وتعالى - [04:09:48](#)

ورسوله وسلفه الامة لكان خيرا له الله المستعان عفا الله عنا وعنه. الكتاب الكتاب موسوعة بلا شك موسوعة علمية كبيرة جدا وفوائده لا تنتهي لا تنقضي ونحن لا يعني اه ننقص من قدر - [04:10:12](#)

هذا كتاب ونحط من قدره والكتاب له قيمته العلمية ويستفيد منه القاضي والداني ويستفيد منه طلاب العلم وغيرهم الا انه يحذر في جانب العقيدة. ينبغي للم تعلم ينبغي للقارئ في هذا التفسير ان يحذر. واما في جانب اللغة - [04:10:30](#)

وجانب الاعراب والبلاغة فلا يشق له غبار. وهو امام من قراءات يستفيد من طالب العلم في القراءات. يستفيد من اللغة وغيرها. عندنا الكتاب الذي بعده وهو الكتاب الرابع الجامع لاحكام القرآن - [04:10:49](#)

الجامع احكام القرآن للقرطبي نعرف بهذا المؤلف ثم بتفسيره هو ابو عبد الله محمد ابن احمد ابن فرح وابن فرح الانصاري الاندلسي القرطبي من علماء قرطبة في الاندلس وكان من علماء الصالحين ومن من عباد الله الصالحين والعلماء الزاهدين الورعين - [04:11:04](#)

الذين زهدوا في الدنيا واقبلوا على الآخرة. مشغولين بما ينفعهم من امور الآخرة بلغ من زهده انه طرح التكلف كله وكان اوقاته كلها معمورة بذكر الله سبحانه وتعالى والتوجه للعبادة والطاعة - [04:11:29](#)

صنف مصنفا كثيرة تعلم ونشأ في بلاده في بلاد الاندلس ثم انتقل بسبب هجوم النصارى على بلاده الى بلاده ثم انتقل انتقل الى وارتحل الى مصر واستقر بها الى ان توفي. رحمه الله. توفي سنة ست مئة - [04:11:48](#)

واحدى وسبعين من الهجرة رحم الله رحمة واسعة تفسيره اسمه الجامع لاحكام القرآن وهو اسم على مسمى الحقيقة اسم على مسمى الجامع في احكام الجامع لاحكام القرآن اي انه جمع - [04:12:07](#)

كل ما يتضمنه الايات القرآنية من احكام وكل ما يمر على اية فيها احكام شرعية يقف عندها ويستخرج ما فيها من احكام وهو كما هو واضح يتعلق باحكام القرآن. فكل اية فيها دلالة على حكم شرعي - [04:12:29](#)

فانه يقف ويستخرج هذا الحكم الشرعي ويتحدث عنه فيأتي على كل اية او مجموعة احيانا من الايات يأخذ مجموعة من الايات متصلة بالمعنى ويجعل تفسيره لهذه الايات في جملة من المسائل - [04:12:50](#)

يعني يأتي ويقول وفي الاية عشر مسائل. وفي الاية ثلاثون مسألة وفي الاية ثلاثون مسألة ثم يأخذ مسألة يأخذها مسألة مسألة ويتحدث عنها بالتفصيل قد تصل احيانا المسائل عند الى اربعين الى خمسين مسألة او اكثر - [04:13:10](#)

ثم يبدأ يفصل في كل مسألة ويبين ما فيها من احكام او احيانا يتكلم عن ايضا اسباب النزول يتكلم عن العبارات الغريبة يتعرض للنحو ولكن قليل يتعرض للقراءات. يتوسع هو اكثر ما يتوسع - [04:13:33](#)

في المسائل الفقهية يطيل فيها ويستدل ويعرض مذاهب الفقهاء الاربعة وغيرهم ويستدل وبالحديث وبقوال السلف وينسبها الى قائلها ويقول قال مثلا فيقول قال ابن عباس قال مجاهد قال قتادة فينسب الاقوال الى قائلها. فالقارئ - [04:13:51](#)

في احيانا يجد نفسه امام ثروة علمية كبيرة يتعرض لمسائل كثيرة لقصاص يتعرض آآ قراءات يتعرض اه امثال يتعرض لاشياء كثيرة لا يتركها. فهو يعني اه قدم للامة الاسلامية كتابا موسوعة عظيمة وثروة عظيمة كبيرة - [04:14:15](#)

لا يمل القاري القارئ لا يمل معها لما اذا اذا اطلع عليها مما يؤخذ عن هذا الكتاب مع انه يعني مزاياه كثيرة لا تعد ولا تحصى جدا الا انه يؤخذ عليه بعض المآخذ. مما يؤخذ عليه في التسيير - [04:14:41](#)

انه احيانا يستطرد استطرادات طويلة جدا ليس لها علاقة بالتفسير يأتي على مواضع او يأتي على احيانا ايات يفسرها ثم يخرج عن التفسير ويستطرد كذلك ايراده لكثير او نقول ايراده ببعض الاحاديث - [04:14:58](#)

والاثار الضعيفة وهو لا يعتني واهيانا تجد ليس الضعيف احيانا تجد ما هو موضوع ودون ان ينبه عليه. وهذه يعني يؤخذ عليه انه يورد الاحاديث الضعيفة او الموضوعات ولا ينبه على انها موضوعات او احاديث ضعيفة - [04:15:20](#)

ايضا مما يؤخذ عليه انه سلك فيما يتعلق بالاعتقاد مذهب الاشاعرة لكونه عاش في الاندلس وتأثر بالبيئة وانتقل الى مصر وتأثر بالبيئة ولذلك الملاحظ عليه عندما تقرأ في تفسيره تجد انه في ايات الصفات - [04:15:39](#)

يسلك مسلك الاشاعرة ولو انه سلك مسلك اهل السنة والجماعة اذا كان هذا الكتاب كتابا عظيما يعني لا آآ يعني لا لا يمكن ان يكون هناك كتاب يعني يوازي هذا الكتاب - [04:16:04](#)

ولكنه في باب العقيدة نفى بعض الصفات واول بعض الصفات وخرج عن مذهب السلف فنسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وعنه. وليته سلك مسلك آآ اهل السنة والجماعة وساروا على طريقته - [04:16:23](#)

تفسير مطبوع في عدة طبعات مختلفة الاجزاء واشهرها اشهرها طبعة اه مؤسسة الرسالة في بيروت طبع عام الف واربع مئة وسبعة وعشرين وهي طبعة جيدة بتحقيق الدكتور عبد الله التركي - [04:16:40](#)

ناخذ نموذج من تفسيره نأخذ من اخر القرآن في سورة الماعون صورة مكية قصيرة الا انه يستخرج منها مسائل ويقول وفيه ست مسائل في تفسير هذه الايات ست مسائل ثم قال - [04:17:00](#)

السادسة قوله تعالى ويمنعون الماعون قال الماعون فيه اثني عشر قولاً ثم ساقها مفصلة بادلتها فنجد انه يعتني بترتيب يعتني بترتيب المسائل والفوائد والاستنباطات حتى ان القارئ لا يمل من اسلوبه ويشعر انه في موسوعة علمية - [04:17:24](#)

مما يلفت النظر في هذا التفسير العظيم المؤلف له مزية عظيمة وهو انه لا يتعصب المسائل الفقهية هو على مذهب الامام مالك ونشأ على مذهب الامام مالك لكنه لا يتعصب الى مذهب مالك. كما يفعله - [04:17:58](#)

بعض من كتب في احكام القرآن بل يتبع الدليل ويرجح ما الدليل دل عليه واذا وجد المسألة فيها دليل تبع الدليل ولم يتبع المذهب



وان كان هذا الدليل وان كانت هذه المسألة التي دل عليها الدليل مخالفة لما لمسألة او يخالف لما - [04:18:17](#)

آآ هو في مذهب الامام ما لك وهذه الميزة قل ان تجدها في كثير ممن كتبوا في احكام القرآن بل تجدهم يتعصبون لمذهبهم وان كان مخالفا للمذاهب الاخرى او مخالفة للمذاهب الصحيحة. او المذاهب الراجعة - [04:18:38](#)

انا اعطيك مثال واضح جدا يبين لك يعني مدى يعني هذا الرجل وقيمته عندما يختار القول الصحيح ولا يتعصى بمذهبه بل يتبع الدليل. فيقول مثلا لقول الله سبحانه وتعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين - [04:18:59](#)

تكلم المسألة السادسة عشرة من مسائل هذه الآية تكلم عن امامة الصغير ويذكر اقوال من يجيزها ومن يمنعها ويذكر ان من المانعين لها جملة من العلماء منهم الامام مالك والثوري - [04:19:19](#)

واصحاب الرأي الحنفية ولكن نجد انه يخالف مذهبه يخالف مذهب امامه الامام مالك لما ظهر له الدليل على جواز هذه الامام مالك يمنع صلاة الصبي الصغير الصبي الصغير صلا الصبي الصغير يمنع الامام مالك هو لما جاء - [04:19:41](#)

خالف في هذه المسألة لما ظهر الدليل على جوازها. فاجاز اجاز امامة الصغير وذلك حين يقول قلت امامة الصغير جائزة اذا كان قارنا للقرآن ثبت في صحيح البخاري عن عمرو بن سلمة - [04:20:06](#)

قال كنا بماء موقع موضع فيه ماء بما ان ممر الناس يعني هذا الماء يمر مع يمر من حوله الناس وكان يمر بنا الناس فنسألهم ما الناس فمن الناس؟ من هذا الرجل؟ فيقول - [04:20:27](#)

اه من الناس؟ فيقول من هذا الرجل؟ فيقول هو هو رسول الله يعني متجهين الى النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول الله اوحى اليه كذا وكذا. اوحى اليه كذا وكذا. فكنت - [04:20:49](#)

اخذ منهم الكلام واسمع منهم ما يقولون فاحفظه اي احفظ القرآن. فكأنما يعني يقر في صدره يثبت في صدره اذا قرأته. وكانت العرب تنوم باسلامها فيقولون اتركوه وقومه لا تسلمون - [04:21:02](#)

فانه ان ظهر عليه عليهم فهو نبي صادق. فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبادر ابي وقومي باسلامهم. فلما قدم قال جئتمكم والله من عند نبي الله حقا - [04:21:20](#)

قال صلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد اكثر مني قرآنا لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا وانا ابن ست او سبع سنوات وكانت علي بردة - [04:21:43](#)

فاذا سجدت تقلصت علي تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطون عنا سوءة صاحبكم او سوءة قارئكم فاشتروا فاشتروا وقطعوا الي قميصا فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص شاهد من قصة كاملة - [04:22:12](#)

ان الامام القرطبي رحمة الله عليه استدل بهذه القصة على جواز امامة الصبي وهو عمرو بن سلمة رضي الله عنه الذي كان من صغار الصحابة وكان اصغر القوم فقدموه فصلى بهم. والامام مالك لم يتعصب لمذهبه وانما - [04:22:42](#)

رحمة الله عليه. عندنا ايضا من تفاصيل التي نتطرق لها وهي تتعلق بالتفسير بالرأي روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني والمؤلف هو الشهاب اللوشي شهاب اللوسي المؤلف اسمه محمود - [04:23:03](#)

ابن عبد الله الحسيني اللوسي شهاب الدين ابو الثناء من اهل بغداد ولد في الكرخ موضع في العراق سنة الف ومئتين سبعة عشر يعني في بداية القرن الثالث عشر في منطقة العراق - [04:23:28](#)

وتعلم نشأ وتعلم هناك واخذ عن علمائها حتى اصبح من العلماء البارزين واشتغل اللوسي رحمة الله عليه بالتدريس والتأليف وهو ابن وهو ابن ثلاث عشرة سنة درس في عدة مدارس - [04:23:58](#)

وقلد الافتاء سنة الف ومئتين وثمانية واربعين يعني عمره تقريبا في العشرين فشرع بدرس شرع يدرس سائر العلوم فتتلمذ واخذ عنه خلق كثير جدا منهم قضاة في تلك البلد - [04:24:18](#)

قضاة وعلماء كلهم خرجوا على يديهم وتخرج على يديه فضلا كثيرون وانتشروا في البلاد والف مؤلفات نادرة جدا. منها هذا التفسير

العظيم الموسوعة الكبيرة هذا من اوسع التفاسير كتبه والفه - 04:24:48

آآ ثم رحمة الله توفي عليه. رحمة الله توفي بعد ذلك عليه رحمة الله يوم الجمعة سنة الف ومائتين وسبعين الف ومئتين وسبعين  
رحمة الله عليه هذا هو اللوسي. اما تفسيره رح المعاني - 04:25:11

روح المعاني في تفسير القرآن والسبع المثاني تفسير مطبوع وهو موسوعة كبيرة يقع في ثلاثين مجلدا وفي ستة عشر في ثلاثين  
جزءا وستة عشر مجلدا وطبع عدة طبعات منها طبعاً دار الفكر وغيرها - 04:25:35

وموسوعة علمية في كل شيء في كثير من من مواضع الشريعة والاحكام الفقهية واللغة والقراءات والنحو والصرف والبلاغة وعلم  
المناسبات علم اسباب النزول كل ما تحتمله الآية وتدل عليه الآية يأتي به - 04:25:54

كما انه يعتني بالردود على الفرق. فيرد على الرافضة ويرد على المعتزلة. ويرد على طوائف كثيرة ويلاحظ ان الرجل تأثر بالبيئة التي  
عاش بها التي عاش فيها البيئة التي عاش فيها كانت قد انتشرت فيها الصوفية - 04:26:17

ولذلك تأثر هو في هذه بهذا المعتقد وظهر في تفسيره ظهر في تفسيره ولذلك القارئ في تفسيره نجد ان المؤلف يقسم تفسيره

قسمين القسم الاول تفسير بالرأي والقسم الثاني ما يسمى التفسير الاشاري - 04:26:42

بمعنى التفسير الاشاري ان الآية تشير الى معاني باطنية يعني نجد ان انه كأنه قسم التفسير لقسمين تفسير ظاهر يعرفه كل الناس

وتفسير باطن لا لا يعرفه الا خاصة الناس وهذا ما يعرف عند الصوفية انهم يدعون ان القرآن له ظاهر وباطن وان الظاهر - 04:27:02

عامة الناس والباطن آآ يخص طائفة دون غيرهم اه وذلك هو يعني تجده يفسر الآية تفسيراً واضحاً ثم يقول ومن باب الاشارة في

تفسير الآية ثم يذكر التفسير الاشاري. وهو تفسير باطني عجيب. بعيد عن معنى الآية جدا ولا يدل عليه. ولكن العجيب ان المؤلف

سلك هذا المسلك - 04:27:26

واورده في تفسيره ولو ولو انه ترك هذا التفسير الاشاري اوجعنا في مصنف خاص اذا كان هذا التفسير رحم المعاني من افضل

التفاسير واوسعها ونلاحظ انه يمدح في تفسيره احيانا ائمة الصوفية - 04:27:55

ويتكلم عن مذهبهم وهذا من حيث يعني ما يتعلق بالصوفية اما من حيث العقيدة الرجل عقيدة المؤلف والرجل المتتبع لتفسيره يجد

انه متذبذب ومتردد مرة وافق اهل السنة والجماعة ويرد على الفرق الاخرى ومرة يوافق الفرق الاخرى ومرة - 04:28:15

يرجح منهج السلف ومرة يخالف ومرة يختار مذهب الاشاعرة وينتصر له مرة يختار مذهب الصوفية ويمتدحه اهل الصوفية يثني

على ائمة الصوفية. فالرجل يعني مذهبه غير واضح ولذلك لا نستطيع ان نصنفه - 04:28:42

ما في اي معتقد يكون نأخذ نموذج من تفسير اللوسي روح المعاني وهذا النموذج الذي سأذكره لكم هو نموذج تفسير لظاهر الآية

ولباطنها الظاهر المعروف عند الناس والباطن الذي قد لا يعرفه كثير من الناس - 04:29:04

وانت تحكم على هذا التفسير في يعني عندما جاءه عند قول الله سبحانه وتعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس

في سورة الروم يقول فسرهما بالتفسير الظاهر المعروف ثم قال - 04:29:29

مثل الله تفسير باطني مثل الله الجوارح الجوارح بالبر يعني ظهر الفساد في البر اي بالجوارح والبحر قال البحر القلب وهو اعم نفعا

واكثر يقول البحر اكثر منفعة للناس والقلب اكثر منفعة - 04:29:49

واكثر خطورة ايضا في الحقيقة هذا تفسير باطني لا تدل عليه الآية ابد ولا ليس لها علاقة بالآية ابد وتجده بعيدة كل البعد والآية لا

تتحدث لا عن القلب ولا عن الجوارح. انما هي تتحدث كما فسرهما هو - 04:30:10

التفسير الظاهر بانه يتحدث عن انتشار المعاصي وانتشار الفساد وان الفساد قد ظهر في المرء وظهر في البحر الفساد عم البر والبحر

وسبب هذا الفساد كله بما كسبت ايدي الناس اي بسبب الذنوب والمعاصي. خلاصة القول حتى - 04:30:32

هذه الحلقة خلاصة القول تم تفسير اللوسي ان ليس من التفسير الروسي الا ان نقول انه موسوعة تفسيرية قيمة جمعت جل ما قاله

علماء التفسير الذين سبقوه وهو جمع اقوالهم - 04:30:51

واودعها في تفسيره وينقد ونقده حر ويرجح ويختار ويعتمد على قوة الذهن وصفاء القريحة. وهو ان كان يستطرد في نواحي علمية

مختلفة مع توسع يكاد يخرجها عن مهمة التفسير هذا الذي قد يؤخذ عليه والا انه متزن في كل ما يتكلم فيه مما يشهد - [04:31:10](#)

له بغزارة العلم على اختلاف نواحيه وشمول الاحاطة بكل ما يتكلم فيه فجزاه الله عن العلم عن العلم واهله خير الجزاء. مناهج المفسرين في التفسير بالرأي. تكلمنا عن عدد من هذه التفاسير ومناهج المفسرين فيها - [04:31:32](#)

واليوم يواصل ما توقفنا عنده والذي بين ايدينا هو كتاب التحرير والتنوير لابن عاشور تحرير والتنوير لابن عاشور كتاب قيم من كتب التفسير المتأخرة ابن عاشور متأخر في القرن الرابع عشر - [04:31:52](#)

المؤلف هو العلامة المفسر محمد الطاهر ابن محمد ابن محمد الطاهر جده محمد الطاهر وجده عالم كبير وهو من العلماء ابن عاشور واذا في بلاد تونس تكلمنا عن قرطبي في لقاءنا الماضي في بلاد الاندلس - [04:32:13](#)

تكلمنا عن اللوسي في بلاد العراق الان ننتقل الى بلاد تونس في شمال افريقيا واذا هذا العالم الكبير سنة الف ومئتين وستة وتسعين الف ومئتين وستة وتسعين وهو من اسرة - [04:32:39](#)

اسرة علم عريق برز في عدد من العلوم المختلفة ونبغى فيها علم الشريعة وعلم اللغة والادب والبلاغة وكان الرجل متقنا للغة الفرنسية وتوفي رحمة الله عليه سنة الف وثلاث مئة - [04:32:58](#)

وثلاثة وتسعين ولد سنة الف ومئتين وستة وتسعين وتوفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين يعني عن عمر يناهز سبعة وتسعين سنة. سبعة وتسعين سنة. يعني قارب المئة رحمة الله عليه - [04:33:24](#)

تفسيره اسمه التحرير والتنوير موسوعة كبيرة جدا مليئة بالعلم امضى فيها المؤلف ابن عاشور في هذه الموسوعة وهذا التفسير العظيم امضى فيه اربعين سنة اربعين عاما وهو يكتب في هذا التفسير - [04:33:41](#)

وقد اشتمل على كثير من الفوائد ولا طائف والتحريرات مع الحرص جدا على تلمس الاسرار والحكم من الاحكام والتشريعات فالمؤلف فالمؤلف يهتم ويعتني بان يبرز لك ما يجتمع عليه هذا التفسير - [04:34:03](#)

وهذه الايات من حكم واسرار وفوائد اه الذي يقرأ يعني لا يمل من قراءة هذا التفسير العظيم يكثر من نقول عن الائمة والعلماء في شتى العلوم سواء يعني في العلوم - [04:34:26](#)

التي تعلق بالاحكام الشرعية او احيانا باللغة او البلاغة او غيرها من فروع وغيرها ويعتني بالجانب البلاغي في القرآن عناية ظاهرة جدا يعد هذا التفسير حقيقة من اهم المراجع في بلاغة القرآن - [04:34:46](#)

رجل يعد تفسيره تفسير بلاغي وهو يعتني عناية فائقة في تفسير البلاوي لعل ابرز معالم تفسيره رحمه الله غوصه في المباحث اللغوية واستخراجه الدرر النفيسة التي يعني حملتها الايات وما جاءت به من دقائق ولطائف بيانية - [04:35:13](#)

وهو يعتني بهذا الامر الكتاب جدا في البلاغة القرآنية لا يعلى عليه رجل امضى فيه اربعين سنة يعمل فيه ويقف ويتأمل الرجل عرفنا نشأته دراسته وتعلمه وايضا عرفنا هذا التفسير العظيم الذي كتبه - [04:35:43](#)

واذا تأملت انت في هذا التفسير وقرأت اردت ان تخرج سؤال وهو ما معتقد هذا المؤلف؟ وما عقيدته فهذا امر يهم الجميع لان الانسان اول ما يريد ان يأخذ كتابا من الكتب - [04:36:11](#)

لابد ان يتأكد من سلامة معتقد هذا المؤلف لانه قد تقرأ بهذا التفسير وانت لا تعلم ثم تقع فيما وقعوا فيه. هم علماء كبار ومع ذلك وقعوا احذر ان تقع فيما وقعوا فيه - [04:36:33](#)

وعليك ان تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الاجلاء الفضلاء رضي الله عنهم رجل على الاشاعرة ويصرح بذلك طاهر بن عاشور في مسائل الاعتقاد وفي علم الكلام على مذهب الاشاعرة صراحة - [04:36:51](#)

ويظهر اعتقاد يعني يعني يظهر ذلك واضحا عنده في موقفهم من نصوص الصفات اذا جاء عند ايات الصفات وهو اما له طريقان اذا جاء عن عند ايات الصفات استوى على العرش - [04:37:11](#)

او تجري باعيننا اوجدوا الله فوق ايديهم لما خلقت بيدي او وجاء ربك هذي الصفات الصفات واضحة لا غبار عليها لكنه هو اذا جاء عند هذه الصفات فهو يسلك طريقين - [04:37:30](#)

اما هي اولها واما يفوظ وهذا مذهب الاشاعرة. مذهب المتأخرين منهم منهج المتأخرين من الاشاعرة يسلك في آيات الصفات وفي ادلة الصفات طريقين اما اني اولها على طريقة السابقين من الاشاعرة - [04:37:47](#)

واما يفوظ يقول لا ادري. الله اعلم كيف ما تدري؟ مستوى العرش ما تعرف يد الله اليد معروفة وجاء المجيء معروف لكن كيفية المجيء لا نعرفه كيفية الاستواء لا نعلمها - [04:38:07](#)

الامام مالك رحمة الله عليه لما سئل كيف استوى على العرش معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة هذا المنهج الصحيح هو يعني سلك هذا الطريق او هذا الطريق وهما طريقان معروفان - [04:38:22](#)

عند الاشاعرة وكلاهما مخالف لمذهب السلف بلا شك يعني السلف يثبتون ما اثبته الله من غير تأويل ولا تعطيل ولا تكييف ولا تشبيه ولا يمثلون الله او صفات الله للمخلوقين ابدا - [04:38:47](#)

وانما يثبتونها على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى ناخذ نموذج واضح لك ويبين لك معتقد ابن عاشور هو عند تفسير قول الله سبحانه وتعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو - [04:39:11](#)

ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا احبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين كلمة وعنده مفاتيح الغيب يعني يملكها - [04:39:31](#)

يقول المؤلف المؤلف يبرز البلاغة يبرز النكات واللطائف الجميلة ويربط الايات بعضهم بعضا. يقول عطف على جملة والله اعلم بالظالمين. ختمت الآية اللي قبلها بقوله تعالى والله اعلم بالظالمين - [04:39:53](#)

يقول على طريقة التخلص والمناسبة في هذا التخلص هو هو الاخبار بان الله اعلم بحاله اعلم والله ان الله اعلم بحال الظالمين فانها يعني غائبة عن اعيان الناس والله مطلع عليها والله اعلم - [04:40:09](#)

بما يناسب حالهم من تعجيل الوعيد والعقوبة او تأخير هذا الوعيد وهذا انتقال لبيان اختصاصه سبحانه وتعالى بالعلم يقول لك اذا كان الله هو اعلم بالظالمين فتح لك المجال في علمه الواسع قال وعنده - [04:40:32](#)

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويبين لك سعة علمه سبحانه وتعالى. ثم سعة قدرته وان الخلق في قبضة قدرته هذا الكلام ابن عاشور كلام جميل قال وتقديم الظرف للافادة وعنده الظرف وعنده. قدمه قال لافادة الاختصاص اي عنده لا عند غيره - [04:40:50](#)

اي عنده لا عند غيره. والعندية هنا عندية علم وليست عندية مكان هذي الاشكال يريد ان ينفي مكان الله عز وجل وانه في العلو وهذا مذهب الاشاعرة. لماذا لا نقول عندي مكانية وعلمية؟ يقول لا هي عندية علمية فقط - [04:41:13](#)

ونقول علمية ومكانية. عنده علم غيم. عنده بل لماذا؟ قال لا ليست مكانية هو يريد ان ينفي هذه الصفة والملاحظ فيما قرأت عليكم انه يعتني بالربط بين الايات ويبين ان النكات البلاغية - [04:41:36](#)

والتقديم والتأخير لكنه في المعتقد رحمة الله عليه يشطح ويخرج عن مذهب السلف كما في قوله في العندية حيث نفى صفة العلو وهي من الصفات الثابتة لله سبحانه وتعالى. وهذا مذهب الاشاعرة واضح - [04:41:56](#)

هذا ما يتعلق بهذا التفسير وانا انصح بقراءة كتاب جميل جدا بلاغي كتاب معجز. كتاب يهتم بالاعجاز القرآني. يهتم بوجوه تراكيب الايات. يهتم بنظم القرآن الكريم هذي الذي يقرأ يجد ان الرجل موسوعة علمية في علم البلاغة. وله عناية في الاعجاز القرآني والتفسير البياني - [04:42:18](#)

وهو يعني كتفسير آ تفسير متميز جدا ننصح بقراءته الا ان ما يتعلق ما يتعلق بعقيدتي وما يتعلق بالاسماء والصفات ينبغي لطالب العلم المتمكن نستفيد من هذا الكتاب وان يحذر - [04:42:44](#)

مما وقع فيه ابن عاشور رحمة الله عليه رحمة التفسير العلمي نحن نتحدث عن الوان التفسير وانواع التفسير في العصر الحديث ذكرنا ان العصر الحديث هو عصر يبدأ من بداية القرن الرابع عشر الف وثلاث مئة - [04:43:05](#)

هذا القرن هو يسمى بالعصر الحديث. ولاحظنا ان التفسير سلك فيه العلماء مسالك مختلفة وهو ما يسمى باساليب التفسير او بانواع التفسير في العصر الحديث تحدثنا عن أنواع التفجير منها التفسير الإصلاحي الإجتماعي ومنها - [04:43:25](#)

التفسير الادبي واليوم النوع الثالث وهو التفسير العلمي ما المراد بالتفسير العلمي؟ نقول التفسير العلمي هو تفسير يعنى بتطبيق القرآن اعلى المكتشفات العلمية الجديدة. ومر معنا قبل سلام حول هذا ولكنه باختصار - [04:43:47](#)

فنقول والمراد بالتفسير العلمي هو تفسير يعنى بتطبيق القرآن على المكتشفات الحديثة الموجودة الحديثة التي يكتشفها العلم يوميا هل يجوز لنا ان نفسر القرآن بهذه المكتشفات الجديدة ونزل القرآن عليها - [04:44:14](#)

هذا هو المراد بالتفسير العلمي. التفسير العلمي تنزيل الايات القرآنية على مكتشفات حديثة تظهر امام الناس واظهار اعجاز القرآن العلمي فيما يتعلق بالطبيعة والكون من العلماء من ولع بهذا الشيء - [04:44:32](#)

واتوجه اليه من المفسرين من ولع بهذا الشيء وتوجه اليه. ففسروا القرآن الكريم تفسيراً علمياً يقوم على نظريات حديثة وعلوم جديدة لم تكن تعرف من قبل ومن اشهر المؤلفات في هذا التفسير كما مر معنا سابقا هو تفسير - [04:44:56](#)

جواهر القرآن. تفسير جواهر القرآن الشيخ طنطاوي جوهري حيث كان المؤلف معجبا بالغرائب الغرائب الكونية الطبيعية نسميها جواهر ويسميها لطائف وهي عبارة عن مجموعة كبيرة من افكار علماء الشرق والغرب - [04:45:20](#)

في العصر الحديث يأتي بهذه الافكار وينزل القرآن عليها وغرضه ليبين للناس ان القرآن قد سبق الى هذه الابحاث وهذه المخترعات الجديدة سبق في الاخبار عنها وسبق في في في الذكر والكلام عنها - [04:45:51](#)

ويضع في تفسيره يعني حشا تفسيره اشياء لا تليق بالقرآن الكريم ووضع فيه الصور يعني الصق في هذا التفسير صور كثيرة من صور النباتات والحيوانات والطيور والمناظر الطبيعية والاشجار وتجارب العلماء وما يتعلق بالطب - [04:46:12](#)

حتى في العقيدة له تخبطات ينتصر لمذهب كذا وينتصر لمذهب كذا ويذكر مذهب كذا يعاب عليه عيوب كثيرة جدا هناك تفاسير علمية اخرى سلكت هذا المسلك ومر معنا سابقا لا نريد الاطالة فيه - [04:46:35](#)

ان العلماء في من حيث التفسير العلمي هل يأخذون به وينزلون القرآن الكريم على كل واقعة تحصل اكتشف كذا نزل القرآن عليه. اكتشف كذا نزل القرآن عليه فهل هذا يليق - [04:46:57](#)

ان ينزل القرآن على مكتشفات حديثة. هذا مر معنا المسألة وقلنا ان العلماء اختلفوا في التفسير العلمي وهو تنزيل ايات على المكتشفات الحديثة على ثلاثة اقوال من هم المنع كليا - [04:47:15](#)

وقال نحفظ القرآن وننزل القرآن عن المكلفات الحديثة ومنهم من يعني لم منهم من يعني غلا في تنزيل القرآن الكريم عن المكتشفات الحديثة. وتوسع في ذلك ومنهم هذا طنطاوي جوهري وغيره - [04:47:30](#)

الذين لم يجعل هناك ضابطا لانزال الايات القرآنية على المكتشفات الحديثة. ومنهم من توسط في الامر منهم من توسط في الامر بمعنى انه لم يمنع ان نزل الايات القرآنية - [04:47:52](#)

على وقائع جديدة حديثة. مكتشفات جديدة لكن بضوابط ومر معنا هذه المسألة وبحثناها ان انه من اهم الضوابط ان يكون هذا المكتشف الجديد والمخترع الجديد قد رسخ وثبت فاذا ثبت ورسخ - [04:48:08](#)

ذكرنا لكم مثال البصمة ان الله اشار الينا في القرآن الكريم بلى قادرين على ان نسوي بلانا. هذه البصمة لا يمكن ان تتوافق مع بصمة اخرى ابداء في في العالم كله - [04:48:27](#)

وفي الخلق كله فهذا القرآن اشار اليها. قال بلى قادرين على ان نسوي بنانه. فاذا كانت هذه النظرية وهذه العلمية علمية راسخة ثابتة فلا مانع من ان نزل الايات القرآنية عليها. اما اذا كانت - [04:48:41](#)

متردة ولم تستقر استقرارا قويا فلا ينبغي للانسان ان لا يتعجل في مثل هذا الامر من الوان التفسير من الوان التفسير اه من الوان التفسير في العصر الحديث ما يسمى بالتفسير البياني - [04:48:58](#)

تفسير البياني ما المراد بالتفسير البياني؟ ما هو التفسير البياني تفسير يعني هو التفسير الذي توقف على ابراز الجمال البياني الذي يتمثل في نظم الايات الجمال البياني الذي يتمثل في نظم - [04:49:18](#)

الايات وادراك وجوه التناسق بين الالفاظ والكلمات والحروف يعني تفسير بياني هو يعتني بالفاظ القرآن الكريم من حيث تركيب



الآيات تناسق الآيات تناسب بعضها الى بعض اختيار الحروف واختيار الكلمات هم يركزون على هذا الشيء. وهو يعد - [04:49:37](#)

من انواع الاعجاز البياني اعجاز الالفاظ وهم يركزون لما وضعت هذه الآية هنا؟ ولماذا وضع هذا الحرف هنا؟ ولماذا وضعت هذه الكلمة هنا؟ ولماذا ذكر الله سبحانه كلمة كذا ولم يكن يذكر كلمة كذا - [04:50:00](#)

هذا ما يسمى هذا ما يعرف بالتفسير البياني. وهو من الوان التفسير في عصر الحديث. ايضا من الوان التفسير في العصر الحديث ما يعرف بالتفسير الموضوعي لما اقول لكم هذا الكلام يعني ان هذه التفاسير هي التي انتشرت - [04:50:14](#)

في انتشرت واتجه لها العلماء في العصر الحديث وظهرت ظهورا واضحا التفسير الموضوعي ما المراد به التفسير الموضوعي هو علم تتناول القضايا حسب المقاصد القرآنية من خلال موضوع من موضوعات - [04:50:32](#)

القرآن او من خلال سورة معينة او كلمة القرآن يعني نستطيع ان نقول التفسير موضوعيا ينقسم يعني الى ثلاثة اقسام تفسير في موضوع عام في القرآن الكريم مثل المرأة في القرآن الكريم - [04:50:54](#)

العلم في القرآن الكريم الفتنة في القرآن الكريم. الصبر في القرآن الكريم. هذا موضوع عام يأتي الباحث او الذي يريد الكتابة فيه فيقوم بجمع كل ما يتعلق بهذا اللفظ القرآن الكريم مثل كلمة العلم - [04:51:14](#)

يجمعها يجمع كل مواردها في القرآن الكريم ويحصيلها ويجمعها في موضع واحد ثم يرتبها حسب موضوعاتها ترتيبها حسب موضوعات السوء. الموضوعات حسب موضوعات هذا هذا اللفظ العلم مثلا او الصبر - [04:51:33](#)

او الاحسان او التقوى كل الموضوعات موضوعات التفسير الموضوعي في القرآن الكريم فيجمعها او يأتي على سورة معينة مثلا يقول العلم في سورة البقرة او وسائل الثبات في سورة ال عمران - [04:51:52](#)

او احكام النساء في سورة النساء او احكام الضعفاء في سورة النساء او احكام الحلال والحرام في سورة المائدة ونحو ذلك عقائد المشركين ومجادلتهم في سورة الانعام مثلا. وهكذا يأتي على - [04:52:08](#)

كل سورة ويبرز ما تتحدث عنه ويجمع ما تتكلم عنه هذه السورة مثلا سورة الكهف اغلب الكلام فيها عن الفتنة سورة الكهف ذكرت اربع اربعة اسباب الفتن فتنة المال فتنة في الدين - [04:52:30](#)

الفتنة في العلم الفتنة السلطة وتلاحظ ان كلمة الفتنة تدور في هذه السورة وان الحافظ لهذه الفتن كلها بعد الله عز وجل هو الكهف الذي يتحصن به المسلم والمراد بالكهف كهف العلم - [04:52:47](#)

معنى انك تتعلم حتى تحفظ نفسك من الوقوع الفتن هذا يعني تفسير موضوعي او من خلال كلمة من خلال كلمة تأخذها وهي ليست موضوعا وانما هي كلمة تأخذ كلمة مثلا كلمة اية - [04:53:06](#)

او مثلا كلمة عبرة او مثلا كلمة عظة فتأخذ البحث عن مواردها في القرآن الكريم ليست موضوعا وانما هي كلمة تتبع هذه الكلمة شوف تبحث عن مواردها في القرآن الكريم وتجمعها - [04:53:26](#)

هذا معنى التفسير آ الموضوعي علماء العصر في هذا الوقت لهم عناية كبيرة جدا الفت مؤلفات كثيرة للتأصيل وللتطبيق ببيان منهجية الكتابة في التفسير الموضوعي كيفية دراسة هذه يعني هذا الموضوع - [04:53:44](#)

جاء ايضا مثل ما ذكرنا على انه انواع مختلفة منها تتبع الكلمة مثلا من كلمات القرآن مشتقاتها ودلائلها واستنباط يعني الدلائل ومن المؤلفات من ابرز المؤلفات في هذا النوع كتاب للشيخ محمد - [04:54:12](#)

عبد الرحمن الراوي وفقه الله له كتاب اسمه كلمة الحق في القرآن الكريم وتتبع كلمة الحق وفي القرآن الكريم في كل ما ورد وجمعها ورتبها وتحدث عنها وابرزها وابرزها لنا بتفسير موضوعي واضح - [04:54:36](#)

نوع الثاني اللي ذكرناه لكم قبل قليل وهو ان يجمع الآيات القرآنية التي تتناول قضية واحدة باساليب مختلفة سيعرض لها ويجمعها ويتكلم عنها ويناقش ويعلق يبين يعني حكم القرآن منها - [04:54:57](#)

يفسر ويجعل همه الموضوع هذا ذاته ويبرز ما فيه من دلائل وما فيه من السلام حول هذا فلا يشغل يعني نفسه بذكر القراءات او بذكر اوجه الاعرابية والنحوية والبلاغية وانما يركز - [04:55:15](#)

على يعني بمقدار اه ما يتعلق بهذا الموضوع من المؤلفات في العصر الحديث مثلا القرآن والطب لمحمد وصفي ومثلا المال في القرآن الكريم محمود غريب وغيرها الثالث مثل ما ذكرنا لكم - [04:55:35](#)

تحديد الموضوع يتناوله موضوع في سورة معينة في سورة معينة ويدرس هذا الموضوع من خلال هذه السورة لا يخرج عنها ويدرس يجمع هذا الموضوع ويبين معالم هذا الموضوع من خلال هذه السورة - [04:56:05](#)

يدرس آآ يعني ما تتحدث عنه هذه السورة عن هذا الموضوع دراسة موضوعية تفسيرية ومن المعلوم ان لكل سورة شخصيتها اه المستقلة وان لها هدفا واضحا ترمي اليه اه في في يعني في ترمي اليه - [04:56:23](#)

اه يبرزه الذي يتكلم عنه ومن اهم النساء محمد يوسف وغيرها كثير سجلت رسائل كثيرة حول اختيار يعني موضوع تتحدث عنه السورة ويبرزه يعني حتى تتضح امامك آآ ما تتحدث عنه هذه السورة وهذا ما يسمى بالتفسير الموضوعي - [04:56:44](#)

والعلماء العصر الحديث والباحثون في هذا الوقت لهم عناية والفت في مؤلفات وسجلت في رسائل علمية. ماجستير ودكتوراة حول هذا الموضوع. الاحسان والتقوى والبر وغيرها من الكلمات البارزة في القرآن درست وبحت - [04:57:08](#)

تفسير ما يسمى التفسير الموضوعي عندنا ايضا من انواع هو الوان التفسير في عصر الحديث ما يسمى بالتفسير الاجمالي وما ذكرناه لكم قبل قليل من هذه الانواع مثل تفسير الاجتماعي او الاصلاحى والتفسير الادبي والتفسير العلمي التفسير الموضوعي - [04:57:27](#)

هذه تتفاوت الكثرة والقلة عناية العلماء وصرف النظر عنها تتفاوت من وقت الى وقت ومن مكان الى مكان عندنا التفسير الاجمالي والمراد بالتفسير الجمالي هو بيان الايات القرآنية التعرض لمعانيها - [04:57:53](#)

اجمالا مع بيان الالفاظ الغريبة والربط بين المعاني والايات يتوخى من ينهج هذا المنهج في عرضها ووضعها في اطار من العبارات التي سوقها من لفظه ليسهل او ليسهل فهمها وتتضح المقاصد فيها - [04:58:13](#)

يعني مرة اخرى التفسير الموضوعي التفسير الاجمالي التفسير الاجمالي هو ان يجمل لك معنى الاية يأتي على هذه الاية ويحاول ان يلخص معناها بما يستطيع ان يلخصه يجمل هذا المعنى - [04:58:37](#)

ولكنه يعتني بعدة نقاط مهمة. اركز عليها عدة نقاط مهمة منها بغريب الالفاظ يبين معانيها غريبة يربط بعضها ببعض. شد بعضها ببعض نحاول ان يصوغ هو بعبارة يعني تعطيك المعنى الاجمالي هذا آآ لهذه الايات او لهذا التفسير - [04:58:56](#)

وهذا اللون اشبه ما يكون بالترجمة المعنوية القرآن الكريم وهو الذي يستخدمه من يتحدث غالبا في الاذاعات والتلفاز والاعلام تجد انهم لهم يعني آآ يسلكون هذا المسلك لاصلاحيته اه لعامة الناس - [04:59:25](#)

ومن امثلته تفسير الشيخ ابن سعدي رحمة الله عليه الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسير اجمالي وملخص ويعطيك خلاصة خلاصة تفسير العلماء السابقين الشيخ السعدي على منهج اهل السنة والجماعة - [04:59:46](#)

يشركوا مسلكتهم ولا يؤول ولا يصرف الالفاظ بعضها الالفاظ الصفات يثبت الاسماء والصفات ولا يصرفها عن معانيها الظاهرة ويلخص ويبرز اتصال الايات بعضها البعض آآ يركز على ان يتحدث عن هدايات - [05:00:06](#)

القرآن الكريم. ومنه مثلا التفسير الميسر والمختصر في التفسير كما سيأتي بعد قليل كما ان من التفسير الاجمالي ما ظهر في العصر الحديث من التفاسير المختصرة التي وضعت على هوامش كثير من - [05:00:26](#)

واحد يسمى التفاسير المختصرة وهي تفسير اجمالي وهناك من اختصر بعض التفاسير تفسير الطبري مختصر تفسير ابن كثير واختصروا تفسير الشوكاني وغيرها ممن اختصروها وجعل وجعل بعضها او جعل بعضها او كثير منها على هوامش المصحف -

[05:00:42](#)

تباشير معاني القرآن الكريم تجدهم يضعونها او تفسير احيانا معاني الى لغات اخرى الى لغات اخرى منها تفاسير المعاني التي ترجمت للغات الاخرى وهي المسماة بترجمة القرآن وهي ترجمات في الحقيقة لمعاني القرآن. ولا نقول ترجمة - [05:01:05](#)

لان القرآن نزل باللغة العربية لا يمكن ان يترجم بالفاظه وانما الترجمة هي لمعاني القرآن هم يأتون الى المعنى الاجمالي الملخص يترجمونه بلغات اخرى هذا ما يسمى بالتفسير الاجمالي والحديث في مناهج المفسرين حديث لا يمل والاسماع لا تمل منه ابدا -

ويعني عشنا اياما ماضية وحلقات ماضية مع معها من مع التفسير وهذا شرف عظيم ايها اخوة حقيقة شرف عظيم للانسان يشرف بان يتعلم ما يخدم القرآن الكريم لان شرف هذه التفاسير شرفها من شرف القرآن - [05:01:47](#)

والذي يتعلمها يعين نفسه على ان يفهم ما انزله الله سبحانه وتعالى في كتابه وهو القرآن العظيم الذي حوى خير الدنيا والاخرة. والذي اذا قرأه الانسان ولزم هذا القرآن واستعان به فانه خير معين له على طاعة الله سبحانه وتعالى - [05:02:09](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل لما تحدث عن الفتن التي تظهر في اخر الزمان قال بعض الحاضرين يا رسول الله ما المخرج من هذه الفتن؟ قال كتاب الله - [05:02:32](#)

عليكم بكتاب الله تمسكوا به فالمسلم العاقل في عندما يرى هذه الفتن التي تموج بكثير من الناس وتقلب الناس رأسا على عقب وتجد المؤمن فيها قد ينقلب وقد يخرج عن دينه فعليه - [05:02:47](#)

من يتمسك وان يستعيز بالله من هذه الفتن وان يتمسك بهذا الكتاب العظيم الذي هو خير مخرج من هذه الفتن العظيمة يأخذ آ بهذا الكتاب ويعتني به دراستنا في لقاءنا الماضية كلها تدور حول هذه التفاسير من نشأة هذه التفاسير من اول ما نشأت الى العصر الحديث - [05:03:08](#)

وجدنا سمات هذه المراحل كلها التي مرت معنا من بداية التفسير او بداية نشأة التفسير في المراحل المتقدمة في القرون الاولى الى ان وصلنا الى العصر الحديث مرحلة ممتعة رحلة ممتعة جدا. تمتعنا بها في سيرنا مع آ هذه التفاسير التي تخدم - [05:03:32](#)

حقيقة القرآن وهو كلام رب العالمين آ نختتم لقاءنا بان نتعرض آ تفاسير في الحقيقة هي مهمة لم نتكلم عليها بتوسع ولم نتكلم عن مؤلفيها بتوسع وهي في الحقيقة من التفاسير المعاصرة. ولكنها تفاسير انا - [05:03:57](#)

حقيقة عندما قرأت فيها ونظرت اليها وجدتها من اهم التباشير المعاصرة التي ينبغي لطالب العلم ان يقرأ فيها وان لا يستغني عنها من هذه التفاسير تفسير الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي - [05:04:18](#)

الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي تفسيره معروف موجود حتى في المساجد اسمه تيسير الكريم الرحمان في تفسير كلام المنان وهو يعد من التفاسير المعاصرة المختصرة له مزايا سنذكرها ولكن لابد ان نقف مع مؤلفها - [05:04:37](#)

لابد ان نقف مع المؤلف الذي الف هذا الكتاب وهو تفسير السعدي. الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعودي معروف عالم كبير من علماء نجد ومن علماء منطقة القصيم وبالتحديد من علماء مدينة عنيزة في وسط القصيم - [05:05:01](#)

في شمال العاصمة للمملكة العربية السعودية الرياض اه هذه المدينة مدينة عنيزة نشأ الشيخ فيها. شيخ ولد في عنيزة سنة الف وثلاث مئة وسبعة الف وثلاث مئة وسبعة ونقرأ في سيرته سيرة عجيبة جدا - [05:05:22](#)

يعني توفي آ توفيت والدته وهو صغير جدا ثم تزوج ابوه ثم توفي ابوه وهو ايضا في الطفولة فماذا جرى له سفارته زوجة ابيه زوجة ابيه كفله يعني عطف عليه - [05:05:42](#)

وحنث عليه وآ بدأت تعتني به عناية كبيرة حتى ذكر انها تقدمه على ابنائها حتى لو ذكر انه تقدم الشيخ عبد الرحمن وهو طفل صغير مات ماتت امه ومات ابوه وفقد وفقد والديه وهي تقدم على ابنائها - [05:06:06](#)

وحاولت فيه ثم حاولت يعني في تعليمه وهو صغير وكان طفلا نابغا آ ذكيا آ يحفظ عنده حافظه قوية فلما وجدت فيه هذا هذا النبوغ وهذه العلامات الطيبة الحقته بحلقة القرآن الكريم - [05:06:32](#)

في احد مساجد عنيزة فتعلم وحفظ بسرعة حتى يعني حفظ القرآن في سن مبكرة ثم الحقته التعليم في ذلك الوقت وكان التعليم في ذلك الوقت في المساجد فبدأت ترسله الى المسجد ويتعلم ويحفظ المتون - [05:06:53](#)

يعني ويقرأ على المشايخ وعلى العلماء حتى يعني اخذ علما غزيرا آ وتوسع في علم وامتد به العمر في شبابه وبدأ آ حتى يعني بدأ واخذ من علماء عنيزة وانتقل وذهب - [05:07:15](#)

خالد عنيزة وتعلم ايضا من علماء خارج عنيزة ثم عاد اليها واه بدأ يدرس في عنيزة وانتشرت حلقاته في عنيزة والتف التلاميذ

حوله وكان من مؤلفاته كتاب التيسير الكريم الرحمن في تفسير القرآن الذي هو الذي نحن بصدد الحديث عنه - [05:07:35](#)

واختصر هذا التفسير ايضا بكتاب سماه تيسير اللطيف المنان بخلاصة تفسير القرآن وهو خلاصة لهذا التفسير ومن مؤلفاته ايضا القواعد الحسان لتفسير القرآن. استخراج قواعد كثيرة استخراج قواعد كثيرة من التفسير - [05:07:59](#)

ومنها المواهب من المؤلفات المواهب الربانية من الايات القرآنية كتيب كتب عن المواهب ومنها ايضا التنبيهات اللطيفة التنبيهات اللطيفة فيما احتوت عليه الواسطية وهو كتاب في العقيدة. ومنها ايضا الفواكه الشهية - [05:08:21](#)

في الخطب المنبرية وهذه جمع فيها الخطب التي القاها في القاها يوم الجمعة وايضا من مؤلفاته الفتاوى السعدية وغيرها فالف هذه المؤلفات وبارك الله في وقته. وكانت حلقاته عددها كبير جدا. ظهر خرج منها اكثر من خمسين - [05:08:44](#)

طالباً من طلاب العلم الذين انتشروا في البلاد وتقلدوا مناصب كثيرة ثم توفي رحمه الله رحمة واسعة سنة الف وثلاث مئة وستة وسبعين في عنيزة رحمه الله رحمة واسعة. تفسيره - [05:09:07](#)

تفسير تفسيره يعد من التفاسير المختصرة ويعد من التفاسير الاجمالية ويعد من التفاسير الاستنباطية فالشيخ رحمة الله يكثر من استنباط من الايات يحاول ان يستخرج كل ما يقف وخاصة في ختام الايات - [05:09:24](#)

الايات في الغالب انها تختتم الاسماء الحسنى وهو العزيز الحكيم وهو الغفور الرحيم. فيقف معها وقفات طويلة طبع هذا التفسير لاول مرة في سبعة مجلدات ثم طبع مرارا في مجلد واحد كبير ضخيم ومع هذا اه فهو تفسير يميل الى الاجاز - [05:09:42](#)

مع وضوح المعنى ويعتمد المعنى الاجمالي كما قدمنا حيث يورد مجموعة من الايات طريقته انه يورد مجموعة من الايات ثم يفسرها اية اية ويتحدث عنها اجمالاً ثم تفصيلاً ثم يعتني بمعاني الاسماء الحسنى كما ذكرنا التي تكون في ختام - [05:10:04](#)

الايات ومناسبة التذليل وختم الاية بها وكثيراً ما يستنبط الحكم والاسرار من الايات وكثيراً ما يستخرج الفوائد تجده يقف مع الاية او مع مجموعة من الايات ويستخرج ما فيها من الفوائد - [05:10:30](#)

ويطيل النفس فيها حتى يعني انه عندما جاء عند اية اه عند الاية السادسة من سورة اه الان السادسة من سورة المائدة وهي اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وهي اية واحدة استخراج منها ما يقرب من خمسين فائدة - [05:10:49](#)

ويهتم بالاحكام الشرعية والهدايات القرآنية. فالكتاب بلا شك كتاب قيم جدا ننصح باقتناء يعني ما لو ما يأتيك من هذا الكتاب الا انه كتاب مختصر مفيد سهل العبارة ويعتني بالاسرار والحكم التي تكون في القرآن. وكذلك ايضا من يعني مزايا - [05:11:09](#)

ان المؤلف مذهب اهل السنة والجماعة وصار على طريقة السلف. من اه الكتب ايضا الكتاب الاخر الذي نتعرض له كتاب ايضا من كتب التفاسير المعاصرة لم نتحدث معه سابقاً ولم نشرح ولم نتوسع فيه - [05:11:36](#)

وهو كتاب اسمه اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن لمؤلفه محمد الامين الشنقيطي المؤلف من محمد الامين ابن محمد المختار الشنقيطي هو من علماء - [05:11:54](#)

موريتانيا من قارة افريقيا ولد هناك وفي شنقيط وهي دولة اه وهي عاصمة موريتانيا الاسلامية او في دولة موريتانيا في دولة موريتانيا اسلامية وولد سنة الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين - [05:12:16](#)

يعني معاصر للشيخ السعدي الف وثلاث مئة وخمسة وعشرين ولادتنا. تلقى العلوم الشرعية واللغة العربية ودرس في بلاده الادب والعربية ودرس هناك التلمذة على مشايخ بلده وتوسع فيها وكان على مذهب الامام مالك - [05:12:37](#)

ونبغي فيه وحين ما بلغ الشيخ آآ اراد ان يحج وقصد الحج وعزم على اداء فريضة الحج اتصل جاء الى الى جاء هنا لاداء فريضة الحج ولما ادى فريضة الحج - [05:13:03](#)

وآآ اه اتصل بي العلماء العلماء هنا وتواصل مع العلماء عندنا في بلادنا اتصل بعلماء المملكة فاعجب بهم وعزم بهم ثم انه بعدما انتهى من الحج توجه الى المدينة والتقى بعلماء المدينة واعجب بهم - [05:13:25](#)

فرغب في البقاء في المدينة لمواصلة العلم والتعلم وآآ آ ثم بعد ذلك اذن له الملك عبد العزيز بالتدريس في المسجد النبوي بدأ يدرس

والتف الطلاب حوله طلبه العلم حوله - 05:13:46

ثم انه بعد ذلك انتقل الى الرياض وقام انتقل رياض للتدريس في الجامعات عندما ان شئت والمعاهد العلمية والجامعات ثم لما

افتتحت الجامعة الاسلامية بالمدينة عاد اليها هناك وآآ بدأ يدرس في مدينة وآآ - 05:14:05

بعد ذلك عين عضوا لهيئة كبار العلماء وعضوا في في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي والف مؤلفات كثيرة يعني المؤلفات

قيمة جدا والشيخ اذا كتب يكتب كتابات جديدة متميزة منها هذا الكتاب القيم اه رحمة الله عليه توفي - 05:14:22

عندما حج في تلك السنة وبعد الحج اقاموا مكة عدة ايام ثم انه توفي بمكة سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين السنة التي توفي فيها

ابن عاشور رحمة الله على الجميع - 05:14:50

له مؤلفات كثيرة منها منع جواز المجاز في المنزل التعبدى والاعجاز ومنها كتاب دفع ايه هام الاضطراب عن اية الكتاب ومنها كتاب

اسمه اداب البحث والمناظرة وغيرها من الكتب القيمة - 05:15:07

التفسير الشيخ بدأ وفسر القرآن الكريم ولكنه لم يكمل له وصل فيه المؤلف الى اخر سورة المجادلة ولم يشرع في تفسير سورة

الحشر وبعد ذلك جاء احد تلاميذ الشيخ وهو الشيخ محمد الشيخ عطية محمد سالم - 05:15:22

وقام باستكمال ما تبقى. فبدأ من سورة الحشر الى اخر القرآن وحاول الشيخ عطية محمد سالم ان يسلك مسلك شيخه محمد الامين

في تفسيره ولكنه لم يستطع شيخ له طريقة - 05:15:45

لم يصل اليها تلميذه هذا ابدا طبع الكتاب في عشرة مجلدات تميز هذا التفسير بمزايا كثيرة ولكني اذكر لك ميزتين مهمتين اولاه

يعد من تفسير القرآن بالقرآن. وهذه تعد ميزة كبيرة جدا - 05:16:03

شوف مع انه من المتأخرين الا انه اتى باشيء لم يسبق اليها فحاول هو في تفسيره هذا ان يكون تفسيرا للقرآن بالقرآن ويأتي على

الاية يفسرها في آيات اخر في آيات اخر - 05:16:25

التزم ذلك وشرط على نفسه ان يلتزم بهذا الشرط وان لا يفسر القرآن الا بالقرآن او بقراءة سبعية ولم يعتمد القراءات الشاذة ابدا.

وانما يفسر القرآن بايات قرآنية في المصحف او بقراءات سبعية موافقة - 05:16:45

لتفسير القرآن الكريم وهذي ميزة يعني تميز بها هذا الكتاب العظيم ايضا من المزايا ان هذا الكتاب بيان للاحكام الفقهية شيخ رحمة

الله عليه كتاب كبير عشرة مجلدات اه الشيخ رحمه الله - 05:17:04

يتطرق الاحكام الفقهية ويستنبط منها استنباطا دقيقا يستخرج منها احكام عظيمة جميلة جدا ويفصل فيها في في المسائل الفقهية

ويذكر اقوال العلماء ومذاهب الفقهاء في هذه المسألة يستدل بالاقوال الصحيحة ويرجح ويختار - 05:17:25

ويتميز بقوة شخصيته ويتميز بانه يختار ويرجح بالدليل ويناقش الدالة الاخرى ويناقش الاقوال الاخرى حتى ان القارئ الذي يقرأ

يعلم ان انه لا يذهب الى قول اخر غير هذا القول. لان الشيخ رحمة الله اذا تكلم عن هذه المسألة استوفاه من جميع جوانبها -

05:17:48

القارئ لا يريد ان يخرج عنها ابدا لذلك تضمن هذا التفسير مباحث لغوية قيمة نادرة لا تجدها في اي تفسير من التفاسير وانما هو اذا

تكلم تكلم واذا تحدث عن مسألة لغوية تقول هذا هو امام اللغة - 05:18:11

نتكلم عن مسألة فقهية تقول هو امام الفقهاء الشيخ رحمة الله عليه يبحث المسائل اللغوية ويناقش ويستشهد بالشعر يحفظ شيخ

يحفظ شعر نستشهد بالاشعار واحيانا يستشهد بالنثر من كلام العرب - 05:18:33

ويؤيد كلامه ويؤيد تفسيره للآيات القرآنية بما يحفظه من اه من اشعار العرب ويتكلم عن الصرف وعن الاعراض ويحقق المسائل

اللغوية كما لا يغيب عنه مسألة آآ لا يغيب عنه ايضا ما يتعلق بالمسائل الاصولية - 05:19:00

الشيخ رحمة الله عليه عالم فقيه اصولي لغوي متمكن فاذا جاء في المسائل الاصولية حررها اذا جاء في المسائل سرية في القرآن ومر

على الايات التي تتحدث عن التي تستنبط منها مسائل اصولية يحلل المسائل ويذكر ويرجح ويختار حتى ان القارئ لا يريد غير هذا

الكلام - 05:19:24



ويتكلم ويورد الاحاديث وهو يعتني بالاحاديث وايرادها ويفسر القرآن بالاحاديث ويعتني بها وهو رجل محدث واذا تكلم عن احاديث يبين صحة الاحاديث ويبين اسانيدها فهذا هذا يعني هذا التفسير بحق التفسير هذا بحق - [05:19:49](#)  
من خيرة التفاسير المعاصرة وآآ يعني تفسير تستطيع ان تقول ربط الحاضر بالماضي وربط العصر الحديث بالعصر المتقدم رجل تبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته بالعقيدة صافي العقيدة لا تأويل ولا تحريف. وانما اثبت ما اثبتته الله سبحانه وتعالى -

[05:20:13](#)

في كتابه واثبت واثبتته النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه. واثبتته سلف الامة الصالح في كتابه وهو قريب من السنة بعيد عن البدعة القارئ لما يقرأ هذا التفسير يجد رائحة السلف - [05:20:42](#)

ورائحة علماء السلف فيه ونقاء سريرتهم وصفاء عقيدتهم ودقة استنباطهم وسعة علمهم رحمة الله عليه رحمة واسعة. ما اجمل هذا الكتاب! وانصح حقيقة باقتناؤه والقراءة فيه من هو من اجمل ما كتب في في التفاسير - [05:20:58](#)

آآ المعاصرة نلاحظ عنايته باللغة عنايته بالاصول عنايته بالفقه عنايته آآ التفسير وترجيح الاقوال بروز شخصيته واهتمامه. كتاب جميل جدا. ننصح باقتناؤه. يتميز بانه يتوسع في بعض الايات في المباحث - [05:21:20](#)

اه الاصولية والمباحثة الفقهية والمباحث العقدية كتاب قيم جميل جدا آآ مهم لطلاب العلم ولعامه الناس اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن للامام الشنقيطي رحمة الله عليه. هذا ما تقدم من هذه الكتب - [05:21:40](#)

وما اوضحناه لكم في لقاءاتنا الماضية حول هذه المادة المتميزة وهي مادة آآ مادة آآ مناهج التفسير او مناهج المفسرين هي مادة وحاولنا يعني ان نقربها للمستمع ونقربها للمشاهد ونقربها لطلاب - [05:22:02](#)

طلاب لطلاب العلم حتى يسمعها ويقرأها ويفهمها نحاول اننا اختصرنا ولن ولم نطيل وانما حاولنا ان اكثر ما اه اكثر ما نستطيع ان نتحدث عنه فيما يتعلق مناهج المفسرين من اول ما نزل القرآن ونشأ - [05:22:26](#)

والى العصر الحديث تكلمنا عن التفاسير الماضية والتفاسير التي التي مرت بها القرون الماضية الى ان وصلنا الى العصر الحديث وتكلمنا عن المؤلفات وآآ هذا ما يتعلق بهذا الموضوع. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة

متهدين. موفقين - [05:22:48](#)

لكل خير وان يختم اه ويختتمنا بالخاتمة الحسنة وان يجعلنا واياكم هداة متهدين موفقين لكل خير الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [05:23:13](#)